

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٨م ـ ١٨ محرم ١٤٠٩هـ ـ العدد ٦٩٢٢ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ السيد طارق عزيز يعقد مؤتمرا صحفيا في جنيف ويؤكد :

لم نجد اي قدر من النوايا الطيبة لدى الايرانيين

■ حق العراق طبيعي في الاستفادة من التطهير الفوري لشط العرب ■

■ جنيف/واع : عقد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا في قصر الامم في جنيف بعد ظهر امس . اجاب فيه على اسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون حول سير المفاوضات العراقية ـ الايرانية وموقف كل من الجانبين تجاه القضايا التي تناولتها .

وقد بدأ المؤتمر الصحفي الذي استغرق (٤٥) دقيقة ببيان ادلى به السيد وزير الخارجية وشرح فيه بالتفصيل موقف العراق وتطلعاته السلمية منذ بداية النزاع وحتى وقف اطلاق النار .

وفيما يلي نص البيان :

عندما وصلت الى جنيف ادليت ببيان قصير جدا قلت فيه اننا جئنا بحسن نية من اجل نجاح المفاوضات ولكي نصل الى سلام شامل ودائم .

وقلت ان نجاح هذه المفاوضات يعتمد على حسن نية الطرف الاخر ومنذ ذلك الحين امتنعت عن اللقاء معكم واعتذر عن ذلك وافهم كزميل قديم لكم سبب قلقكم ولكنني تعمدت عدم الاجتماع بكم لاننا نعتقد انه كان من الافضل لكلا الوفدين البدء بالعمل الجدي وبحسن نية من اجل الوصول الى الاهداف المتوخاة من المفاوضات ولكن مما يؤسف له اتضح لي ان الطرف الاخر يدلي يوميا تقريبا بالكثير من البيانات للصحافة سواء هنا في جنيف او في خارجها ناقلا بشكل خاطىء ومحرف الحقائق المتعلقة بالمفاوضات ولذلك قررت ان اضعكم في الصورة بالضبط وان اقول لكم بالضبط ماحدث وما يحدث .

عند الحديث عن النوايا الطيبة فانه منذ يوم الخميس الماضي وحتى هذه الساعة لم نجد اي قدر من النوايا الطيبة لدى الطرف الاخر بالشكل الذي يساعدنا على نجاح يؤدي بنا الى سلام شامل ودائم بمقتضى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

ماذا حدث بالضبط .. لقد حاول الوفد الايراني خلال الايام القليلة الماضية ان يخلط بالاوراق امام اجهزة الاعلام ، وان يظهر الحقائق على عكس ماهي عليه ..

وكما تعلمون انه في السادس من آب الحالي قد ادلى السيد الرئيس صدام حسين ببيان اعلن فيه استعداد العراق لمراعاة وقف اطلاق النار ، شريطة ان تقبل ايران مفاوضات مباشرة للبحث وموافقة وتنفيذ بقية بنود القرار (٥٩٨) .

بعد ذلك الاعلان التاريخي مباشرة فقد اعرب السكرتير العام للامم المتحدة عن عزمه على اعلان موعد لوقف اطلاق النار في القريب العاجل .

وتجاوبنا باخلاص مع هذا العزم المشروع والمعقول .. وفي الثامن من آب توصلنا الى اتفاق مع السكرتير العام عن طريق ممثلنا الدائم لدى الامم المتحدة السفير عصمت كتاني حول موعد بدء وقف اطلاق النار ونوعه لبدء المفاوضات المباشرة .

البقية على ص ١١

■ الصحافة العربية تؤكد :

حكام طهران يتحملون مسؤولية اشعال الحرب

■ العدوان الايراني ضد العراق ابتدأ منذ مجيء نظام خميني للحكم ■

■ العواصم/واع : تواصل الصحافة العربية تحميل ايران مسؤولية بدء الحرب العدوانية ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . مشيرة من خلال تقاريرها ومقالاتها الافتتاحية الى المذكرات والوثائق الرسمية التي بعث بها العراق عن الاعتداءات والانتهاكات الايرانية لحرمة اراضيه .

فقد حملت مجلة (التضامن) الصادرة في لندن ايران مسؤولية الحرب العدوانية ضد الاراضي العراقية في الرابع من ايلول عام (١٩٨٠) .

وقالت المجلة في تقرير نشرته امس ان الوثائق الرسمية لدى الامم المتحدة تشير الى ان العراق قام بتوثيق (٢٤٤) خرقا جويا قامت به الطائرات الحربية الايرانية ، و(٢٤٩) اعتداء مسلحا منذ السادس عشر من حزيران عام (١٩٧٩) ولغاية الثاني والعشرين من ايلول (١٩٨٠) ، مما يؤكد ويوثق مسؤولية ايران المباشرة عن بدء الحرب .

واضافت .. ان الاعتداءات الايرانية تضمنت هجمات بالمدفعية الثقيلة والطائرات الحربية والاسلحة المتوسطة استمرت عاما وعدة اشهر ، تحملها العراق على امل ان تعود ايران عن نهجها العدواني .

واوضحت ان الاعتداءات الايرانية شملت المخافر والقطعات الحدودية والتجمعات السكانية والمنشات النفطية ، وغلق الممر المائي الحيوي للعراق بوجه الملاحة البحرية الدولية .

واشارت الى ان العدوان الايراني رافقه تصعيد في التصريحات الرسمية والاعلام المعادي بهدف التدخل في الشؤون الداخلية للعراق . واخذ مسؤولو النظام الايراني يعلنون بشكل يومي ان العراق جزء لا يتجزأ من ايران .

واكدت مجلة (الدستور) الصادرة في لندن مسؤولية ايران في بدء الحرب العدوانية ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

وادرجت الصحيفة في تقرير موسع نشرته في عددها امس المذكرات الرسمية التي بعث بها العراق عن الاعتداءات والانتهاكات الايرانية على اراضيه قبل اشهر من بدء الحرب .

وقالت ان الوقائع تؤكد ان ايران بدأت بتنفيذ العمليات الحربية منذ ان تسلم حكامها السلطة في شباط عام (١٩٧٩) .

واضافت ان العراق دعا ايران الى ضرورة الايفاء بالتزاماتها وتعهداتها ، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية ، والتوقف عن استخدام الاراضي العراقية التي تحتلها كمرابض للمدفعية لقصف اراضيه في العمق .

واكدت ان الاعتداءات الايرانية ضد العراق ومنذ مجيء خميني واعوانه للسلطة شملت الاختراقات الجوية والقصف المدفعي للمدن والقصبات والمراكز والمخافر العراقية الحدودية ، اضافة الى التصريحات الاستفزازية من المسؤولين الايرانيين ، التي تؤكد نواياهم العدوانية ضد العراق .

اما صحيفة (رسالة الامة) المغربية فقد قالت ان النظام الايراني لم يقبل

البقية على ص ١١

واقع جديد

منذ ان اعلن حكام ايران موافقتهم على القرار ٥٩٨ وهم يختلقون شتى الذرائع ويضعون انواع العقبات في طريق تنفيذه .

وقد لجأ حكام ايران ، كدابهم دائماً ، الى طريقة مضللة في وضع هذه العقبات وهي اعطاء تفسيرات مشوهة مسبقة لمضمون القرار تعبر عما يريدونه هم بشكل انتقائي لعوب بغية التأثير على سير المفاوضات ووضع العراقيل في طريقها . ان لجوء حكام ايران الى هذا الاسلوب يضيف دليلاً جديداً على ان موافقة ايران على القرار ليست موافقة جدية ناجمة عن قناعة به او عن رغبة صادقة في السلام ، بل هي موافقة اضطرارية تستهدف التضليل وكسب الوقت . وقد حاول العراق ان يتعامل مع هذا الاسلوب بمدنية المؤمن الصادق بالسلام ووضوح البلد الذي يشعر بمسؤوليته الدولية ليقطع الطريق على كل مناورة ايرانية تستهدف التنصل من القرار او التلاعب بمضمونه او العبث بتسلسل فقراته العاملة . وكانت رسالة الرئيس القائد صدام حسين في السادس من آب الجاري مبادرة عملية اساسية في هذا المجال .

غير ان حكام ايران الذين وجدوا انفسهم غير قادرين على التراجع والنكوص عن موافقتهم التي شبهها خميني بتجرع السم ، واصلوا العمل باسلوبهم ، وظلوا يطلقون التصريحات التي تفسر مضمون القرار تفسيراً مشوهاً وانتقائياً مستهدفين هذه المرة ان يحققوا عن طريق المفاوضات ما عجزوا عن تحقيقه في ميادين القتال .

ولقد بدا واضحاً ان حكام ايران المحكومين بعقلية الطمع والعدوان والتوسع يريدون تحقيق مكاسب اقليمية على حساب العراق ، كما كان دابهم وداب اسلافهم . فمنذ فترة وهم يطلقون التصريحات حول اتفاقية لم يعد لها وجود في العلاقات بين البلدين ، ونعني اتفاقية عام ١٩٧٥ ، وهدفهم من ذلك هو الهدف ذاته : تحقيق مكاسب اقليمية غير مشروعة . ان حكام ايران الذين يريدون اليوم احياء هذه الاتفاقية اللاغية كانوا أول من نقضها وتنصل منها قولاً وعملاً . فما اكثر النعوت السيئة التي نعتوها بها على مسمع من الرأي العام العالمي . وكانوا لا يتحدثون عنها الا ويصفونها بـ « الاتفاقية المقبورة » .

الجمهورية

البقية على ص ١١

■ ابلاغ فريق المراقبين الدوليين ■

القوات الايرانية تواصل خرق وقف اطلاق النار

■ بغداد/واع : واصلت القوات الايرانية خرق وقف اطلاق النار في قواطع عدة من الجبهة ، لليوم الثامن على التوالي بعد تنفيذ وقف اطلاق النار في العشرين من الشهر الجاري .

وعلمت وكالة الانباء العراقية انه تم ابلاغ المراقبين الدوليين بهذه التجاوزات الجديدة .

ففي الفترة بين السادسة من صباح يوم ٢٧/آب . والسادسة من صباح يوم ٢٨ آب ، وقعت التجاوزات الايرانية التالية :

في قاطع الفيلق الاول الخاص .. شوهدت في الساعة ١٠,٣٥ من يوم ٢٧ آب عجلتان (لاندكروز) معاديتان قادمتان من مهران . وعلى مسافة ٦٠٠ متر من مواضع وحداتنا . ونزل منهما (٨) افراد تمت مناداتهم بمكبرات الصوت . ولم يمتثلوا فاجبروا على الانسحاب الى العمق الايراني .

وفي الساعة ١١,٥ من ليلة ٢٧ آب عبر احد افراد العدو نهر كنجان ، وقد تم تحذيره بعدم الاقتراب من قطعاتنا . فعاد الى الخلف .. وفي الساعة ١١,٣٠ من الليلة نفسها عبر النهر ثانية ، فاتخذت الاجراءات المناسبة لاجباره على العودة الى الخلف .

وقد تم اخبار فريق المراقبة بهذين التجاوزين .

وفي قاطع الفيلق الثالث قام العدو في الساعة ٨,٤٥ من صباح ٢٧ آب بنصب علم ايراني امام احد مواضع قطعاتنا ..

وتم اخبار فريق المراقبين بعدم جواز القيام بذلك .

وفي الساعة ٩,٣٠ من صباح ٢٨ آب قام العدو بتثبيت علمين ايرانيين على الساتر المعادي . ونصب اسلاك شائكة امام اثنين من النقاط ، وكذلك نصب رشاشة احادية لحماية النقطتين المذكورتين .. وتم اخبار ضباط الارتباط مع مراقبي الامم المتحدة بهذه التجاوزات .

وفي قاطع الفيلق السابع ظهر زورق معاد يحمل شخصا واحدا ووصل الى منتصف شط العرب في الساعة ٤,٣٥ من عصر ٨/٢٧ . وقد تم تحذيره واجباره على العودة .

وفي الساعة ٤,٥٥ من عصر اليوم نفسه ظهر زورق ايراني اخر يحمل (٦) اشخاص من مصب الكارون مع الحافة البعيدة لشط العرب فتم تحذيره واجباره على الانسحاب .

وقد تم اخبار فريق المراقبين بهذه الحوادث كافة ، والطلب اليه بافهام الجانب الايراني بان القوات العراقية لن تسمح باي تجاوز ومن اي نوع او مستوى .

■ في مؤتمر صحفي لجولياني ■

المفاوضات لم تصل الى طريق مسدود رغم الصعوبات

■ جنيف/واع : اعلن فرانسو جولياني الناطق الرسمي بلسان السكرتير العام للامم المتحدة ، ان فريق الخبراء الفنيين التابع للمنظمة الدولية ظل في اجتماعات منفصلة حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليلة قبل الماضية بتوقيت بغداد المحلي ، مع وفدين فنيين من العراق وايران ، في قصر الامم في جنيف .

وقال جولياني (ان الفريق الفني للامم المتحدة يعكف الان على اعداد محضر عن الاجتماعات التي عقدها مع الوفدين ، لتقديمه الى خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة) .

واضاف انه سيعلن في وقت لاحق عن موعد عقد الجلسة القادمة : من المفاوضات على المستوى الوزاري .

وردا على اسئلة الصحفيين اوضح جولياني (ليس من العدل ان نتحدث عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود .. انها مستمرة ، ولكننا لايمكن ان نتغافل عن وجود صعوبات) .

■ تونس ■

الرئيس صدام حسين رفع رأس العرب عاليا

■ تونس/واع : هنأ السيد توفيق العيد رئيس الاتحاد القومي للفلاحين التونسيين السيد الرئيس القائد صدام حسين بيوم النصر المبين الذي فتح الطريق لارساء سلام شامل في المنطقة .

وعبر في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط عن ابتهاجه بهذا النصر .. وقال ان السيد الرئيس صدام حسين رفع رأس العرب عاليا بالانتصار على العدوان الايراني وكسر شوكته واسترجاع حقوق العراق الوطنية كاملة .

واضاف ان الجانب الايراني ما كان لينصاع لارادة السلام والقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لولا الاقتدار العراقي الذي شل آلته العسكرية .

خيال مريض...

■ خلدون الشمعة ■

اذا كانت الحرب هي امتداد للسياسة بوسائل مختلفة كما يرى احد الستراتيجيين المعاصرين ، فان ما يحاول الايرانيون ان يفعلوه في مؤتمر جنيف هو عكس هذه المعادلة . وبعبارة اخرى فانهم يتوهمون ان باستطاعتهم بقدر غير ضئيل من المكر والمراوغة ان يحرزوا على مائدة المفاوضات نتائج معاكسة للهزيمة التي الحقتها بهم القوات العراقية في ساحات القتال .

فالحق ان هذا التوجه الخرافي الذي لا يمت الى الواقع بصلة ليس جديداً على القيادة الايرانية . ففي الثالث عشر من حزيران من عام ١٩٧٩ كما يوضح بيان رسمي موثق نشرته السفارة العراقية في لندن للصحافة البريطانية ، اصدر خميني اوامره باغلاق الحدود مع العراق في منطقة كردستان في الوقت الذي اعلن فيه عن عدم التزامه باتفاقية عام ١٩٧٥ المعقودة بين البلدين . بل ان المدعو ابو شريف القائد العسكري للحرس الخميني سارع بتاريخ الثاني من شهر تشرين الاول للاعلان بصفاقة : ان الحرس (الثوري) لن يهدأ قبل تحرير العراق ولبنان . وفي الحادي عشر من الشهر نفسه عام ١٩٧٩ صرح خلخالي الجلاد الذي

البقية على ص ١١

■ خبير فرنسي ■

على حكام طهران الاتعاظ من تجربة الحرب

■ باريس / خاص

حذر خبير فرنسي نظام طهران من استمرار تورطه في الشؤون الداخلية لجيرانه . وقال : ان على حكام ايران الاتعاظ بما جنته ايديهم خلال السنوات الماضية والانصراف لتعمير بلدهم .

واضاف (دومنيك جاك) متسائلا لماذا يصر الايرانيون على اتفاقية سنة ١٩٧٥ التي وقعها الشاه الذي قلبوا سلطته وغيروا كل الانظمة التي اعدت في عهده . واعاد الخبير الفرنسي الى الاذهان الشعارات التي رفعها حكام طهران ومنها (تصدير الثورة) وقال : ان هذه الشعارات قوبلت بالاستهجان وادت الى عزلة طهران اقليميا ودوليا .

وقال جاك : ان على مسؤولي طهران اثبات حسن نياتهم بعقد اتفاقية جديدة مع العراق تقوم على اسس مبادىء القانون الدولي وتستهدف احترام ارادة الطرف الاخر واختيارات شعبه في النهج الاجتماعي الذي يختاره جاء هذا في تحليل بثته اذاعة فرنسا الدولية .

وصول معدات فنية للمراقبين الدوليين

■ بغداد و ا ع وصلت بغداد بعد ظهر امس طائرة خاصة تابعة للامم المتحدة تحمل معدات وآليات فنية لتكون في خدمة فريق المراقبين الدوليين على حدود العراق وايران تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

■ عروض تسليحية ■

طهران استقبلت الجنرال الصهيوني اوفير

الكويت (و ا ع) كشفت صحيفة القبس الكويتية النقاب عن ان طهران استقبلت احد خبراء مؤسسة الصناعات الحربية الصهيونية ، المعروف باسم الجنرال (اوفير) لبحث امكانية الاستفادة من السلاح والعتاد الصهيوني في تطوير قدرات الجيش الايراني في المرحلة المقبلة .

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان المعلومات الاولية تشير الى ان تل ابيب تعرض تزويد ايران باسلحة فردية رشاشة وبمدافع غير مرتدة وبقاذفات صاروخية وبزوارق متطورة وباجهزة اتصالات ميدانية بعضها تم الاستغناء عنه في عمليات الجيش (الاسرائيلي) .

صورة وحدث

المواطنون الفلسطينيون اثناء مقاومتهم لجنود الاحتلال الصهيوني بالحجارة خلال الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة .

اتفاقية جديدة هي المدخل الصحيح للسلام

■ يونس حسن ■

اعتاد نظام خميني ان يفسر الامور على هواه وكيفما يريد ويشتهي .. فهو يفهم السلام العادل والدائم والمشرف بقيامه باعتداءات عسكرية مسلحة وحركات بهلوانية تجاه العراق والدول المجاورة . ويفسر حربه التي قام بها واشعل فتيلها ضد العراق بكونها لا تنقض ولا تتعارض مع اتفاقية عام ١٩٧٥ . وهو يرى ان استعراض العضلات الآن على طول الجبهة وارساله (المتطوعين) الى الجبهة لا يتعارض مع قرار وقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه رسميا يوم ١٩٨٨/٨/٢٠ .

لقد اطلع الرأي العام العالمي وحكوماته المختلفة على المخالفات الصريحة والواضحة لنظام خميني ضد العراق والامة العربية والمخالفة للقوانين الدولية ولكل الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين العراق وايران والمخالفة لنص وروح اتفاقية ١٩٧٥ .

ان النظام التوسعي في ايران الذي جاء بافكار وطروحات غريبة عن المنطق والعقل . يعتقد ان تصدير (ثورته) الى الدول العربية ولا سيما الى العراق واقطار الخليج العربي لا يتعارض مع اتفاقية ١٩٧٥ التي تقضي بعدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية وقد اصر نظام خميني على رفض تنفيذ اتفاقية ١٩٧٥ وعدم اعادة الاراضي العراقية (سيف سعد) و(زين القوس) واجزاء اخرى في الجنوب والشمال الى العراق بينما تقضي اتفاقية ١٩٧٥ بالانسحاب من الاراضي العراقية التي كانت تحت الاحتلال الايراني .

وراح هذا النظام الاهوج يهدد امن واستقرار وسيادة العراق وسلامة اراضيه ، وينتهك بالقول والفعل لروح الاتفاقية ونصوصها ويعد ذلك نقضا كليا لها .

وهنا يمكننا ان نتوقف عند برقية خميني نفسه لاحد عملائه في العراق وهي برقية مفتوحة ارسلها عن طريق اجهزة الاتصالات الايرانية - العراقية المشتركة يقول في البرقية « طرق سمعي انك تنوي ترك العراق . اطلب منك البقاء لقيادة الثورة الاسلامية في العراق » . فهل هذا يتوافق مع اتفاقية ١٩٧٥ ؟

والحقيقة ان المثل اعلاه واحد من الاف الاعمال والاقوال التي تؤكد تدخل نظام خميني في شؤون العراق الداخلية والعمل على فرض خيارات سياسية مخالفة لرغبة شعب العراق .

هي التي جعلت نظام خميني يستمر في حربه ضد العراق طوال ثماني سنوات ويقدم الملايين من القتلى والمعوقين والمفقودين من اجل تطبيق شعار (تصدير الثورة) . والسؤال الذي يطرحه الرأي العام الدولي : هل ان الحرب التي بداها نظام خميني في ١٩٨٠/٩/٤ تتماشى مع نصوص وروح اتفاقية ١٩٧٥ ؟ !

ان اتفاقية ١٩٧٥ اعتبرت لاغية بمجرد اطلاق نظام خميني التهديدات ضد العراق وجاءت الحرب لتحسمها وكأنها لم تكن موجودة . وما على حكام طهران الا ان يعقلوا ويتعقلوا ويراجعوا مواقفهم ويتجاوبوا مع طموحات شعبنا المشروعة بالتوقيع على اتفاقية جديدة تضمن للبلدين حقوقهما المشروعة ، وتضع اساسا متينا للسلام .

لقد حمل وفد نظام خميني اوهامه الى جنيف وراح يصر على عناده ويروّغ ويناور من اجل الحصول على مكاسب اقليمية غير مشروعة على حساب سيادة العراق وكرامة شعبه العظيم ، وعلى حساب دماء شهدائنا الابرار .. ولذلك فلا مناص من التفاوض على عقد اتفاقية جديدة بين البلدين .

وليس امام نظام خميني سوى الاقرار بسيادة العراق على شط العرب ، ليس لكونه منفذ العراق الوحيد على الخليج العربي حسب ، بل لان الوقائع اكدت عراقيته وعروبته على مر التاريخ . وعلى النظام الايراني الاقلاع نهائيا عن احلام التوسع وحب الحصول على مغانم ليسوا اهلا لها ولا قدرة لهم في الوصول اليها .

ولذلك فعلى حكام طهران ان يعملوا على ان يتوصلوا مع العراق الى ما يضمن سيادة البلدين وان يبتعدوا عن المماطلات والتسويف والمراوغات البهلوانية والكلام غير المسؤول وعما يعلنونه عن التعبئة القتالية والتهديد باستخدام القوة العسكرية من اجل فرض شروطهم التي يرفضها العقل والمنطق .

ان العراق الذي ينشد السلام العادل والدائم والسيادة الكاملة على اراضيه ومياهه وسمائه لا يمكن ان يفرط بطموحات شعبه . وتبقى قيادتنا وفية للمبادئ والقيم التي قاتل من اجلها عراقنا كله قيادة وجيشا وشعبا للوصول الى اتفاقية سلام جديدة ترسي العلائق المختلفة بين البلدين وتضمن الاستقرار والامن في المنطقة .

■ قالت الصحافة العالمية ■ دي تسايت ■

كوريا الجنوبية : آمال لم تتحقق

تستعد العاصمة الكورية سيئول وبشكل مكثف لافتتاح دورة الالعاب الاولمبية ، بعد ان بذلت جهودا واضحة لتثبيت مستلزمات نجاحها . وفي الوقت نفسه تبذل الحكومة منذ فترة طويلة مساعي ملحوظة لاقناع حكومة كوريا الشمالية بعدم خلق المشاكل والمعوقات للدورة الاولمبية .

وفي سيئول يوجد وزير للوحدة وهو (ي هونغ كو) وقد اعلن مؤخرا ان الوحدة هدف ثابت تسعى اليه حكومة كوريا الجنوبية ، لانه هدف اساسي لسكانها . لهذا سعت سيئول للحوار مع الطرف الثاني على الرغم من جميع العراقيل والازمات التي برزت في الفترة الاخيرة . واضاف ان تغير المعطيات الدولية وتحسن العلاقات بين السوفيت والاميركان وبين الصين واليابان ، والازدهار الاقتصادي الذي تعيشه كوريا الجنوبية ، والاستقرار السياسي الذي تشهده البلاد منذ اشهر ، كلها عوامل تشجع على الحوار لما فيه المصالح المشتركة ، في حالة تجاوب الطرف الاخر .

فهل ذاب اخيرا جليد الحرب الباردة في كوريا ؟ .

ان سكان كوريا الجنوبية يدعمون حكومتهم الجديدة برئاسة (روتاي وو) التي نجحت في اخراج البلاد من ازمتها السياسية . كما ان المعارضة هي الاخرى تدعم الحكومة في حوارها مع حكومة كوريا الشمالية .

لقد انتهت الحرب العالمية الثانية بتحرر كوريا من الاحتلال الياباني . لكن ذلك لم يوفر الاستقرار . فاندلعت الحرب الكورية التي انتهت سنة ١٩٥٣ بعد ان حولت كل شيء الى رماد وخراب .

لقد خطت حكومة (روتاي وو) خطوات ايجابية لما فيه مصلحة سكان كوريا باسرها ، ففي السابع من تموز الماضي ادلى الرئيس الجديد بتصريح دعا فيه حكومة كوريا الشمالية للسماح بزيارات التجار والصحفيين والفنانين والعلماء والرياضيين والطلبة من الجانبين وفتح الابواب كي تقوم العوائل بزيارة اقاربها والعمل بجدية نحو تبادل تجاري واسع . وعلى الرغم من هذا بقيت حكومة كوريا الشمالية متزمتة في مواقفها البعيدة كل البعد عن مضامين الحوار ووحدة شطري شبه الجزيرة الكورية .

واعلن رئيس كوريا الجنوبية : « ان العالم يدخل مرحلة جديدة تتمثل في التصالح والتعاون بعيدا عن (الايديولوجيات) والخلافات العقائدية . وان على الحكومتين الكوريتين الاستفادة من هذا المناخ الدولي الجديد . وبالمقابل جاء رد حكومة كوريا الشمالية بان (ذلك مجرد ادعاءات فارغة لامعنى لها وهي غير مهمة !!!) .

وخطت كوريا الجنوبية خطوة اخرى ، حيث اوقفت عن البث جميع الاذاعات المعادية لحكومة كوريا الشمالية .

ولكن هل ادرك حكام (بيونغ يانغ) ذلك ؟ انه امر مشكوك فيه . لان الناس في كوريا الشمالية لايسمح لهم في الاساس بسماع اي محطة اجنبية وباية لغة كانت ! .

■ ترجمة : صالح الدبوس

■ ثاني هجوم خلال يوم واحد ■

انفجاران قرب قاعدة لقوات النظام السوري في لبنان

■ بيروت/واع - انفجرت قنبلتان بالقرب من قاعدة عسكرية تابعة لقوات النظام السوري في الجانب الغربي من بيروت في ساعة متاخرة من الليلة الماضية وذلك في ثاني هجوم يستهدف هذه القوات في لبنان خلال يوم واحد .

وقالت الشرطة اللبنانية ان حزمتين من اصابع الديناميت انفجرتا في كومة قمامة بالقرب من القاعدة بمنطقة المنارة .

وذكرت وكالة انباء (رويتر) التي نقلت النبا امس ان الجنود السوريين اغلقوا كل الطرق المؤدية الى المنطقة على الفور واطلقوا نيران بنادقهم الالية لابعاد المارة .

وقبل ذلك بساعات سقط صاروخ بالقرب من مبنى مقر قيادة قوات النظام السوري في منطقة الرملة البيضاء مما ادى الى مقتل شخص في الضاحية الغربية من بيروت .

والانفجاران اللذان وقعا مساء امس الاول اللذان ترددت اصداؤهما في العاصمة اللبنانية هما الاخيران في سلسلة انفجارات استهدفت الوجود العسكري للنظام السوري وتدخله السياسي في لبنان .

■ الاضرابات البولندية ■

اللجنة المركزية تؤيد اقتراحا بالتفاوض مع « تضامن »

■ وارشو/واع - اعلنت اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد تاييدها لاقتراح وزير الداخلية الجنرال (سيسلاف كيسزسك) بالشروع في مفاوضات مع مسؤولي نقابة « التضامن » لكنها اعترضت من جديد بصورة ضمنية على اقامة اكثر من اتحاد نقابي عمالي واحد في بولندا .

وكان الجنرال (كيسزسك) قد اعلن مساء الجمعة الماضي عزمه على الاشتراك في مفاوضات مع ممثلي مختلف اوساط المجتمع البولندي دون طرح اي شرط مسبق بخصوص الموضوعات التي تناقش او اسماء المشاركين .

واوضح الجنرال (ياروزلسكي) رئيس الدولة في الخطاب الذي القاه بالجلسة الختامية لاجتماعات اللجنة المركزية التي اختتمت اعمالها الليلة قبل الماضية ان فكرة مثل هذه المفاوضات ستخدم قضية الحوار . وقال نحن لانسال اي شخص من اين ياتي ويد السلطة ممدودة .

ومع ذلك انتقد الجنرال ياروزلسكي اولئك الذين يعيشون الماضي فيتخلفون عن ركب التاريخ . وذلك في اشارة طبقا لما قالته وكالة الانباء الفرنسية الى الفترة التي كانت فيها لنقابة « تضامن » صفة شرعية ويذكر ان نقابة تضامن محظورة منذ عام ١٩٨١ .

وقال الرئيس البولندي « نحن لا نرفض الحوار بتاتا ولكن التيارات الاجتماعية المختلفة يجب ان تحترم القانون » .

وتحدث ياروزلسكي عن مسالة النقابات فابدى معارضة قوية لكل ما من شانه ان يمس بوحدة التنظيم العمالي ويشجع على الانقسام ويدخل العنصر السياسي في المؤسسات .

من جانب اخر اكد الجنرال ياروزلسكي ان حزب العمال البولندي الموحد سيساند كل مبادرة ترمي الى تعزيز فاعلية النقابات الرسمية .

وتحدث الرئيس البولندي عن الاضطرابات العمالية الاخيرة التي شهدتها بولندا فقال لا الاضرابات او التدابير القهرية ستحل المشكلات الداخلية في بولندا .

المتظاهرون يواصلون الضغط من اجل الديمقراطية

حكومة بورما تفقد السيطرة على مدينة كبرى

■ بانكوك/رويتر/واع - اعترفت اذاعة بورما الرسمية امس للمرة الاولى بان الحكومة فقدت السيطرة على مدينة كبرى في حين يواصل (مئات الالوف) من المتظاهرين المطالبة برحيل الرئيس موانغ موانغ .

وباعتراف الاذاعة الحكومية نفسها دفعت التظاهرات التي ادت الى تعاقب ثلاثة زعماء في شهر واحد من دون ان يتمكنوا من وقفها دفعت من جديد امس (بعشرات الالاف من الاشخاص) الى شوارع ماندالاي المدينة الثانية في بورما (على بعد ٦٠٠ كلم شمال رانغون) للمطالبة بحل الحزب الوحيد الحاكم .

كذلك اعترفت اذاعة رانغون بان الحكومة فقدت السيطرة على مونيوا وهي مدينة كبيرة اخرى تقع غرب ماندالاي حيث استبدل المسؤولون عن الحزب (بادارة مستقلة) .

وذكرت وكالة رويتر ان عشرات الالوف من سكان العاصمة البورمية رانغون تظاهروا مجددا امس مطالبين بتغييرات سياسية وعودة الحكم المدني الى البلاد .

وقالت الوكالة ان التظاهرات التي شارك فيها الطلبة والعاملون في مختلف قطاعات الدولة قد شلت الحياة في العاصمة .

كما اشارت الى حدوث تظاهرات مماثلة في العديد من مدن بورما الرئيسة الاخرى .

■ مصرع ١١ شخصا ■

حريق في انبوب نفط مكسيكي

■ مكسيكو(اف ب) اعلنت السلطات المكسيكية ان (١١) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان عددا كبيرا من الاشخاص اصيب نتيجة اندلاع حريق في احد خطوط انابيب النفط التابعة لشركة النفط الوطنية المكسيكية يقع في ولاية (فيراكروز) على امتداد خليج المكسيك (شرقي البلاد) .

وقد وقع الحادث صباح امس الاول عند الكيلومتر ١٤٣ من خط الانابيب الذي يبلغ قطره حوالي ٧٥ سم والذي يصل بين منطقة فيراكروز تلباسكو وشمالي البلاد حسب مسؤول في الشركة .

وذكر متحدث باسم الصليب الاحمر المحلي ان من بين الضحايا موظفين يعملون في شركة النفط المكسيكية وسكان قرى قريبة .

مع الاحداث

السلام والحقوق المتبادلة

■ فرات الجواهري ■

كان بامكان الخمينيين ، منذ وصولهم الى السلطة في شباط عام ١٩٧٩ ، ان يبدأوا لو ارادوا ، صفحة جديدة من حسن الجوار مع العراق ومع اقطار الخليج العربي .

وكان بامكانهم - لو ارادوا - ، العمل على تبرئة ذمة ايران من تجاوزات العهود الشاهانية على حقوق العراق ، بدلا من ان يسعوا الى تكريس التجاوز والاغتصاب ، وابقاء الباطل على بطلانه ، والبحث عن مكاسب اقليمية جديدة ، فوق ذلك .

ان الذي حدث عمليا بعد شباط ١٩٧٩ ، هو تشبث الخمينيين ، بميراث العهود الايرانية السابقة الظالمة ، وتطوير ذلك الميراث الى ما هو اسوأ منه ، بالعدوان المسلح الشامل على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ، وهو العدوان الذي انتهى بالهزيمة الكاملة لسائر اوهام التوسع والعدوان .

والان ، وبعد تلك الهزيمة ، وبعد الشروع بمباحثات جنيف للسلام بين العراق وايران ، يجد المفاوض الايراني المجال فسيحا امامه لاعادة النظر في كل ما كان من شانه غمط الحقوق التاريخية العراقية ، ورفع الحيف عن العراق في ما يتعلق بالحدود بين البلدين ، وفي ما يتعلق على وجه الخصوص ، بالسيادة العراقية الكاملة على شط العرب ، وهو المنفذ العراقي الوحيد الى الخليج ، وشريان الاتصال العراقي بالعالم الخارجي ، وهو فضلا عن ذلك نهر عراقي السيادة في سائر حقب التاريخ .

ان تراجع ايران حاليا ، عن المظالم السابقة التي تجاوزت على حقوق العراق ، يفتح فعلا ، وبالتطبيق العملي بابا جديدا لسلم وطيد ، عادل وشامل ، بين العراق وايران ، وهو باب يقطع الطريق على النزاعات المسلحة التي لم تجن ايران منها سابقا ، ولن تجني منها لاحقا ، سوى الخيبة والخسران .

ان منطق الحرص الصادق على السلام يرفض بشكل قاطع اسلوب اللجوء الى المناورات والمساومات في قضايا لا مجال فيها لا للمساومة ولا للمناورة لاسيما وانها قضايا تتعلق بالحقوق التاريخية الواضحة لشعب مجاور في سيادته على اراضيه ومياهه بكاملها .

ولقد كان ثمة ترابط دائم ، في سائر العهود التاريخية ، بين مبدأ السلام ومبدأ تلبية الحقوق المتبادلة ، في العلاقات بين اي بلدين متجاورين . وسيبقى هذا الترابط قائما في ذهن اية جهة تسعى صدقا وحقا الى اقرار السلام الوطيد .

وفي مفاوضات جنيف الحالية ، يطرح هذا الترابط كامتحان لصدق او زيف نيات ، وذهنية المفاوض الايراني ، في نهج واضح وممهد ، من الممكن بسهولة ويسر ، ان يفضي الى السلم الشامل والعادل والوطيد بين العراق وايران .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٨/٣٠

٢٥ شوال ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

امانة العاصمة واسعاف اللاجئين الفلسطينيين

يشرف معالي امين العاصمة بنفسه على جمع الاعانات لاسعاف اللاجئين الفلسطينيين في العراق وقد بلغ ماجمع حتى الان في الاكتتابات التي قامت بها الامانة زهاء ٤٥٠٠ دينار ويؤمل ان يتم جمع الف دينار اسبوعيا اما وجوه صرف هذه المبالغ فان الامانة تفكر بشراء البسة وبطانيات تقوم بتوزيعها على اللاجئين .

« جريدة الزمان »

في الجامعة الاميركية

قررت وزارة المعارف ارسال عشرة طلاب الى اميركا من الخمسين طالبا الذين التحقوا بالدورة الصيفية في الجامعة الاميركية ببيروت وذلك بعد انتهاء الدورة المباشرة وممن يزيد معدله على ٨٠ بالمئة . اما الباقون فقد نسبت الوزارة بعد موافقة مجلس المعارف بقائهم بالجامعة المذكورة حتى التخرج من الصف الثاني العلمي لتلقي العلوم والاستزادة من دراسة اللغة الانكليزية ومن ثم ارسالهم الى الجامعات الامريكية .

« جريدة لواء الاستقلال »

محطة اذاعة الجامعة

استطلعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الحكومة العراقية حول رايها بانشاء محطة علنية تدار من قبل الجامعة لبث الدعاية للدول العربية وستبث هذه المحطة على عدة موجات وبكافة اللغات الاجنبية وقد رحبت الحكومة العراقية بهذا الاقتراح واعلنت عن استعدادها للمساهمة به بالنظر لاهميته .

« جريدة صوت الاحرار »

مدرسة نموذجية بالموصل

وافقت وزارة المعارف على قيام مديرية معارف لواء الموصل بفتح مدرسة ابتدائية نموذجية ذات خمسة صفوف على غرار مدرسة السعدون النموذجية في بغداد وسيعين لها مربيات عراقيات قديرات . يقبل فيها الطلاب والطالبات من سن ٨ سنوات الى ١٢ سنة وستقوم ادارة المدرسة باعطاء وجبات طعام الغذاء .

« جريدة الزمان »

لمنفعة البيت العربي

لقد تبرع اصحاب سينما ميامي الصيفي باقامة حفلتين سينمائيتين مساء يوم الاثنين (اليوم) المصادف ٣٠ - ٨ - ٤٨ يعرض فيها فيلم الجيل الجائع ويخصص ريعها لمنفعة البيت العربي فنسترعي انتباه الجمهور الكريم للمؤازرة والتشجيع باقتناء البطاقات .

« جريدة صوت الاحرار »

ايفاد ٣٠ طالبا الى الخارج

قرر مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزارة المعارف زيادة عدد طلاب البعثة العلمية لهذا العام (٣٠) طالبا اخر للتخصص في المكائن والكهرباء والكيمياء الصناعية هذا زيادة على الـ (١٨٠) طالب بعثة لمختلف الفروع والذي اشرنا اليهم في عدد سابق من هذه الجريدة . جريدة الشعب

المطار الجديد

باشرت مديرية الاشغال العامة بمسح اراضي المطار الجديد في ابي غريب وتعبيد الطرق التي تصل اليه وسيباشر العمل فيه في اوائل عام ١٩٤٩ وسيستمر العمل فيه حتى نهاية ١٩٥١ حيث سيكون من اعظم المطارات العالمية في الشرق الاوسط جريدة صوت الاحرار

امس ١٩٤٨/٨/٣٠ و اليوم ١٩٨٨/٨/٣٠

الموظفون في الوزارات واستخدامهم في التعليم

كتبت وزارة المعارف الى جميع الوزارات بانه يوجد عدد من الموظفين ممن اكملوا دراستهم على نفقة وزارة المعارف ونقلت خدماتهم الى الوزارات الاخرى وبالنظر لكثرة الشواغر في ملاك التدريس فقد ابدت المعارف رغبتها في الاستفادة من خدماتهم خاصة من تخصص منهم في مواضيع معينة ورجت ابداء التسهيلات في اعادتهم الى ملاك التدريس .

« جريدة الزمان »

فرق لالعاب القوى

قررت ادارة النادي الرياضي العراقي تاليف عدة فرق للالعاب الاولمبية وتدريبها تدريبا حسنا لاسيما بعد تلك الخسارة التي اصيب بها وفدنا الاولمبي في مباريات لندن وسيجري تدريب هذه الفرق باستمرار مع اجراء بعض السباقات مع الدول المجاورة لاختبار قوتها ونشاطها .

« جريدة صوت الاحرار »

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية [illegible] المركزي للاحصاء الى ان عدد [illegible] المدارس الابتدائية في انحاء العراق [illegible] ١٩٨٨/٨٧ بلغ [illegible] اعضاء الهيئة التدريسية [illegible] مدرسا ومدرسة

الادوار النهائية

[illegible]

مؤشرات اساسية في فهم الموقف الايراني من القرار الدولي « ٥٩٨ »

■ د. خليل ابراهيم السامرائي ■

قبل ان نبدأ بتأشير مركبات الموقف الايراني من القرار الدولي ٥٩٨ ، علينا ان نؤشر ابتداء اهم المتغيرات المحددة للسياسة الخارجية الايرانية بشكل عام ، وعوامل بناء الموقف الايراني من قضية الحرب مع العراق بصورة خاصة .

ومن دون التطرق الى العوامل والمتغيرات الثابتة في السياسة الخارجية الايرانية ومنها الوضع (الجيوبوليتيكي) لايران والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي ادت الى رسم الطبيعة التوسعية للسياسة الايرانية نحو الغرب (العراق واقطار الخليج العربي) ، هناك جملة من المتغيرات النابعة من طبيعة مفهومهم للقومية الفارسية ومن تطور التفكير السياسي المرتبط بهذا المفهوم .

* ان الاطماع التوسعية لايران على حساب العراق واقطار الخليج العربي ، سواء في شط العرب او في مناطق الحدود البرية ، تعد احدى الاتجاهات الرئيسة للسياسة الخارجية الايرانية . وقد كونت محورا مركزيا يمكن اعتباره احدى الثوابت في هذه السياسة . فقد استخدمت ايران اسلوب الغاء المعاهدات او طلب « اعادة النظر » بالمعاهدات الدولية المعقودة بين ايران والعراق بخصوص ترسيم الحدود النهرية والبرية ، مستغلة في كل مرة تغير الاوضاع السياسية وحداثة النظام الجديد وعدم استقرار الاوضاع في المراحل الاولى له ، وبحجة تغير الظروف لتحصل على مكاسب جديدة في الحدود النهرية والبرية . وقد حدث ذلك في بداية تاسيس الدولة العراقية سنة ١٩٢١ حيث رفضت ايران في عهد الشاه رضا بهلوي الاعتراف بالدولة الجديدة ، مطالبة باعادة النظر في مسالة الحدود بين الدولتين . كذلك في سنة ١٩٣٧ حيث حصلت ايران على مكاسب اضافية بموجب المعاهدة المعقودة في العام المذكور . كما اثارت المشكلة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . وهذا ما يمكننا من الاستنتاج بان سياسة التوسع ونقض المعاهدات الدولية احد الثوابت في السلوك السياسي الايراني .

* ان الصراع القومي والحضاري مع العرب ، والخوف من بروز قوة عربية قومية فاعلة تعيد توازنات القوى في المنطقة لصالح الامة العربية بعد اختلالها لصالح ايران والقوى الاستعمارية نتيجة عوامل التجزئة منذ الحرب العالمية الاولى وحتى الآن ، ينعكس باستمرار على التفكير السياسي الايراني بحيث يشكل احد المتغيرات الاساسية في السياسة الخارجية وهذا ما جعل السياسة الايرانية تقف دائما بوجه اية محاولة عربية لبناء قوة قومية مرشحة لان تلعب دورا اقليميا ودوليا في صالح الامة العربية .

* كما ان طبيعة التوازنات الاقليمية منذ الحرب العالمية الاولى جعلت ايران جزءاً من (الستراتيجية الاستعمارية) في المنطقة ، مما جعل اتجاهات السياسة الخارجية الايرانية في تحالف مستمر مع الكيان الصهيوني ، لكونه احد المرتكزات الاساسية للستراتيجية الاستعمارية في المنطقة العربية . وعلى الرغم من ان هذا العامل قد يخضع - من الناحية النظرية - لاعتبارات تغير النظام السياسي في ايران والايديولوجية السائدة فيه مما يجعله متغيرا قابلا للمناقشة ، الا ان الطبيعة التاريخية والمستمرة للصراع العربي - الفارسي ، وبسبب العوامل السابقة الذكر وتاثيرها على الاتجاهات العامة للسياسة الخارجية الايرانية ، تجعل منه احد الثوابت في هذه السياسة - بمعنى ان ايران ستجد نفسها على الرغم من اختلاف الانظمة السياسية التي تتعاقب على الحكم في معسكر اعداء الامة العربية انطلاقا من القاعدة بان « عدو عدوي صديقي » .

وهكذا فان هذا المتغير المهم سيخضع لمتغيرات الصراع بين الامة العربية واعدائها . وبشكل خاص الكيان الصهيوني وسياسته التوسعية العدوانية . وستخضع السياسة الايرانية في حالات احتدام الصراع بين الامة العربية واعدائها الى منطق التحالفات الستراتيجية مما يدفعها الى الوقوف مع المعسكر الصهيوني . ومن هذا المنطلق يجب ان تتحرر بعض الاتجاهات السياسية في الوطن العربي من وهم ان بالامكان بروز « ايران » كقوة اقليمية فاعلة ، صديقة للعرب ومعادية للصهيونية والاستعمار وقادرة على خلق توازنات جديدة للقوى الاقليمية في صالح الامة العربية وقوى التحرر في المنطقة .

ان هذا التصور امر غير ممكن الا في حالة حصول تغيير جوهري في طبيعة التركيب السياسي للشخصية الايرانية (وهذه مسالة تحتاج الى فترة طويلة قد تمتد الى اجيال متعاقبة) .

وبثبوت عامل الاقتدار العربي الذي سيخلق لدى التفكير السياسي الايراني قناعة بعدم جدوى الصراع مع الامة العربية الراغبة في بناء علاقات حسن جوار وتبادل في المصالح الحيوية على اساس من احترام السيادة الوطنية لدول المنطقة .

* وبعد قيام ماسمي « بالثورة الاسلامية » في ايران سنة ١٩٧٩ وتولي (الخمينيين) امور الحكم في ايران على كل شؤون المجتمع الايراني ، اضيف الى العوامل المحركة للسياسة الخارجية الايرانية ، بعد جديد يتمثل بالاسس الفكري والايديولوجي الذي يقوم عليه نظام الحكم الجديد في طهران . وتقوم النظرية الخمينية على اسس تاسيس السلطة الدينية الطائفية للدولة .

وقد برزت هذه المسارات الفكرية في دعوة خميني « لولاية الفقيه » ، وقد نتج عن ذلك دعوة النظام الجديد الى محاولات بناء الامبراطورية الخمينية بغض النظر عن الاختلافات في الاطر السياسية والكيانات القومية التي تنتمي اليها المجتمعات الاسلامية في الوقت الحاضر .

ومما لا يقبل الشك ان هذه الافكار شكلت الاسس النظرية والفكرية للسياسة الخارجية الايرانية بعد سنة ١٩٧٩ وهي نفسها المبادىء التي حددت علاقة ايران بدول المنطقة .

وهكذا ففي اذار ١٩٨٠ يؤكد خميني بانه « يجب ان نبذل قصارى جهدنا لتصدير ثورتنا الى الاجزاء الاخرى من العالم ونترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا ويخاطب الايرانيين قائلا بان مهمتكم عظيمة اذا كانت تسير بهذا الاتجاه . اتجاه اعادة مجد ايران من خلال اقامة امبراطورية اسلامية تكون ايران قاعدة انطلاقها . ان هذا هو قدر ايران اليوم في اشعال نار الثورة ودعوة المسلمين للجهاد ضد حكامهم » .

ومن خلال هذه التصورات تبنى النظام الخميني موقفا معاديا للقومية بشكل عام ولا سيما للقومية العربية ، انطلاقا من تجربتهم مع التوجهات القومية العنصرية المنغلقة لنظام الشاه والمعادية للدين الاسلامي ، ناسين ان القومية العربية هي مادة الاسلام واداته واطاره الاجتماعي والسياسي .

ومن الطبيعي ان يكون من غير الممكن تحقيق مثل هذه الاهداف من دون التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاسلامية في المنطقة .

ومن الواضح ان هذا الموقف كان يشكل العامل الرئيس للتحرشات الايرانية بالعراق ، وبالتالي الى نشوب الحرب بين ايران والعراق حيث وقف النظام الايراني وقفة معادية صريحة للعراق القومي . تتمثل بالعداء لحزب البعث العربي الاشتراكي وللنظام السياسي في العراق معلنين اصرارهم على « اسقاط الحكومة العراقية » وعدائهم للعراق . مما جعل العلاقات بين الدولتين في حالة توتر مستمر نتيجة شعور العراق بهذا التهديد الجدي لكيانه كدولة تشترك مع ايران بحدود نهرية وبرية طويلة . ولكيان الامة العربية تجاه هذه « النظرية » التوسعية الطائفية ، مما دعا العراق الى الوقوف نيابة عن الامة العربية للدفاع عن قيم الامة وعن تاريخها وكيانها .

وقد اضافت (الايديولوجية) الخمينية الى الموقف الايراني من الامة العربية عاملا اخر من عوامل العداء ، بحيث اصبح الموقف الفكري والسياسي والديني يقف على ارضية مشتركة تحتوي على جميع عوامل الصراع والتحدي للامة العربية . وهذا ما ادى الى تبلور النهج المعادي لحزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في العراق باعتباره الفصيل الطليعي للقوى القومية في الوطن العربي . ان هذه الحقيقة هي التي دفعت النظام الايراني الى شن حربه العدوانية ضد العراق واصراره على مواصلتها بهدف ايقاف مسيرة العراق القومية وهدم البناء السياسي والاقتصادي والحضاري الذي نهض به بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وفي مرحلة اخرى من مراحل تطور الموقف الايراني من الحرب ، تقف ايران موقفا يدل على اصرارها على التوسع الاقليمي واحتلال العراق ، لا سيما بعد ان احتلت جزءاً من شبه جزيرة الفاو وبعض الاراضي العراقية في القاطع الجنوبي . فقد صرح مسؤولو النظام الايراني بان على دول الخليج التعامل مع ايران على اساس نتائج الحرب وباعتبارها « الجارة الجديدة » وان « الوفد الايراني » (وهو يقصد هنا الجيش الايراني) قد يصل الى الكويت عن طريق البر !!

واخيرا فقد صدر القرار الدولي من مجلس الامن المرقم ٥٩٨ في ١٩٨٧/٧/٢٠ وقد وافق عليه العراق مباشرة . اما ايران فقد بقيت سنة كاملة ترفض القبول بالقرار وبشكل قاطع وتعده قرارا غير ذي قيمة ، ولا يغير من موقف ايران في الحرب شيئا .

وقد قامت ايران اثناء هذه السنة التي تلت صدور قرار مجلس الامن بعمليات عسكرية تؤكد استمرارها على النهج العدواني نفسه الذي يهدف الى احتلال الاراضي العراقية والذي يؤكد الموقف نفسه من العراق ونظامه السياسي ومن قضية الحرب . ففي خلال هذه السنة قامت ايران باعداد تحشدات عسكرية على مختلف جبهات القتال لاختراق الحدود الدولية ، كما قامت بالفعل باحتلال بعض الاراضي العراقية بالتعاون مع بعض الخونة المحسوبين على الاكراد والوصول الى قصبة حلبجة واحتلال بعض الرواقم في القاطع الشمالي من الجبهة . فما الذي تغير الان لتعلن ايران موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ؟

لقد ارسلت ايران مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٨ تعلمه فيها موافقتها على القرار ٥٩٨ الصادر من مجلس الامن الدولي بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٠ اي بعد سنة كاملة على صدوره . ويتوجب علينا معرفة الدوافع الحقيقية للسلوك الايراني المتمثل بهذا التغير تجاه القرار الدولي .

اننا نرفض تماما ، من خلال تحليلنا السابق للاطر الفكرية التي يقوم عليها النظام الايراني وسياسته التوسعية في المنطقة ، الاحتمال القائم على افتراض ان ايران غيرت في (ايديولوجيتها) التوسعية القائمة على محاولاتها « تصدير الثورة » واكتفت بالبقاء داخل حدودها والتعامل مع الدول المجاورة على اساس من احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . والسبب في راينا هذا يكمن في انه ليس من الممكن ولا من السهولة تغيير المسارات الفكرية و(الايديولوجية) التي يقوم عليها نظام ما بهذه السرعة ، ولا سيما نظام كنظام خميني الحاكم في طهران .

بقي لدينا تصور احتمالين رئيسيين :

■ الاحتمال الاول : ان التغيير الكبير الذي حصل في موازين القوى ، منذ عمليات (رمضان مبارك) في نيسان ١٩٨٨ والتي بدأ بها العراق سلسلة عمليات تحرير الاراضي التي احتلتها ايران ، والتي انتزعت فيها القوات المسلحة العراقية شبه جزيرة الفاو وسحقت قوات النظام الايراني ، وبعد معارك (توكلنا على الله) التي تم فيها تحرير الشلامجة والتي ثبت فيها « استقرار التفوق العسكري للعراق » على العسكرية الايرانية ، ومرورا بكل عمليات التحرير التي تلتها والتي اعادت للعراق كل اراضيه المغتصبة وعلى راسها معارك (وتوكلنا على الله الرابعة) التي اعتبرت بالنسبة للمراقبين السياسيين والستراتيجيين هزيمة عسكرية ساحقة مني بها النظام الايراني ، بدأ الوضع العسكري لايران ينهار بشكل يؤدي في حالة استمراره الى الهزيمة العسكرية الكاملة .

وبعد توازن اعداد الاسرى بين الطرفين نتيجة الهزائم المتلاحقة في معارك التحرير سابقة الذكر ، خسرت ايران احدى اهم مراهناتها في الضغط على العراق وعلى المنظمة الدولية .

واخيرا فقدان ايران لمصداقيتها امام المجتمع الدولي ، لا سيما بعد انكشاف الدوافع والمحركات الرئيسة لسياستها في المنطقة ، ولا سيما تجاه اقطار الخليج العربي وافتضاح اطماعها في هذه الاقطار ، واصرارها على مواصلة الحرب ضد العراق على الرغم من جميع مبادرات السلام العراقية ومحاولات السلام الدولية ، نقول : بعد حدوث كل هذه المتغيرات وسقوط جميع الاوراق التي كانت تمسك بها ايران كعوامل ضغط على العراق وعلى المجتمع الدولي ، لم يبق امام ايران الا ان تقوم بمناورة تعيد فيها لملمة ما تبقى لها من وسائل الحرب على الصعيد الاقتصادي والعسكري والبشري ، كما تحاول من خلالها التقاط انفاسها بعد سنوات الحرب الثماني . وهكذا فقد يكون موقف ايران هذا محاولة لوقف اطلاق النار وخلق وضع من (اللاسلم واللا حرب) تستغله لاستئناف سياستها العدوانية ضد العراق والامة العربية في وقت لاحق .

■ اما الاحتمال الثاني ، فهو ادراك ايران لمستوى الاقتدار العراقي على الصعيد السوقي (الستراتيجي) واقتناع رموز النظام الايراني بتنامي القدرة الوطنية العراقية ، سواء على صعيد تطور ونبوغ العقيدة العسكرية العراقية وتفوقها على العسكرية الايرانية في التخطيط للمعارك الكبرى وفي التنفيذ العملياتي في ساحات القتال . او على صعيد تطور حلقات التصنيع العسكري في بناء قوة وطنية رادعة تستطيع وضع قوانين الردع موضع التطبيق . ان هذا الادراك لصانع القرار الايراني قد خلف لديه قناعة كافية بان العراق قادر على ردع العدوانية الايرانية وتدمير كل قوى المجتمع الايراني ومرافقه .

ان امتلاك العراق للقدرة التدميرية في الرد على العدوانية الايرانية قد خلق لدى النظام الايراني احساسا بالتعرض للعقاب الصارم اذا ما استمر على عدوانيته ضد العراق .

فلقد ادى تطور السياسة التسليحية للعراق بفضل حكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، وتحرير القرار السياسي من ضغط العلاقات التسليحية مع بعض الاطراف الدولية ، وارتفاع مستوى التجهيز الذاتي للقوات المسلحة بالمعدات والاسلحة المتطورة الى وضع المعادلة الستراتيجية بين العراق وايران في صالح العراق .

ان الانتصارات الحاسمة للقوات المسلحة العراقية قد وضعت ايران في مازق سوف ينتهي بها في حالة استمرار الحرب الى الانهيار والهزيمة الكاملة . وقد ادرك حكام طهران عجزهم عن تنفيذ افكارهم وبرامجهم التوسعية ولم يبق امامهم الا وضع نهاية لهذه الحرب التي اشعلوا اوارها منذ ثماني سنوات .

ان على ايران - في حالة قبولنا بهذا الاحتمال - ان تثبت حسن نيتها وسلامة موقفها تجاه مسالة انهاء الحرب وبناء علاقات حسنة مع جيرانها العرب ، وضمان استمرار هذا الموقف مستقبلا .

وفي كلا الاحتمالين فقد وجدت ايران نفسها ، بعد سقوط جميع الخيارات ، امام معادلة احد طرفيها هو « الدمار الكامل » ولكن ماذا يمكن ان يكون الطرف الثاني لهذه المعادلة ؟

يقينا ان الطرف الثاني في هذه المعادلة بالنسبة لايران هو لجوؤها الى القرار الدولي الذي اصدره مجلس الامن برقم ٥٩٨ قبل سنة كاملة من الان . ولكن كيف سيكون تعامل ايران مع هذا القرار ..؟

ان ايران قد تحاول ان يكون طرف المعادلة الاخر المتمثل بوقف اطلاق النار موقفا (تكتيكيا) تتمكن من خلاله من اعادة صياغة المعادلة السوقية ، الا ان العراق في الوقت الحاضر وهو في موقع الاقتدار لم يترك لايران هذه الفرصة ، بل سيعمل بالحتم على صياغة الطرف الثاني للمعادلة مع ايران وهو « السلام الشامل » وعلى ايران ان تختار بين الدمار الكامل او السلام الشامل ، لا ان تخرج من المازق عن طريق وقف اطلاق النار فقط بشكل طرفي ، لان ذلك ليس في صالحها وفق جميع العوامل والاسس المعروفة والواضحة .

اطروحات الرئيس القائد صدام حسين في تقييم اداء العاملين

■ محمد صدام ■

يعد موضوع تقييم كفاءة اداء العاملين من المواضيع التي كانت مثار جدل ونقاش لدى معظم الفلاسفة والكتاب والمختصين في شؤون الادارة قديما وحديثا ومهما يكن من اختلاف في وجهات النظر وتباين في الاراء فانهم جميعا اكدوا على مبدأ تقييم الكفاءة . لذلك فان فكرة تقييم اداء العاملين ليست نتاج هذا العصر بل تناولها معظم الفلاسفة القدماء امثال افلاطون في (جمهوريته) وارسطو في (سياسته) ومونتسيكو في (روح القانون) وروسو في (العقد الاجتماعي) . كما أن التاريخ الاسلامي حافل في مجال التاكيد على مبدأ تقييم الكفاءة وهذا مايمكن ملاحظته من خلال تفحص ماكتبه المؤرخون المسلمون في هذا المضمار امثال الثعالبي في (تحفة الوزراء) والماوردي في (الاحكام السلطانية) وابن تيمية في (الراعي والرعية) وابن ماجة في (الاحكام في تدبير الاسلام) وغيرهم ... حيث اكدوا جميعا على الخصائص والصفات المفترضة التي يتم بموجبها تقييم اداء الفرد ، حتى ان الكثير من هذه الصفات والخصائص تلتقي مع تلك التي استخدمها ويستخدمها معظم الكتاب والمفكرين الغربيين في هذا الجانب .

الا ان المشكلة التي ماتزال تشغل بال اغلب المختصين في الادب الاداري هي وضع الاسس والمبادىء المناسبة لتقييم اداء العاملين والتي بموجبها يتم التمييز بين الغث والسمين ، بين من يعشق العمل ومن يتقاعس في ادائه ، وبين المسحوب بلا طاقة ومن لديه طاقة ويتحرك بسرعة اضافية وطاقة اضافية [1] .

■ مفهوم تقييم الاداء ■

ان تقييم الاداء في ابسط تعريف له هو « قياس كفاءة الاداء الوظيفي للفرد والحكم على قدرته ومدى استعداده للتقدم ، لذا فان تقييم الاداء يعد من الوظائف التي بموجبها تحدد الادارة وضع كل فرد في المكان الذي يتلاءم ومؤهلاته العملية والعلمية ، وعليه فانه يهدف الى تحقيق مايلي [2] :-

١ - الاعتراف بجهود الموظف ومكافاته على انجازاته ، علما بأن مثل هذا الاعتراف لايمكن تحقيقه بواسطة تقييم فحسب بل لابد من ان نتاكد من نتيجة التفاعلات القائمة بين الموظف ومتطلبات الوظيفة وهذا لا يتم الا اذا كانت هناك متابعة لسير الانجاز بصورة مستمرة .

٢ - تصحيح انحرافات الموظف وارجاعه الى النصاب المقرر تحقيقه لانجاز اهداف الدائرة العاملة عن طريق التشجيع والتوجيه والفات نظر الموظف الى نقاط ضعفه والكيفية التي بواسطتها يتمكن من تطوير نفسه وتنميتها .

٣ - تحفيز الموظف لتحليل انتاجه لمعرفة مواطن التقصير وعلى ضوء متطلبات التقييم نفسه .

٤ - يساعد الادارة على اكتشاف القابليات المؤهلة لاشغال وظائف ذات مسؤوليات اعلى في المستقبل (اكتشاف الرجل الثاني والثالث) .

٥ - يساعد على وضع معايير ثابتة يتمكن الموظف من خلالها من معرفة متطلبات الوظيفة ونوعية السلوك الواجب اتخاذه تجاه الرؤساء والمرؤوسين والمراجعين .

٦ - يضفي على الموظف حالة من الاطمئنان والاستقرار طالما هو على ثقة عالية من كفاءته التي ستدفع به قدما نحو الترقية والترفيع ، الامر الذي سيساعد على رفع المعنوية الادارية للجهاز الاداري .

٧ - يساعد على تحسين سمعة الدائرة بين المراجعين ، اذ يصعب على المراجع احيانا وضع ثقته بدائرة حكومية لاتتصف بالعدالة في اعطاء كل ذي حق حقه من الموظفين المنتمين اليها .

٨ - يسهل تخطيط القوى العاملة عن طريق معرفة الافراد الذين يمكن لهم ان يتدرجوا في مناصب اعلى في المستقبل ومعرفة الافراد الذين هم بحاجة الى عناية خاصة او تدريب لتحسين كفاءتهم .

لذا فان اهمية تقييم الاداء لم تعد تقتصر على الاداء الوظيفي والخصائص الشخصية للفرد وعلاقات العمل ، بل ان اهميته تتجلى في كونه نظاما اساسيا يمكن في ضوئه ان تتخذ الادارة مجموعة من القرارات التي تهم شؤون الافراد كالترقية ، والترفيع ، والمكافأة ، والاصلاح ، والتطهير ، وانهاء حالة الارتزاق الوظيفي بحيث ياخذ كل فرد في الدائرة حقه ومكانه الذي يليق به . وهذا ماعبر عنه الرئيس القائد بقوله ، علينا ان نضع كل انسان في مكانه وان ننهي حالة الارتزاق في الوظيفة [3] .

■ تقييم الاداء وتقييم الوظيفة

تتطلب عملية تقييم الاداء ابتداء بوصف الوظيفة (العمل) من خلال وضع حقائق محددة تتعلق بتحديد الواجبات والمسؤوليات والصلاحيات التي تتطلبها ، وتحديد المهارات والمعارف التي يجب توافرها في من يشغلها ثم يتم تصنيف هذه الوظيفة او تلك استنادا على اسس ذهنية او فنية او جسمانية والى غير ذلك بغية تثمينها ، بعبارة اخرى تحديد الاجور والرواتب الخاصة بها . وعليه فان عملية تقييم الوظيفة تسهل عملية تقييم الاداء للعاملين كما انها تعد وسيلة موضوعية لتحديد الاجر العادل .

■ اساليب تقييم الاداء ■

هنالك العديد من الطرق والاساليب التي تستخدم في تقييم الاداء ، البعض منها يتطلب اعداد استمارات معينة تشتمل على عناصر محددة للتقييم ، ومنها ما يتخذ شكل لجان تقييم ، واخر يتحدد في ضوء التقارير المرفوعة من الرؤساء المباشرين ، ومنها مايتعلق بمدى تحقيق الموظف للاهداف المقررة خلال فترة زمنية محددة . ومهما تكن طريقة واسلوب التقييم هذا فان الهدف الذي نسعى اليه ليس التركيز على طرق واساليب الاداء بل يجب توجيه الاهتمام الى تقييم الاداء نفسه ، من خلال رصد وتحليل الاداء الوظيفي للافراد لغرض تنمية روح المنافسة النزيهة في ما بينهم ، وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد ، ان مسؤوليتنا لاتنحصر في تشغيل ما هو متوفر من طاقات وانما تفجير الطاقات وخلقها وتنظيمها — ووضع الدرجة لمن يستحقها [4] .

■ المآخذ والسلبيات في تقييم الاداء ■

ان النقد الذي يوجه باستمرار لتقييم الاداء الذي يعكس الشعور الخفي لدى بعض العاملين يتمثل في غياب الموضوعية والواقعية في عملية التقييم . وغالبا ما تحمل هذه الظاهرة في طياتها فقدان العدالة واشاعة حالة التظلم بين افراد الدائرة واهتزاز الثقة بين الرؤساء والمرؤوسين ، كما تؤدي في اغلب الاحيان الى طمس معالم الكفاءات الحقيقية وبروز ظاهرة الكفاءات الكاذبة ، لان عدم التفرقة بين الكسول والمنتج ، بين الكفء والمتقاعس ، تقود الى التضحية بالاذكياء والمجدين لحساب الاغبياء والمتقاعسين ، وعندها يموت الذكاء مثلما يموت الغباء وهذا ما حذر منه الرئيس القائد صدام حسين بقوله ، لانه مجرد ان يشعر الانسان انه يتساوى بكل الاحوال ذكيا ام غبي ذكي يعمل او لايعمل مع اقرانه سوف يموت الذكاء مع موت الغباء [5] كما ان المساواة في التقييم ، على الرغم من وجود الفروقات بين العاملين في مستويات الانجاز والتقدم ، تؤدي الى غياب الابداع وشلل الكفاءة . وهذا مانبه اليه الرئيس القائد . فلا يجوز ان يتساوى اثنان مع وجود الفروقات بينهما في النوع فمن يعرف نفسه يعمل اكثر وفكره متقدم على ذلك الذي لايفهم والذي لاينام الليل ويقلب الفكرة الصحيحة عشرات المرات ليهتدي الى طريقة تنفيذها وذاك لايعمل شيء ولايفكر بشيء وينام تحت المزريب ولايحس بالتالي يتساوى معه عند منح العلاوة والترفيع وعند التقييم فانه سيحبط وينعكس ذلك على ادائه سلبا وبالتالي يخسر المجتمع ككل [6] .

ومن اهم العوامل التي تدفع الى هذا الاتجاه المنحرف في التقييم ، الاتي : [7] .

١ - المحسوبية والقرابة والعلاقات الشخصية وعوامل الاستلطاف الشخصي .

٢ - تجنب الحرج والمواجهة مع المرؤوسين لعدم مقدرة الرؤساء على عرض الاسباب المقنعة في حالة التقديرات الضعيفة التي لا ترضي توقعاتهم .

٣ - عدم القدرة على التقييم الموضوعي للمرؤوسين ، بسبب عدم معرفة الفروقات الفردية فيما بينهم وغياب الاسلوب المنهجي لرصد الانجازات والاتجاهات المتعلقة بهم .

٤ - عدم اختيار اسلوب التقييم المناسب حسب كل مجموعة وظيفية او حسب كل وحدة ادارية .

٥ - عدم اعطاء الاهتمام الكافي من جانب القيادات الادارية العليا والوسطى لتقييم الاداء وعدم تقدير اهميته واثره على اندفاع الافراد وضمان ولائهم للدائرة .

■ النهج المطلوب ■

ان اختيار الاسلوب المناسب للتقييم بما يتلاءم وطبيعة نشاط الدائرة او المجموعة الوظيفية ، واعطاء المرونة الكافية في الترفيع ، وتوافر العناية الضرورية من جانب القادة الاداريين ، واشاعة روح العدل بين العاملين تمثل النهج السليم في التقييم ، كما انها تؤمن سلامة التقديرات النهائية للعاملين ، وتحث على تبصير القائد الاداري في التفتيش عن القابليات المبدعة والمؤهلة التي يتوقع لها ان تكون في مقدمة الرتل لتقود حركة الدائرة نحو الامام ، وهذا ماعبر عنه الرئيس القائد « نحن نفتش عن المولد الذي تكون له الدورة الاولى في الحركة وبعدها يتحرك الناس كلهم » [8] .

لذا فان مغادرة الطرق والاساليب غير الموضوعية في التقييم والرجوع الى الخط الفكري الاداري الذي ارسى مقوماته الرئيس القائد صدام حسين بشان تقييم اداء العاملين من خلال اطروحاته في هذا المضمار ، تشكل حجر الاساس ليس في التقييم حسب بل تمثل حالة دعم لتغليب الموضوعي على الذاتي في التقييم ، وهذا ما اكده الرئيس القائد بقوله « ان الذاتي حالة واقعية وانها ممكن ان تاخذ مسارا ضارا مالم يؤكد الموضوعي نفسه بتدابير محددة فلا بد ان نعزز امكانيات الموضوعي في اختيار الحلقة الادارية » [9] .

ومن هنا فان الاهتداء الى الاسس والمفاهيم التي حددها الرئيس القائد في هذا المضمار يشكل سياق عمل للقادة الاداريين ، كما يمثل صمام الامان الذي يجنبهم حالة الوقوع في العواطف والمزاجيات والتدخلات التي غالبا ماتلعب دورها في عملية تقييم اداء العاملين وتترك اثارها البائسة والمشوشة عليهم ، اضافة لما تلحقه من ضرر بالدائرة والمجتمع معا .

■ المصادر :

١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ . - حديث القائد لرؤساء المؤسسات والمديرين العامين في وزارتي الصناعة والمعادن والصناعات الخفيفة بتاريخ ١١/٢/١٩٨٧ .

٢ - عبداللطيف القصير « الادارة العامة ، المنظور السياسي » ١٩٨٨ ص ٣٢٧ .

٣ - حديث القائد الى وزيري النقل والمواصلات والنفط بمناسبة ادائهما اليمين الدستورية بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥ .

٤ - حديث القائد لمحافظي النجف وميسان وكربلاء في ٧ حزيران ١٩٨٧ .

٧ - حسين حسن عمار « تقدير كفاية الموظفين » . مجلة الادارة العامة . العدد : ٣١ . ١٩٨٨ . ص ٣١ .

٩ - رسالة القائد الى الرفاق اعضاء القيادة القطرية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٦ بشان تقييم المدراء العامين .

هكذا من الأصل

العراق يضيّف مؤسسة الأطلس العربي

القائد يدعم مشروع الاطلس العربي مادياً ومعنوياً

■ طرح اتحاد الجامعات العربية فكرة اعداد اطلس قومي للوطن العربي في عام ١٩٨٠ ... كان الهدف منه توفير اداة علمية كارتوكرافية (خرائطية) تبرز اهمية ترابط الوطن العربي كوحدة جغرافية ومصدراً علمياً امام الاساتذة والمخططين وصناع القرار السياسي ومرجعاً يستفيد منه الباحثون والمثقفون في الجامعات والمعاهد ـ ووسيلة ينتفع منها الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية .

ودعا الاتحاد آنذاك نخبة من المختصين لتشكيل لجنة تحضيرية لتقديم مخطط عام للمشروع والذي يتضمن اصدار اطلس يضم اجزاء عدة .. وهي المقدمة .. والجزء الطبيعي (البيئة الطبيعية) والجزء البشري والاقتصادي .. وجزء الثقافة .. الخدمات والجزء التاريخي .

وفي عام ١٩٨١ .. اختير العراق ليكون مقراً للمشروع الذي سمي فيما بعد (مؤسسة) .

ووقع اتحاد الجامعات العربية مع جامعة بغداد ـ ممثلة عن الجامعات العراقية اتفاقية دولة المقر اواخر عام ١٩٨٤ .. هذه كانت البداية لمؤسسة أطلس الوطن العربي التي أوضحها لي مديرها الدكتور صالح فليح الهيتي الاستاذ المساعد في كلية الآداب ـ جامعة بغداد .

■ وما الأقطار العربية التي ارست دعائم هذا المشروع ؟

ـ يُعد العراق على رأس المهتمين بهذه المؤسسة باعتباره الدولة المضيفة ومن خلال جامعة بغداد .. حيث المقر وقد تبرع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مشكوراً بمبلغ (٨٠٠ر٠٠٠) ثمانمائة الف دولار .. كما تبرعت الاقطار العربية الأخرى كالمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان بينما تعهدت اقطار عربية اخرى بالمساهمة في ذلك .

■ وممن يتكون مجلس ادارتكم ؟

ـ يتكون من (٢٤) عضواً يرأسه الامين العام لاتحاد الجامعات العربية ويساعده مدير المؤسسة باعتباره اميناً عاماً مساعداً . وممثل من كل قطر عربي .. باعتباره رئيساً للجنة الفرعية الوطنية في ذلك القطر .. وغالباً ما يكون رئيساً لقسم الجغرافية في احدى جامعات القطر المعني .

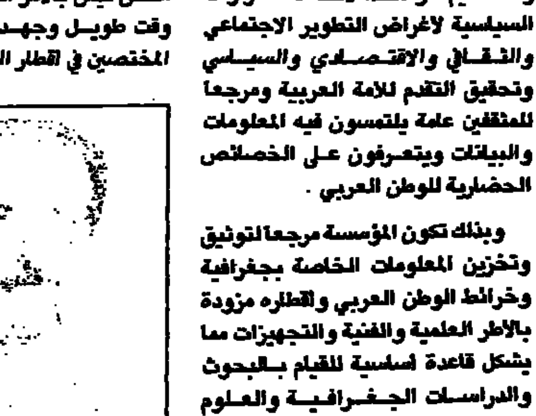
■ وماهي الأهداف التي تسعى اليها مؤسستكم ؟

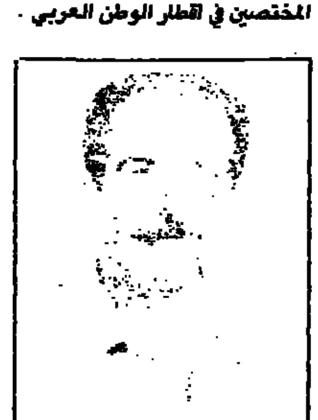
ـ تهدف مؤسستنا الى وضع اطلس للوطن العربي كما ذكرنا باعتباره وسيلة للتعليم على مستوى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومصدراً للمختصين في ميادين التخطيط والتنظيم ، وسنداً لاتخاذ القرارات السياسية لاغراض التطوير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي وتحقيق التقدم للامة العربية ومرجعاً للمثقفين عامة يلتمسون فيه المعلومات والبيانات ويتعرفون على الخصائص الحضارية للوطن العربي .

وبذلك تكون المؤسسة مرجعاً للتوثيق وتخزين المعلومات الخاصة بجغرافية وخرائط الوطن العربي واقطاره مزودة بالاطر العلمية والفنية والتجهيزات مما يشكل قاعدة اساسية للقيام بالبحوث والدراسات الجغرافية والعلوم الطبيعية والانسانية .

■ وما ميزة الاطلس العربي عن الاطالس التي تباع او توزع ونعني بها التجارية منها ؟

ـ انه اطلس قومي شامل واطلس للبحث العلمي فهو موسوعة وكل خارطة فيه تعد مشروع بحث علمي مركز مدروس وهذا ما يميزه عن الاطلس التجاري الحالي وقد قمنا باصدار لوحة تمثل موقع الوطن العربي من العالم وموقع العالم الاسلامي وهي طبعة تجريبية طبعت في الهيئة العامة للمساحة في بغداد . وتخضع الى الاقتراحات والتعديلات لتلافيها عند الطبع النهائي .. وكما تعرفون فاصدار اطلس ليس بالامر الهين فهو يحتاج الى وقت طويل وجهد كبير من جميع المختصين في اقطار الوطن العربي .





لأول مرة في الأقطار العربية :

فتح دراسات عليا للبورد العربي

دراسة البورد العربي في اقطار الوطن العربي جاءت تنفيذاً لقرار جامعة الدول العربية الذي اتخذته منذ خمس سنوات وهي اعلى شهادة طبية تمنح في مجال التخصص ..

ولهذه الدراسة مردودات وطنية وقومية منها عمل طالب البورد العربي في مستشفيات القطر الذي ينتمي اليه كمقيم اقدم اثناء دراسته لنيل تخصصه الاعلى والقضاء على هجرة العقول وإفساد مؤامرات الدول الاستعمارية لاستغلال العقول العربية فضلاً عن توفير العملة الصعبة بتقليص عدد البعثات وتوفير فروع الدراسة كافة داخل القطر وتنمية القدرات الوطنية والكفاءة العربية .

ولمعرفة المزيد عن اهمية فتح مجال الدراسة للحصول على شهادة البورد العربي في تغذية حقل العمل الطبي وتنمية مجالاته .. اجاب الدكتور منذر عايد الحنتل طالب ـ دراسات عليا في البورد العربي للجراحة العامة في مدينة الطب .. ان طالب البورد العربي يتدرب على اقسام اختصاصه كافة خلال فترة اربع سنوات فمثلاً طالب البورد العربي في اختصاص جراحة عامة يتدرب على جراحة الكسور والمجاري البولية والجملة العصبية والاطفال والجراحة التجميلية والصدر والقلب والعناية المركزة والطوارىء خلال برنامج زمني محدد اضافة الى اجرائه لعدد معين من العمليات الجراحية في كل قسم من الاقسام المذكورة وباشراف الاستاذ المشرف بعدها يؤدي امتحانات عملية ونظرية وباشراف اساتذة من الاقطار العربية كافة وزائرين وممتحنين اجانب بعدها يحصل الطالب على شهادة التخصص بالجراحة العامة التي تمنحه الصلاحية للقيام بكافة انواع العمليات الجراحية للمرضى دون الحاجة الى جراحين بتخصص واحد فقط . وهنا تكمن اهمية منح شهادة البورد العربي بتوفير عدد كبير من الاختصاصيين في مجال الامراض الباطنية والنسائية والتوليد والجراحة العامة والاطفال لسد الحاجة في المؤسسات الصحية في القطر وبهذا فان اختصاصي البورد العربي يغذي كل حقول العمل الطبي ومجالاته .

■ ما هي مؤسسات الدولة المعنية بدراسة البورد العربي ومدى حاجتها له ؟

ـ قال الدكتور منذر ان الحائز على شهادة البورد العربي تؤهله للعمل في مستشفيات القطر العائدة الى وزارة الصحة كافة التي هي بحاجة الى الاختصاصات الطبية الوطنية كما ان شهادة البورد العربي تؤهله للعمل كتدريسي في كليات الطب العراقية والعربية والمستشفيات التعليمية العائدة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

مها مكي الاشتري

جامعة حديثة التكوين

جامعة تكريت تستقبل طلبتها خلال العام الدراسي الجديد

اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر قراره المرقم (٩٥١) في ٢٣/١٢/١٩٨٧ الذي قضى باستحداث اربع جامعات جديدة تضاف الى الجامعات العراقية الاخرى لتكمل المسيرة العلمية في القطر .. وجامعة تكريت هي احدى الجامعات المنشأة حديثا والتي تضم ثلاث كليات حاليا هي كلية التربية للبنات وكلية الطب وكلية الهندسة والتي يؤمل التوسع في انشاء كليات جديدة مستقبلا .

وعن كليات الجامعة يلقي الدكتور عوني كامل شعبان رئيس جامعة تكريت المزيد من الضوء على هذه الكليات

قائلا : استكملت الاستعدادات لقبول طالبات كلية التربية للبنات للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ حيث سيتم دوام الوجبة الاولى منهن في شهر تشرين الاول المقبل في ثلاثة اقسام هي اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات فيما تجري الاستعدادات لفتح اقسام اخرى خلال الاعوام المقبلة اما مايخص كلية الطب فقد انجزت الخرائط المعمارية للكلية من قبل مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير

وتم وضع حجر الاسس لها مجاور مستشفى صدام في مدينة تكريت والعمل جار حاليا لتهيئته لاستقبال الطلبة للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ اضافة الى الاستعدادات الجارية لتوفير التجهيزات الدراسية من اثاث ومختبرات واجهزة طبية مختلفة وتعيين الملاك التدريسي لها .

وتطرق الدكتور عوني الى الكلية الثالثة في الجامعة الا وهي كلية الهندسة التي تم انشاء ابنيتها المجاورة للمجمع الصناعي والنفطي في مدينة بيجي والتي ستكون النواة لمبنى كلية الهندسة وسيتم التنسيق مع المجمع الصناعي في تبادل الخبرات المهنية واستقطاب الملاك التدريسي وتدريب الطلبة فيه كما يتم حاليا اعداد الخرائط المعمارية لمبان اضافية للكلية تشمل اربعة اقسام هي الهندسة الميكانيكية والهندسة الكيمياوية والهندسة الكهربائية والهندسة المدنية والتي ستستقبل طلبتها في العام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠

واضاف الدكتور عوني كامل شعبان رئيس جامعة تكريت الجديدة ان الجامعة سيكون لها دفع حضاري وثقافي مهم لابنية محافظة صلاح الدين حيث ستكون مصدر اشعاع علمي مهم وتعتبر علاقة الجامعة بالمجتمع احدى الركائز المهمة التي تبنى عليها سياسة الجامعة وعليها ان تتحمل مسؤولياتها التاريخية وبذلك سيشهد العام الدراسي المقبل تظاهرات ثقافية وندوات ومحاضرات علمية لطلبتها والملاك التدريسي فيها بالاضافة الى مناهجها التدريسية .

كلمة

تستقبل الجامعات العراقية خلال العام الدراسي الجديد طلبتها الجدد في ظل النصر العراقي العظيم الذي تحقق على قوى العدوان والشر التي قادها النظام الايراني العنصري ضد الأمة العربية وقاعدتها الصلبة العراق العظيم بقيادة فارس الأمة صدام حسين حفظه الله .. وان المرحلة الجديدة التي يعيشها قطرنا تقتضي مزيداً من المثابرة والجهد لبناء عراقنا المنتصر كل من موقعه . لأن العطاء المتميز لبناء الوطن لايقل اهمية عن العطاء المتميز الذي بذله المقاتلون دفاعاً عن الوطن .. وقد اكد قائدنا المحبوب على هذا الجانب بقوله « من لا ينضح عرقا في سبيل بناء وطنه لا ينزف دماً دفاعاً عنه » وهذا هو شعار العراقيين دائما تحت قيادة فارسهم الفذ صدام حسين حفظه الله ..

إننا على ثقة بان العام الدراسي الجديد سيكون عاماً دراسياً متميزاً في ظل النصر كما هو الحال في الأعوام الدراسية السابقة حين كان قطرنا يخوض حربه العادلة ضد العدوان والهمجية والجهل .

■ سامي الزبيدي

■ رأي :

دور الجامعات في تقديم الاستشارات للمؤسسات الصناعية والمرافق الأخرى



تقع على الجامعات مسؤوليات ومهام كبيرة كونها تشكل القاعدة العلمية الرصينة التي تضم النخبة المتعلمة من بين صفوف الآلاف من ابناء المجتمع . ولذلك أولت الثورة والحزب القائد وعلى ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . اهمية بالغة لرعاية الجامعة ومؤسساتها واعطتها الحرية في التفكير والابداع الخلاقين باتجاه اتخاذ القرار والراي الحاسم .

واليوم وبعد ان اصبحت هناك اربع جامعات جديدة مضافة لجامعات العراق دخل العراق في عصر جديد من العلم والتكنولوجيا وارساء القاعدة العلمية المتينة .

ولذلك فان المتتبع لأهمية الجامعات سيجد بلاشك ان العراق خطا خطوات واسعة في طريق الفتح العلمي . وقد تلخص ذلك بجملة من القفزات العلمية :

١ـ تحديث المناهج العلمية بما يتناسب والتطور العلمي الحديث .

٢ـ زيادة نسبة القبول في الجامعات .

٣ـ فتح دراسات للماجستير والدكتوراه في القطر باختصاصات جديدة في مجال العلوم والهندسة والطب والعلوم التطبيقية .

٤ـ زاد عدد العائدين الى القطر الحاملين للشهادات العليا وبذلك يساهموا في الثورة العلمية العريضة في القطر .

٥ـ اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الشباب للتعلم بالتوسع بالدورات للتعليم المستمر والتعليم الخاص . وبعد ان حقق العراق الكثير من الانجازات العلمية الآنفة الذكر دخل في مجال توأضيب الاستشارات العلمية التي تستفيد منها المؤسسات الصناعية وبذلك يكون قد حذا حذو الدول الصناعية التي بدأت تستثمر الافكار العلمية الرائدة في مجال التطبيقات العملية .

اما فكرة المكاتب الاستشارية التي يجري اليوم تطبيقها في جامعة بغداد والموصل والبصرة وغيرها من الجامعات فهي ستحقق بلاشك الكثير من المكاسب لمرافق الدولة . وذلك بواسطة :

١ـ اعطاء فرصة للاساتذة الجامعيين والمتخصصين ان يمارسوا دورهم في تقديم المشورة لحل بعض المشاكل الطارئة التي تعاني منها بعض المرافق الصناعية .

٢ـ حل كثير من المشاكل التي تعاني منها بعض المعامل دون اللجوء الى الشركات الاجنبية مما يوفر للدولة الكثير من العملات الصعبة .

٣ـ مكافاة الخبراء الذين يقومون بالاستشارات وبذلك يشعر هؤلاء التدريسيون بانهم يقومون بتقديم خدمة كبيرة لابناء وطنهم أسوة بغيرهم من خبراء الدول العربية جنبا الى جنب مع الخبراء الأجانب .

ان جامعات القطر بكلياتها المختلفة وكوادرها المتعلمة ستكتسب خبرات متجددة عندما تكتسب الخبرات المتراكمة من جراء مواجهة المشاكل الطارئة التي تعانيها قطاعات الدولة ، وهذا شرف كبير ما بعده شرف حيث لا تنهض امة ما لم يقم ابناؤها بحمل وزرها وحل مشاكلها وبذلك يزداد الانتماء والعمق الانساني بين القاعدة العريضة للجماهير والطبقة المثقفة .

ومثل هذه الخطوات الرائدة طالما اكدت عليها القيادة السياسية وهي بلاشك نفحة من الريحلة الكبرى التي تقوي المسيرة في كل خطوة من توجيهات بلسم العراق وحامي عزها وشرفها السيد الرئيس القائد المنتصر .

■ الدكتور طارق عبدالكاظم الأسدي
جامعة البصرة

آفاق جامعية

دورات في اللغة

■ ينظم معهد اللغات الحية في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية ست دورات مسائية وصباحية لموظفي الدوائر والمؤسسات الحكومية خلال الفصل الاول من العام الدراسي المقبل في اللغتين الانكليزية والالمانية .

معرض للصور

■ ابتهاجاً بعيد النصر العراقي افتتح الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية معرضاً للصور الفوتوغرافية الذي اقامته كلية التربية بالجامعة المذكورة .

التعليم المستمر

■ ينظم مركز التعليم المستمر بجامعة بغداد (٢٢) دورة لكليات الجامعة بواقع (٧) دورات لكلية الادارة والاقتصاد ودورتين لكلية العلوم وثلاث دورات لكلية الآداب وخمس دورات لكلية التربية ودورة واحدة لكل من كليات الطب والتربية للبنات وكلية اللغات .

رسالة ..

■ تمت مناقشة رسالة طالب الماجستير فرات كاظم عبدالحسين الموسوي / اثر استخدام طريقتي الاستكشاف والتوليد في المختبر في تحصيل طلبة الصف الثالث متوسط بمادة الكيمياء / في كلية التربية بجامعة بغداد وقد حصل الطالب على الدرجة المذكورة .

« وجيء بالنبيين والشهداء »

مقال في بنية الاهداء

■ محمد صابر عبيد

لاشك ان النص الشعري ، يعتمد في تشكيل هيكله العام على عدة بنى ، وتتوقف انماط هذه البنى ونماذجها ، على طبيعة الشاعر والنص . ومن المشكلات الفنية التي ظهرت حديثا على مستوى البناء ، وانتشرت انتشارا ملفتا للنظر ، هي بنية الاهداء . فكثيرا ما يطالعنا عدد مهم من الشعراء ، باهداءات توجه نصوصهم باتجاه معين . وفي الوقت الذي يشكل فيه الاهداء ، جزءا مهما من هيكل وجوهر النص في بعض الأحيان ، فانه في احيان أخرى لا يرتبط ارتباطا جدليا بالنص ، ممايدفع هدفه ، بالضرورة ، الى ان يكون غير فني .

وربما تحتاج هذه القضية ، الى دراسة استقصائية وتفصيلية مطولة ، يكون رائدها التحليل النصّي للوصول الى مدى ارتباط الاهداء بالنص ، ودرجة صلته به .(*) . وساحاول وفق هذا المنهج ، دراسة المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر حسب الشيخ جعفر ، والموسومة « وجيء بالنبيين والشهداء » ، الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٨ ، التي تكونت من (١٤) قصيدة ، خضعت ثمان منها لبنية الاهداء ، وتفاوتت هذه القصائد الثمان ، في درجة الاشعاع والبث ، الذي يولده الاهداء كخارج ، الى الداخل النصّي ، ودرجة اشتراكه في تشكيل النسيج الداخلي للنص .

تصدّر المجموعة الاهداء الآتي « الى ابن الرافدين وجلال الرافدين .. الى صدام حسين » ، والذي يتجاوب مع اولى قصائد المجموعة ، التي جاءت تحت عنوان « الى صدام حسين شاعراً » ، إذ وحّد الشاعر بين عنوان النص والاهداء ، بصيغة واحدة ، وبطريقة يتناوب فيها العنوان والاهداء ، احدهما مكان الآخر . ولعله ذكر بيت ابي تمام بعد العنوان /الاهداء :

جعلت نظام المكرمات فلم تدُر
رحى سؤدد إلاّ وانت لها قطب

في محاولة لتركيز صفة احدهما ، وتغليبها على حساب الآخر ، ومحققا لرضية موضوعية صالحة ، للدخول الى عالم النص ، الذي يفتتحه العنوان بخطاب مباشر وواضح ، لينتمي فيه النص الى « العنوان/الاهداء » انتماءً صميمياً :

أبا من يزدهي وطناً براياته
ويعلو ، بالدم الفادي براياته
سلاماً .. كل قافلة هداها برق راياته
سلاماً يا أبا الذروات .. يعصف موج راياته

يقسّم الشاعر نصه ، الى مرتكزات تتصل بشخصية النص ، وترتبط به ارتباطا تاريخيا وجدليا ، من خلال التكرار المفيد ، الذي تنتهي به السطور الشعرية لكل مقطع . فالمفردة الشعرية « راياته » ، تتوزع وظيفتها على صعيد الاداء والتاويل ، على عدة مستويات ، ويرجع الضمير المتصل بها الى الشخصية نفسها ، وقد استلهم الشاعر بيت ابي تمام ووظّفه بطريقة ليست عادية ، لعمق الدلالات المشتركة بين الموضوعين .

اما في قصيدة « الوديع » التي اهداها الشاعر الى « الشهيد عبدالزهرة » ، في ذكراه ، ونصها الكامل :

لم تغمض الجفون
في حفرة ، في قاع
الكفن الشراع
والبحر فجر في ندى العيون
عيون أم أو أب
أو طفلة يأبى لها العراق ان تكون
سبيّة يجرّها الغزاة
جراحك الحياة
وبعثك التفتح المزهر طلعاً أبيضاً
في نخلة الطفولة المحلولة الضفائر
في زنبقة البردي
في اقمارنا الصغيرة
نغفو وننسى رقصها العاريّ في البيادر
في الشاطىء الرملي ،
في عيوننا النائمة المفتوحة الكبيرة
لم تطبق اليدين
على ثرى موات
اطبقت كفيك على الفرات
على دم الحسين

فانها تفقد الكثير من اواصر التواصل والانفتاح ، بين الداخل والخارج . فالنص كما يبدو لي علم ، يصلح لاي شهيد ، بغض النظر عن المكان والزمان والحدث وكينونة الشخصية . وباستثناء المفردات « زنبقة البردي/البيادر/الشاطىء الرملي » ، التي قد تحمل دلالات تتمتع بشيء من الخصوصية ، فيما يتعلق بعالم شخصية الشهيد ، فان عموم النص لا يشي باية صلة من هذا النوع ، وحتى هذه المفردات وفي اقصى درجات التاويل الممكنة ، فانها لايمكن ان تدفع الخارج المرتكز على الاهداء ، باتجاه الانفتاح الكلي على الداخل الموضوعي ، الذي جعل من الاهداء واقعاً بنائياً ملغياً ، ومقتصراً في دوره على معطى خارجي ، لا علاقة له بالنص على الصعيد الفني .

وفي قصيدة « القديسة » ، التي يهديها الشاعر « الى البصرة واهلها » ، يحاول ان يجعل من نصه تاريخاً للمدينة ، وتاريخاً حضارياً شاملاً . لذلك فقد اعتقد الشاعر ان إهداءه الى البصرة فقط ، ربما لا يحقق كامل الرغبة في تجسيد خصوصية وعملقة هذه المدينة . لذلك فقد اضاف (واهلها) . على الرغم من انني أرى ، انه كان من الممكن الاكتفاء بـ « الى البصرة » ، لان المعطوف جزء تقليدي من المعطوف عليه ، واضافته الى الاهداء ، لا يحقق تقدماً فنياً جديداً في بناء النص ، ان لم ينعكس عليه انعكاساً سلبياً بعض الشيء ، يقول في النص :

أيقونة المدن
أيقونة البحار ..
صلّت على ترابك الجريح اقمار بلا افول
صلّت على اقدامك المدن
صلّت على أقدامك البحار
صلّت حقول بعدها حقول
واخضرت الأرض فلا اعشابها تموت

انه يحرّض كادر المخيلة على انشاء مدينة جديدة باسم البصرة ، وخلق بشر جديد ينتمي اليها ، ويشكل اهلها ، عبر مزج تاريخي وحضاري واسطوري بين المكان والزمن والخيال والطبيعة . يستمر الشاعر في قصيدته « كتابة على لافتة » ، باستخدام النهج نفسه ، في عملية مزاوجة الاهداف بديناميت النص الداخلية . واهداء هذه القصيدة كان « الى الأسرى العراقيين الشهداء » وجاء الاهداء بمثابة اللافتة ، التي فتحت ابواب الدخول الى النص ، بطرق سهلة ومباشرة ، وكانوا هم ابطال النص باسنادهم الى مقترب الطبيعة في مستواه المنتمي الى المخيلة :

ماكان قتلانا سوى هذي النجوم
عادوا الينا كوكباً في اثر كوكب ..
عادوا الى هذي السهول ، الى الضفاف ، الى الغيوم
فهم النخيل الخضر والشفق المخضّب

اذ انه حشد ما يكفي من عناصر الطبيعة ، التي تقود الى سحق فكرة الموت ، والغاء تقاليدها وتحييد تاثيرها . فالجريمة هنا ليست جريمة قتل مجردة ، انها جريمة ضد القوانين ، بوصف ان الاهداء يحمل (الاسرى / الشهداء) ، الذي يوفر فرصة اضافية لانطلاقات النص الى اكبر مدى مخيّلي ممكن . اما في قصيدة « صلاة » ، فليس ثمة اهداء تصريحي ، إنما الاشارة المماثلة للاهداء ، جاءت تحت عنوان « بين يدي الجندي المجهول » ، ولحسب ان الشاعر كان موفقا تماما في هذا النص ، وفي طريقة الاهداء ، الى الدرجة التي ربما توهمت فيها ، ان الجندي المجهول ليس هو النصب بالذات ، انما هو الشاعر نفسه ، متقمصاً التمثال/النصب :

في قوسه الحاني على النهرين ،
في السارية المتشققة
في صيحة اليمامة المطوّقة
في حجر الدموع والضروع
في هذه الصحائف المؤرقة
يكتبها الجندي في خندقه
الى اخضلال الأعين السوداء
في شطوطها
تالق الشموع ..
على قميص الفجر والنورس والشراع
في هذه البقية الشبعى من الحليب
فوق شفاه الطفلة النعس
على القصيدة البتول
في ذهب البيدر ، في تفتح الحقول
في هذه الشقائق المضرّجة
تخضلّ ، من جراحه ، في آخر النهار
وفوق هذي الزرقة المموجة
يمر طير الروح ، كل مرة
تحتضن العيون فيها راية
يرفعها ، في الساحة ، الصغار

وربما كان الاصرار على تثبيت الاهداء بهذه الطريقة « بين يدي » ، بما فيها من استسلام وتوحّد ، لاسيما إذا اقترن ذلك بعنوان النص « صلاة » ، هو محاولة لتوفير فرصة اكبر لحضور الذات ، وامتزاجها ببنية الخارج ، وهذا ما يفسر تلوّن مفردات النص وكثافتها ، إذ ازدحم النص ببنى ورموز كثيرة ، لا اعتقد انها تحكي تاريخا عاما ، بقدر ما تحاول ولو بشكل رمزي شفاف وإشارية ملحة ، ان تطرح مقتربات لسيرة ذاتية ، مرتبطة بما تُحيل اليه عمومية الموضوع وارتباطاته النفسية والعاطفية في الذهن العام .

وياتي إهداء قصيدة « ظهيرة حلم » ، متوافقا تماما مع نسيج النص « الى دحلم ... في ذكرى ابنائه الشهداء الثلاثة » ، فيوزع نصه على شخوص الاهداء توزيعا عادلاً ، إذ يتحدون فيه وياخذون الصفات نفسها :

ياتي الثلاثة ، في صلاة الفجر ، اجنحة .. فتصحو
قمرية الوادي ، وفوق جفونها انداء نخلة
تؤوي يماماً اخضراً ونجوم صيف ..
ياتي الثلاثة كالنوارس فوق دجلة
والطلع ينفضه النسيم على النخيل

وتبقى الصلة الميدانية دائمة ومتوترة ، على صعيد البناء ، بين الاهداء الذي يمثل وجه النص الخطابي ، وبين النسيج الداخلي للنص ، والذي يمثل منطقة التخيّل فيه .

وعلى الرغم من ان تجسيده لحركة الشخصيات ، داخل نسيج النص ، تفتقد شيئا من خصوصياتها الدقيقة ، غير ان النص استطاع ـ وهذا مكمن قوته ـ ، ان يكون خاصا بالشهداء الثلاثة ، في اختراقهم حاجز الموت ، وتسجيلهم حضورا يتسم بالديمومة والشمول والتعددية .

وتقترن قصيدة « كلمة عن الطيبة » ، المهداة الى كمال الحديثي بالمهدى اليه اقترانا وصفيا مباشرا :

رجل
مكدود في هذي الأمة
في ضحكته
تخضّر البصرة او يافا
وقصائده أطفال قرى
وصبايا تاخذ من بردى
من دجلة الوان العينين
والوجنة والشفتين
هو ضيف في هذا العالم
وقد اتسعت كفّاه الطيبتان
فتجمع بينهما فقراء الصحراء

إذ استخدم الشاعر إشارات عديدة ، تنتمي الى المهدى اليه كجزء من مقومات شخصيته ، وبنت رصيدها في النص ، على اساس معطيات هذه المقومات وإفرازاتها :

١ـ رجل/مكدود في هذه الامة .
٢ـ في ضحكته .
٣ـ وقصائده .
٤ـ هو ضيف .
٥ـ كفّاه الطيبتان .

فالاهداء هنا مكمّل لساس من مكمّلات النص ، ومن غير الممكن الاستغناء عنه . ولم تكن قصيدة « طفولة الثرى » المهداة الى حميد سعيد ، غير سيرة ذاتية مشتركة ، يحاول الشاعر فيها موازنة رحلتين ذاتيتين ، الأولى له والثانية لحميد سعيد ، على الرغم من ان الفعل الشعري يتحرك في النص بضمير المتكلم :

بلادٌ ..
توسّدتها في العواصم كالطفل في حضن امه
فانباني لطفها انني في أمان حريز
فلا بحر يغوي شراعي
الى رحلة دون اوبة
وما من مقاه سوى قهوة في الرشيد

وقد استوحى الشاعر عنوان نصه ، من عنوان مجموعة شعرية لحميد سعيد بعنوان « طفولة الماء » ، وكان لابدال مفردة « الماء » بـ « الثرى » دلالة جديدة لهذا السلوك الشعري ، الذي حاول الشاعر ترسيخه . واعتقد ان حميد سعيد كان حاضراً في دقائق هذا النص ، وكان حضوره من وجهة نظر الشاعر ، ومن مدى ارتباطه التاريخي والابداعي به ، لذلك فقد جاء الاهداء جزءاً لايتجزأ من هيكل ومعمارية النص ، واصرة فعالة بين خارجية النص وداخليته . لقد مزج الشاعر ايضا نماذج متعددة من المكان ـ بقيمه المباشرة وغير المباشرة ـ واختزل ازمنة كثيرة في زمن شعري واحد هو زمن النص ، وكثّف الاحداث واحتواها داخل قفص شكله الشعري .

وبهذا يكون الشاعر حسب الشيخ جعفر ، قد حقّق في مجموعته الجديدة ، اكثر من نموذج شعري ، يعتمد في بنائه وتشكيل نسيجه على بنية الاهداء ، باختلاف انماطه وتغيّر تشكيلاته اللغوية ، مما يوحي باهمية وضرورة هذه البنية للتشكيل الشعري ، المعتمد اساسا على نمط شخصاني محدد .

(★) أشار الى هذا الموضوع الناقد حاتم الصكر ، إشارة مقتضبة ومهمة ، في كتابه « مواجهات الصوت القادم » ـ دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٦ ، ص٢٠١ـ٢٠٢ .

ليو تولستوي :

الخيال .. وتجارب الماضي

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

رحل ليو نيقولافيتش تولستوي في ايلول عام ١٩٠١ . وكان في سنته السادسة والسبعين وقد تعافى من الملاريا . الى غاسبارا على الشاطىء الجنوبي للقرم . كان حينذاك في لوج قمته وحينما توقف القطار تدافع الجمهور لاخذ نظرة سريعة عليه ولتحيته وتقديم التمنيات له بالصحة الجيدة . كان واضحا ان قرار الحكومة بحرمانه من حقوقه ومراقبة السلطة له بحذر لم يقض على شعبيته فالحشود التي شقت طريقها نحوه كانت تكن له الاجلال والاحترام لكونه (القديس ليف) وذلك الشخص المؤله صاحب ديانة (تولستوية) اكثر من حقيقة كونه روائيا عظيما .

الروائي والصحافي الانكليزي اكي . إن . ولسون الذي اصدر سيرة (تولستوي) الجديدة يعي منذ البدء ان هذه هي اكثر من مجرد قصة كاتب بل انها ـ على حد تعبيره ـ تاريخ يسجل لعبقرية عظيمة نما فنها وترعرع بسبب من علاقات ثلاث متشابكة ومتضاربة يتعذر حلها ـ

علاقته بالايمان ـ علاقته بالنساء ـ علاقته بوطنه .

كانت حياته زاخرة بالتناقضات ، ألت في نهايتها الى ما هو أشبه بمسرحية هزلية ساخرة . في غاسبارا احس لفترة وجيزة بالراحة ، اذ زاره كل من تشيخوف وغوركي واحس بالاطمئنان والدفء بوجودهما . وحدث مرّة عندما كان يدعو الى الايمان ان رمقه غوركي ، الملحد ، بعينه مشيرا الى نزعة الايمان عنده ، بشيء من الاستخفاف .

لقد كان من الافضل لو ان تولستوي ، كما يعتقد ولسون ، ودع الحياة في غاسبارا بين الاهل وبالقرب من كاتبين عظيمين بدلا من نهايته الحقيقية بين جمهرة الصحفيين وزوجته المخبولة ببيته في استابوفا حيث كان يحتضر .

رغم ان تولستوي سليل عائلة ارستقراطية حاول ان يحاكي الفلاحين الذين كانوا ملكه بعد ان اعجب ببساطتهم وعفويتهم (لحاهم تعبق برائحة الربيع) . هذا الكاتب المبدع الذي عاش حياة داعرة طيلة حياته كان يدعو الى الطهر والعفة . من هنا يعتبر تولستوي بين القلة من الفنانين الذين طغى عليهم الاحساس العميق بالذنب جراء سلوكه المنحرف . وهو ايضا بين الندرة النادرة التي ابدعت وتالقت في توظيف الاحساس بالذنب للاغراض الادبية . تولستوي اعتبر الحب شيئا مقدسا . لكنه كان في حياته الزوجية مطوقا بالكراهية ، حين ابدت مرة زوجته بطنا في فهم عقيدته عن الحب والتسامح صرخ في وجهها قائلا : اينما تتواجدين يغدو الجو مسموما . ولهذا كان هروبه الاخير من بيته بهدف الراحة والاعتزال حدثا اعلاميا عالميا . ليس هناك شاعر او روائي روسي يحقق الشمولية على نحو مذهل بقدر ما يفعل تولستوي عندما اندلعت الثورة بعد وفاته بسبع سنوات ظنت الصحافة الغربية خطا بان هذه الثورة (تولستوية) على ان هذا الكاتب ـ الاسطورة هو الوحيد بين كافة الكتاب الروس في القرن الماضي الذي لا ينتمي الى حلقة فكرية او تنظيم سياسي منذ البداية كان انسانا منفردا وكاتبا فذا لا يضارع .

ارتكزت عبقرية تولستوي على افتقاره التام للوعي الذاتي . لقد اصبح تلك الشخصيات التي ابتكرها فقد كان باستمرار يرتدي الاقنعة . ولم تكن التجارب التي استرجعها ، في لحظات الهدوء او الصخب ، تلك الاحداث التي انقضت بقدر ما كانت افكارا ومشاعر خاصة استحضرها عند الكتابة . وصف روايته (الطفولة) التي يعتبرها الكثيرون سيرة ذاتية على انها فبركة كاملة مكتوبة بلا احساس صادق وانها تجميع عشوائي لاحداث مختلطة ماخوذة من مراحل طفولة الاصدقاء والقراءات السابقة . ترك روسو وذكنز وستيرن تاثيرا فلسفيا وسيكولوجيا عميقا في حياته الادبية . ولا يختلف النقاد في حقيقة ان تفاصيل المعارك في رواية (الحرب والسلام) مستمدة من تجاربه الشخصية في سباستبول خلال حرب القرم ومن قراءاته ستندال وبخاصة رواية (دير بطرتيه في بارما) . هذه التفاصيل جعلت منها عبقرية تولستوي وثائق ادبية نابضة بالحياة .

ويتساءل الكاتب ولسون : ماذا عسى ان تكون (الحرب والسلام) لو انها لم تكتب بقلم عبقري ؟ ! اما رواية (انا كارنينا) فتؤشر انعطافة حاسمة في كتابات تولستوي الابداعية . للمرة الاولى لم يوظف تولستوي الخيال لاستخلاص تجارب الماضي بل لاستقطار التجربة الروحية التي كانت ماتزال في مهدها . كانت تجربة تختنق بالعذابات . ويعتبر النقاد (انا كارنينا) اخر انتاجات تولستوي الادبية العظيمة إذ انه لم يستطع في اية رواية لاحقة السمو الى ذلك الالق والانجاز الذي حققه في هذه الرواية .

في افضل ما يكون كان تولستوي ـ والرأي للكاتب ولسون ـ يكتب الادب الروائي بتجرد القديس الذاتي ، وباستقلالية في الراي . ولم يواجه المشكلة الحقيقية الا بعد قراره بان الادب الروائي لا ينفعه وانه خلق ليكون قديسا لا روائيا . وكان لتطور تولستوي مفكرا وقديسا علاقة وطيدة مع نزوعه الى اختزال الاشياء الى بساطتها الاصلية . وكان ايمانه بالمسيحية جوهريا مجردا من المعجزات ومنصبا كلية على تعاليم السيد المسيح التي حاول تطبيقها على كل جوانب الحياة اليومية . رفض مبدا تشكيل الحكومات والجيوش والسلطة بكافة اشكالها وما يلازمها على انها حيف وظلم دونما التفكير في ما يترتب على غياب هذه المؤسسات من فوضى واضطراب !!

الكاتب ولسون يبدي فطنة مدهشة عندما يناقش التناقضات المتاصلة في هذه النظريات .

في سنواته الاخيرة حقق تولستوي اكثر من مجرد الشهرة . لقد كان صاحب مذهب عالمي . بعد ثماني سنوات من وفاته سمعت زوجته تقول :

عشت مع ليف ٤٨ عاما دون ان افهم اي نوع من الرجال كان . لكن كاتب السيرة ولسون ولا ريب قد ابدى فهما عميقا وذكيا لتولستوي انسانا وكاتبا وقديسا واستوعب موضوعه اكثر من اي كاتب سبقه الى تدوين سيرة حياة الروائي الروسي الكبير

التلفزيون والاخبار

■ ناطق خلوصي

نشرت صحيفة عربية مؤخرا ملاحظات انتقد فيها كاتبها بعض البرامج التلفزيونية في الاقطار العربية واشار على سبيل المثال الى نشرات الاخبار وبرامج التحقيقات والمقابلات في تلفزيوننا حيث اخذ عليها غياب عناصر الجذب عنها وندرة التحقيقات والمقابلات المعززة بالجهد الصحفي الخلاق . ويكاد كثير من المتابعين يلتقون حول مثل هذا التشخيص . لكنهم حين يفعلون ذلك لا يغفلون طبيعة الظروف الموضوعية التي تحيط بالتلفزيون في ظل حرب طويلة كان لابد من ان تترك بصماتها على مسيرته وتفرض تغليب اولويات الوظيفة الاعلامية المباشرة حتى ولو على حساب عنصر الابداع احيانا . ولا شك في ان القاء الضوء على بعض مواقع الخلل في هذا الجانب او ذاك من عمل التلفزيون جهد تمليه ضرورات الحرص على تطور وديمومة هذا العمل . ومن هنا وجدنا من المناسب ان نتعرض لموضوع الاخبار التلفزيونية تقديرا لاهمية هذا الموضوع .

تحظى النشرات والبرامج الاخبارية باهتمام خاص من المسؤولين التلفزيونيين ومخططي البرامج ومنفذيها في كل مكان . لكن درجات هذا الاهتمام تتفاوت وفق تفاوت مستويات محطات التلفزيون وحجم بثها وطبيعة الجمهور الذي تتوجه اليه وتابعية هذه المحطات والسياسة التي تهتدي بها . وعلى العموم فان مثل هذه النشرات والبرامج تقتطع ما يتراوح بين ١٠٪ و٢٥٪ من حجم البث اليومي لمحطات التلفزيون . وقد نجد بعض محطات التلفزيون تقدم نشرة اخبارية كل ساعة في حين تكتفي محطات اخرى بنشرة رئيسة واحدة في فترة بثها الاساسية الى جانب نشرات ثانوية موجزة قبل وبعد النشرة الرئيسة . ويستمد الاهتمام بالاخبار ضرورته من سعة حجم الجمهور المشاهد وسعة درجة متابعته لها ورغبته فيها . الجمهور يرغب في ان يكون على صلة بما يدور حوله سواء على النطاق المحلي او الاقليمي او الدولي . ورغم ان مثل هذه الصلة يمكن ان تتحقق من خلال منافذ اعلامية اخرى مثل الصحف والاذاعة الا ان للتلفزيون سحره الخاص في منح الاخبار ابعادا مضافة في مقدمتها البعد المرئي وآنية نقل الحدث من خلال استخدام الاقمار الصناعية . وفي خاصية التلفزيون هذه ما يتيح للاخبار فرصا افضل للوصول الى المتلقي مع قدرة اعلى على التاثير . ان المشاهد يشعر بالارتياح حين يرى الحدث مجسدا امامه بوقائعه وتفاصيله الى جانب ما يسمعه من وصف او تعليق . ان التجسيد المرئي للخبر يمنح المشاهد فرصة التفاعل معه والاحساس بواقعيته وصدقه . واذا كانت الصورة تخاطب العاطفة في حين تخاطب الكلمة العقل فان موازنة من مستوى معين بين الصورة والكلمة تصبح مطلوبة بهذا الشكل او ذاك عند تقديم الخبر على الشاشة الصغيرة (مع ان الكاميرا قد تكون اكثر بلاغة من الكلمة في التعبير عن الحدث) . ان صياغة الخبر التلفزيوني وتقديمه يتطلبان عناية خاصة . فاسلوب التحرير التلفزيوني ، يتضمن ما هو اكثر من مجرد القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال . ان تحرير اخبار التلفزيون يتطلب تركيز الانتباه على البناء بدرجة اكبر من التركيز الذي يستدعيه التحرير في وسائل الاتصال الاخرى) .

تدل البحوث الميدانية وتقارير الندوات الدولية المتخصصة على ان اعدادا كبيرة من مشاهدي التلفزيون في كل مكان يتابعون النشرات والبرامج الاخبارية التلفزيونية . بل ان كثيرا من المشاهدين في الدول المتقدمة يعتبرون التلفزيون مصدر معلوماتهم الوحيد في مجال الاخبار . وفي بحوث ميدانية اجراها المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين على عينات بحث من اقطار عربية مختلفة بينها العراق ظهر بان نسبة الذين يحرصون على متابعة النشرة الاخبارية تصل ما يقارب الـ ٨٠٪ من حجم العينات التي تمثل مختلف المستويات الثقافية والعمرية والمهنية .

ولاشك في ان درجة اهتمام الجمهور المشاهد بالخبر تعتمد على قيمة ذلك الخبر ومستوى اهميته . وكيفية صياغته والطريقة التي يتم توصيله من خلالها بمعنى ان اساس نجاح الخبر يقوم على عناصر اساسية منها طبيعة الحدث نفسه ، والمحرر الذي يتعامل مع الحدث ويقوم بصياغة خبر عنه ، والمذيع الذي يعتمد وسيطا ناقلا لايصال هذه الصياغة . الى جانب مستلزمات عملية الايصال هذه وهي مستلزمات ترتبط بالجانب التقني والفني . ويؤكد خبراء العمل التلفزيوني على اهمية وقيمة هذه العناصر . ذلك ، ان الاصل في الخبر التلفزيوني ان يجعل المشاهد مشاركا في الاحداث يشاهد لحظات الذروة فيها بنفسه وليست منقولة اليه عن طريق ثالث .

ولحظات الذروة التي ينقلها التلفزيون له لابد من ان تكون مكثفة ومركزة بحيث لا تشغل من وقت التلفزيون الآ ثواني ودقائق معدودة . وهذا يقتضي مهارات فنية دقيقة في مجالات التصوير والتسجيل الصوتي والمرئي والمونتاج بالاضافة الى المهارات الصحفية والى رصيد من المواد البصرية والسمعية اللازمة كخلفية للخبر تتوافر في ارشيف التلفزيون .

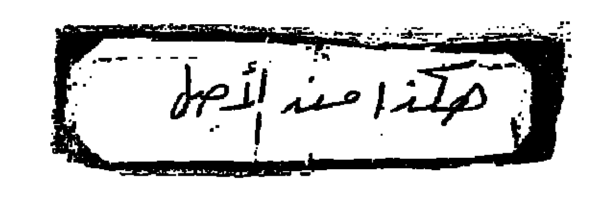
وللاخبار التلفزيونية مواصفاتها الخاصة يقف الوضوح في مقدمتها . لان هذه الاخبار تخاطب مشاهدين من مختلف المستويات العمرية والثقافية . وتتطلب الاخبار التلفزيونية حسن الانتقاء وجودة الصياغة والايجاز والتطابق بين الصورة والتعليق المصاحب لها لتحقيق قدر واضح من المصداقية . مثلما تتطلب تجنب الترهل والاطناب وحشو الاخبار بمفردات لا ضرورة لها . ويستلزم انتاج الاخبار التلفزيونية وتقديمها ـ فيما يستلزم ـ توفر كادر ملم بطبيعة عمله من ضمنه مصور يحسن تقدير حجم اللقطة وزاوية الالتقاط . ومذيع يمتلك من قوة الشخصية وجاذبيتها ودفء الصوت والقدرة على التلوين في الالقاء ما يؤهله لان يكون جديرا بتمرير الاخبار عبر الشاشة الصغيرة الى ملايين المشاهدين . واذا كانت هذه هي بعض الاسس والقوانين التي تحكم انتاج واعداد وتقديم الاخبار التلفزيونية فاين يقف تلفزيوننا منها ؟

ان تلفزيون بغداد بقناته الاولى وفي فترة بثه المسائية يقدم في الايام الاعتيادية نشرة اخبار رئيسة واحدة (نشرة الساعة الثامنة) تسبقها نشرة الاخبار المحلية (ضمن الجريدة التلفزيونية) الى جانب نشرة اخبار ثانوية (في الساعة العاشرة) وموجز للانباء يقدم في نهاية البث احيانا . وقد لا يقتطع مجموع اوقات هذه النشرات ـ في الايام الاعتيادية ـ ما يزيد كثيرا عن ١٠٪ من حجم البث اليومي العام . وقد يختلف بعضنا حول درجة كفاية هذه النسبة . ويمكن للمرء ان يلاحظ بان التحقيقات والندوات التي لها صلة بالاخبار لا تجد لها مكانا مؤثرا في البرنامج العام . ويمكنه ان يلاحظ ايضا بان طريقة تقديم الاخبار محكومة بنمطية واضحة مع افتقار لروح التجديد والابداع . فتقديم الاخبار يتم على نسق واحد لا يتبدل حيث يتقاسم مذيعان الاخبار بينهما . وقد تطغى الكلمة احيانا مع غياب مؤثر للصورة . او قد تمتد يد المونتاج الى الخبر المصور فتقتطع ذروته ربما لاعتبارات ترتبط بالوقت . وبسبب نقص الكادر قد يشوب عملية تنفيذ الاخبار بعض الارتباك او الارتجال ، او قد يتكرر ظهور بعض المذيعين باستمرار . وربما نجد من ينظر الى البرامج الاخبارية نظرة خاصة منطلقا من اعتقاده بان مثل هذه البرامج لابد من ان تتسم بالرصانة ولذلك لا يرى من المناسب اتاحة الفرصة للعنصر النسائي للمشاركة في تقديم هذه البرامج مع ان البرامج الاخبارية ليست في غنى عن عناصر التشويق والجذب شانها في ذلك شان اية برامج تلفزيونية اخرى . لكن للتلفزيون عذره على ما نرى . ففي ظل ظروف الحرب كانت البرامج الاخبارية خاضعة لتاثيرات هذه الظروف وكان لابد من ان تتقدم اخبار الحرب وما يرتبط بها على غيرها . كما ان احد اسباب نقص الكادر قد يعود للحرب ايضا . ويكفي التلفزيون انه استطاع ان يواصل مسيرته على مدى ثماني سنوات بدرجة اندفاع توازي درجة اندفاع المقاتلين في جبهة الحرب . ولقد سجل مصوروه بكاميراتهم السينمائية او المحمولة ماثر ابداعية مدهشة . ولابد من ان نضع في الاعتبار ان التلفزيون يعتمد على مصادر خبرية مختلفة من ابرزها وكالات الانباء . وكما هو معروف فان عمل بعض هذه الوكالات محكوم بالانحياز وفقا لسياسة الجهات المالكة لها . لذلك يكون على التلفزيون ان يظل حذرا ازاء محاولة تمرير اخبار تتقاطع مع مضامين السياسة التي ينتهجها . ولعل في هذا ما قد يفسر ضعف تغطية بعض الاحداث احيانا .

ولابد من القول بان النشرات والبرامج الاخبارية في تلفزيوننا بحاجة الى اعادة نظر شاملة . وهناك حاجة لتوسيع كادر قسم البرامج الاخبارية ، ولرفد قسم المذيعين بوجوه جديدة . وحاجة اخرى الى ابتكار صيغ جديدة في اعداد وتنفيذ النشرات والبرامج . ويكون مطلوبا الاستعانة بجهود المعلقين والمحللين السياسيين . ولاشك في ان زيادة اضافية ستطرأ على حجم متابعة الاخبار ولابد من ان يؤخذ ذلك بنظر الاعتبار . فالتلفزيون هو قناة صلة اساسية تربط العراقيين بواحد من اخطر الاحداث التي لها مساس بحياتهم ومستقبلهم ولابد لهذه القناة من ان تبقى سالكة بما يسمح بمرور كل مايسهم في شحذ اليقظة المعنوية العالية والمحافظة على روح النصر اثناء المفاوضات ، وما يسهم في ديمومة جهد التعبئة النفسية في ظروف ما بعد الحرب .

هامش : اعتمدنا في كتابة هذا المقال على الكتب التالية :

١ـ دراسات في العمل التلفزيوني العربي ـ الدكتور سعد لبيب .
٢ـ اخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ ـ موري جرين ـ ترجمة حمدي قنديل واحمد سعيد عبدالحليم .
٣ـ الصحافة التلفزيونية ـ بوريتسكي ويورفسكي ـ ترجمة ابتسام عباس علوان .





رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الاندونيسي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية جوابا على تهاني سيادته بمناسبة العيد الوطني الاندونيسي .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يسرني ان انقل لكم خالص شكري وتقديري على رسالة التهنئة الودية التي بعثتموها بمناسبة الذكرى (٤٣) لاستقلال اندونيسيا .

ارجو قبول اطيب تمنياتي بموفور الصحة والسعادة لسيادتكم .

سوهارتو
رئيس الجمهورية الاندونيسية
(واع)

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير تونس في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد الهاشمي وناس سفير تونس ببغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين وتأكيد الرغبة المشتركة لتعميق التعاون بينهما في المجالات كافة وبما يخدم اهداف الامة العربية . (واع)

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفير تونس في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد الهاشمي وناس سفير تونس في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله . (واع)

نائب القائد العام للقوات المسلحة يستقبل رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الفرنسية الاسبق



استقبل الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس الجنرال الفرنسي لاكاز جنو رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الفرنسية الاسبق الذي يزور العراق بدعوة من جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .

وقدم الجنرال لاكاز تهانيه الشخصية وتهاني الاصدقاء في فرنسا بالانتصارات المظفرة التي حققتها القوات المسلحة العراقية مؤخرا .

وعبر عن اعجابه بالمعارك التحريرية للقوات المسلحة العراقية التي تعد من وجهة النظر الاكاديمية من انجح الفعاليات العسكرية في التخطيط والتنفيذ .

وحضر المقابلة رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .

(واع)

■ وزارة الحكم المحلي ■

الملاك الوظيفي يباشر مهامه في محافظة البصرة الباسلة

باشر عدد من الملاك الوظيفي في وزارة الحكم المحلي مهامه الوظيفية في الدوائر التابعة للوزارة في محافظة البصرة الباسلة . للاشراف على تنفيذ المشاريع التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها بمدينة المدن تكريما لاسهامات ابنائها السخية في المعركة .

وتوزع الملاك الوظيفي على عدد من الدوائر التابعة لوزارة الحكم المحلي بمحافظة البصرة الباسلة .

احتفال بيوم البحرية العربي

احتفل العراق والوطن العربي امس بيوم البحرية العربي تخليدا لذكرى معركة ذات الصواري التي انتصر فيها اجدادنا العظماء على اساطيل الروم الغزاة .

واقامت المنشاة العامة للنقل المائي بالتنسيق مع الاتحاد العربي للناقلين البحريين احتفالا للمناسبة القت فيه السيدة المدير العام للمنشاة كلمة اشارت فيها الى تزامن هذا اليوم الخالد مع انتصارات العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين على المعتدين الايرانيين وتطهير اراضينا المقدسة .

كما اشارت الى اسهام الاسطول البحري التجاري بنقل مختلف انواع السلع والبضائع والمواد الضرورية وتحقيق ارباح خلال العام الاول بلغت (٢٥) مليون دينار ونصف المليون دينار وشحن (٥٥٤) الف طن .

وحيا السيد عبد القادر علال الامين العام للاتحاد العربي للناقلين البحريين في كلمة مماثلة مواقف العراق القومية ودعمه المستمر لقضايا امتنا العربية المصيرية مباركا تسيير السفن العراقية في مياه شط العرب والخليج العربي والممرات المائية .

وعبر المشاركون في الاحتفال في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن عظيم اعتزازهم بقيادة صانع الانتصارات والسلام السيد الرئيس صدام حسين ودحر كل اشكال العدوان مجددين ولاءهم المطلق بالبقاء جنودا امناء للدفاع عن العراق العظيم .

اجتماع لمناقشة واقع الصحة المدرسية في المحافظات

اجتمع السيدان عبدالقادر عزالدين وزير التربية وعبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة أمس بمديري تربية المحافظات على هامش المؤتمر التربوي الرابع عشر لمناقشة واقع الصحة المدرسية في المحافظات .

وتقرر في الاجتماع قيام مديريات التربية في المحافظات بتوزيع المدارس في الوحدات الادارية على المراكز الصحية القريبة منها وفق جداول ثابتة لتمارس دورها في المساهمة مع وحدات الصحة المدرسية في تقديم الخدمات الصحية لتلاميذ وطلاب المدارس لرفع المستوى الصحي من الناحيتين العلاجية والوقائية .

واكد الاجتماع توفر المستلزمات الوقائية والصحية في وزارة الصحة لاسناد ورفد اجهزة الصحة المدرسية والمراكز الصحية بالمحافظات ولتمكينها من تلبية وتغطية متطلبات خدماتها الصحية المقدمة لطلبة المدارس .

ودعا الاجتماع الى التعاون والتنسيق بين مديريات التربية والصحة في المحافظات لانجاح الخطط الموضوعة للنهوض بواقع الخدمات الصحية للمراكز الصحية ووحدات الصحة المدرسية في المحافظات .

■ مجلس قيادة الثورة يصدر قانون جامعة صدام للهندسة والعلوم ■

الجامعة تسعى لترسيخ قاعدة علمية رفيعة المستوى يزدهر فيها الابداع

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٨ قانون جامعة صدام للهندسة والعلوم الذي تؤسس بموجبه جامعة علمية خاصة في بغداد باسم جامعة صدام للهندسة والعلوم تسعى لتوفير قاعدة علمية رفيعة المستوى تزدهر فيها قابليات الابداع والابتكار ويسمو فيها العقل المستوعب والمعتمد لفكر الرئيس القائد صدام حسين نهجا ونظاما تامينا لامتلاك ناصية العلم ومفاتيح المعرفة ولاعداد علماء ومختصين في الهندسة والعلوم بمختلف انواعها للاسهام في صنع التطور الحضاري في الحاضر والمستقبل للعراق والامة العربية المجيدة وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٧٠٥
تاريخ القرار ١٩٨٨/٨/٢٨

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ .

اصدار القانون الاتي
رقم (٨٨) لسنة ١٩٨٨
قانون جامعة صدام للهندسة والعلوم

المادة الاولى

اولا .. تؤسس بموجب هذا القانون جامعة علمية خاصة في بغداد باسم (جامعة صدام للهندسة والعلوم) ويعبر عنها فيما يلي بالجامعة .

ثانيا .. للجامعة والكليات المرتبطة بها شخصية معنوية واستقلال مالي واداري وتتمتع بالاهلية القانونية الكاملة لتحقيق اهدافها .

المادة الثانية

تسعى الجامعة الى تحقيق الاهداف التالية

اولا .. توفير قاعدة علمية رفيعة المستوى تزدهر فيها قابليات الابداع والابتكار ويسمو فيها العقل المستوعب والمعتمد لفكر الرئيس القائد نهجا ونظاما تامينا لامتلاك ناصية العلم ومفاتيح المعرفة لاعداد علماء ومختصين في الهندسة والعلوم يسهمون في صنع التطور الحضاري المستقبلي للعراق وبما يعبر عن اهدافه الوطنية واهداف امتنا العربية المجيدة ومسيرتها التاريخية ودورها الانساني .

ثانيا .. بناء علاقات علمية وثيقة مع الجامعات ومراكز البحوث المتطورة في مختلف انحاء العالم تحقيقا للمنفعة المتبادلة من خلال تبادل المعلومات والاطلاع العلمي والتدريس والتدريب والبحوث المشتركة بوسائل وصيغ متقدمة تحقق الحصول على النتائج المرجوة بفترات زمنية قياسية .

ثالثا .. تقديم المعونة العلمية للجامعات العراقية الاخرى بعد استكمال احتياجات الجامعة وتطورها .

المادة الثالثة

اولا .. تشكل هيئة باسم هيئة الامناء وتتكون من .

أ ـ رئيس هيئة الامناء ويعين بمرسوم جمهوري ويعبر عن رئيس هيئة الامناء فيما بعد ولاغراض هذا القانون ب (رئيس الهيئة) وهو المسؤول عن الجامعة والموجه لسياستها ومسيرتها وانشطتها وتصدر عنه وتنفذ باشرافه جميع القرارات والاوامر والتعليمات في كل ماله علاقة باهداف ومهام الجامعة وسائر شؤونها المالية والادارية والتنظيمية وله ان يخول بعض صلاحياته الى رئيس الجامعة ولاي من المسؤولين في الجامعة ماعدا الصلاحيات الممنوحة له شخصيا .

ب ـ ثمانية اعضاء استشاريين من القادة الاداريين المبرزين او من حملة شهادة الدكتوراه ومن ذوي الخبرة والاختصاص ويتم ترشيحهم من رئيس الهيئة ولايكون بينهم وزير في الدولة .

ثانيا .. يعين رئيس الهيئة نائبا للرئيس وامينا عاما للهيئة من بين اعضائه .

ثالثا .. تجتمع هيئة الامناء بدعوة من رئيس الهيئة مرتين في السنة في الاقل .

رابعا .. تتولى هيئة الامناء الاشراف العام على الجامعة والنظر في سياستها ومستواها العلمي وما اذا كان مسيرها بالاتجاهات الصحيحة المرسومة لها وتقدم الرأي والمشورة في هذا المجال وفيما يعرضه رئيس الهيئة من امور تخص الجامعة وتصدر القرارات باسم رئيس الهيئة شخصيا .

المادة الرابعة

اولا .. يشكل في الجامعة مجلس الجامعة ويمثل الهيئة العلمية والادارية العليا التالية لهيئة الامناء يتألف مجلس الجامعة من

أ ـ رئيس الجامعة رئيسا
ب العمداء اعضاء
ج عضوين من الهيئة التدريسية ينتخبان من قبل رئيس الجامعة والعمداء .

ثانيا .. ينعقد مجلس الجامعة في اجتماع دوري مرة واحدة في الاقل في كل شهر ولرئيس الجامعة ان يدعو الى اجتماع استثنائي عند الضرورة ويتم نصاب المجلس بحضور اغلبية اعضائه وتتخذ القرارات والاقتراحات والتوصيات باغلبية عدد الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس المجلس .

ثالثا .. يرفع مجلس الجامعة محضر اجتماعه خلال اسبوع من تاريخ انعقاده الى رئيس هيئة الامناء الذي يتخذ القرار النهائي فيما ورد فيه من توصيات ومقترحات خلال اسبوعين من تاريخ وروده اليه .

رابعا .. يمارس مجلس الجامعة الاختصاصات التالية

أ ـ تنفيذ سياسة الجامعة العلمية والتربوية والادارية والمالية
ب التوصية بخطة القبول للدراسات الاولية والعليا في الجامعة
ج اقرار خطة البحث العلمي في الجامعة
د التوصية بخطة توفير مستلزمات التعليم والبحث لمنتسبي الجامعة
هـ التوصية بخطة لفتح الاقسام العلمية والمكاتب او الغائها
و اقرار المناهج الدراسية واحداث التغيير فيها حسب متطلبات التطور العلمي
ز التوصية بالتعاقد مع اعضاء الهيئة التدريسية والمحاضرين والفنيين من العراقيين والعرب والاجانب .
ح اقرار الترقيات العلمية لاعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وفق قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ او ما يحل محله .
ط منح الشهادات والدرجات العلمية
ي التوصية بالتعليمات الامتحانية والانضباطية التي تنظم شؤون الطلبة
ك اقتراح خطة العلاقات الثنائية مع الجامعات والمؤسسات العلمية في الدول الاخرى وتنفيذها بعد اقرارها
ل التوصية بالايفادات لاي من منتسبي الجامعة داخل وخارج القطر
م التوصية بمقدار الاجور السنوية التي تستوفي فيها الجامعة من الطالب
ن اية امور اخرى تحال اليه من رئيس هيئة الامناء .

خامسا ـ لمجلس الجامعة تخويل بعض صلاحياته الى رئيس الجامعة .

سادسا ـ يعين رئيس الجامعة بقرار من رئيس هيئة الامناء بعد موافقة الرئاسة ويشترط ان يكون من حملة شهادة الدكتوراه ولا تقل مرتبته العلمية عن استاذ مساعد ومن ذوي الخبرة الاختصاص ويمارس المهام والصلاحيات التي يخوله اياها رئيس هيئة الامناء ويحضر بصفة مراقب اجتماعات المجلس الاستشاري لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

المادة الخامسة ..

اولا ـ يشكل في كل كلية مجلس للكلية وهو الهيئة العلمية والادارية العليا في الكلية ويتألف من :

أ ـ عميد الكلية رئيسا
ب ـ رؤساء الاقسام العلمية اعضاء
ج ـ عضوين من الهيئة التدريسية ينتخبان من قبل العميد ورؤساء الاقسام .

ثانيا ـ ينعقد مجلس الكلية في اجتماع دوري مرة واحدة في الاقل في كل شهر ولعميد الكلية ان يدعو الى اجتماع استثنائي عند الضرورة ويتم نصاب المجلس بحضور اغلبية اعضائه وتتخذ القرارات والاقتراحات والتوصيات باغلبية عدد الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس المجلس .

ثالثا ـ يرفع مجلس الكلية محضر اجتماعه خلال اسبوع من تاريخ انعقاده الى رئيس الجامعة للنظر فيه واقراره وتعتبر قرارات وتوصيات ومقترحات مجلس الكلية مقرة في حالة عدم ورود اعتراضات بشانها خلال اسبوعين من تاريخ ورودها الى رئيس الجامعة .

رابعا ـ يمارس مجلس الكلية الاختصاصات التالية :

أ ـ اقتراح خطة القبول للدراسات الاولية والعليا حسب القسم العلمي والشروط الخاصة بها ومتابعة تنفيذها .

ب ـ اقتراح الخطط الخاصة بالبحث العلمي وتوفير مستلزمات التعليم وتوفير اعضاء الهيئة التدريسية .

ج ـ التوصية بالخطط لفتح الاقسام العلمية او دمجها او الغائها وتوزيع المناهج على السنوات الدراسية .

د ـ التوصية بخطط الاقسام العلمية بشان دعوة الاساتذة الزائرين .

هـ ـ التوصية باستحداث الدراسات ومناهجها وخططها السنوية والخمسية وغيرها من الامور التي لم يرد ذكرها في الفقرة (و) من هذه المادة .

و ـ اقرار عناوين الرسائل الجامعية وتسمية لجان الامتحان الشامل والمشرف والمشرف المشارك ونتائج المناقشة واضافة او حذف مواضيع دراسية للدراسات العليا .

ز ـ اقرار النتائج الامتحانية واعلانها .

ح ـ الاشراف على شؤون الكلية والاهتمام بمختلف اوجه نشاطاتها العلمية والثقافية والتربوية والرياضية .

ط ـ اعداد ملاك الكلية قبل نهاية السنة الدراسية للسنة اللاحقة في ضوء مايقدمه العميد ومجالس الاقسام .

ي ـ للمجلس تشكيل لجان تساعده على اداء مهامه العلمية والادارية والمالية والتربوية .

ك ـ فرض العقوبات الانضباطية على الطلبة حسب التعليمات المقررة في الجامعة .

المادة السادسة

اولا ـ تتكون الكلية من اقسام علمية اختصاصية .

ثانيا ـ يشكل في كل قسم علمي مجلس القسم العلمي وهو الهيئة العلمية العليا في القسم ويتألف من :

أ ـ رئيس القسم العلمي رئيسا
ب ـ اعضاء هيئة التدريس

ثالثا ـ يتولى مجلس القسم العلمي الاختصاصات التالية :

أ ـ مناقشة مناهج الدراسة ومفرداتها والكتب الدراسية واقتراح تعديلها او تبديلها في ضوء توصيات اعضاء الهيئة التدريسية .

ب ـ اقتراح حاجات القسم من اعضاء الهيئة التدريسية والفنيين والتوصية بدعوة الاساتذة الزائرين .

ج ـ اقرار مشاريع البحوث العلمية المقدمة من اعضاء القسم واقتراح السبل الكفيلة لانجازها والتوصية بتعضيد البحوث العلمية والكتب المؤلفة والمترجمة والاهتمام ببحوث الطلبة وتوفير مستلزمات تنفيذها .

د ـ تنفيذ قرارات مجلس الكلية .

هـ ـ تاليف اللجان التربوية والعلمية وفقا لحاجات القسم .

و ـ الاشراف على سير التدريسات واساليب التدريس وتطويرها وعلى قيام اعضاء الهيئة التدريسية ومنتسبي القسم الاخرين بواجباتهم وعلى الشؤون العلمية للطلبة في مختلف مراحل الدراسة عن طريق الاشراف العلمي والعملي المستمر عليهم .

ز ـ متابعة التطورات العلمية والتقدم المتسارع للمعرفة والعلوم وتوجيه اعضاء الهيئة التدريسية لتحديد المناهج والمواد الدراسية بما يجعلها منسجمة مع هذه الدورات العلمية والتكنولوجية .

ح ـ تخويل بعض صلاحياته الى رئيس القسم .

رابعا ـ يدير القسم العلمي رئيس القسم الذي يعين بقرار من رئيس المجلس وبترشيح من رئيس الجامعة الذي يحدد صلاحياته .

المادة السابعة

اولا ـ لرئيس الهيئة اصدار قرارات داخلية يتم بموجبها تحديد مهام واختصاصات وتشكيلات الجامعة .

ثانيا ـ لرئيس الهيئة التعاقد مع المتقاعدين والمختصين العراقيين والعرب والاجانب للعمل في الجامعة بشكل دائمي او مؤقت .

ثالثا ـ لرئيس الهيئة تسمية الكليات والاقسام العلمية التي تبدا بها الجامعة .

المادة الثامنة

تطبق على العاملين في الجامعة قوانين وقواعد الخدمة والانضباط المطبقة في الجامعات الرسمية فيما يخص خدمتهم وانضباطهم وتقاعدهم وبعثاتهم ولهيئة الامناء منح العاملين المذكورين المخصصات والامتيازات التي تراها مناسبة في ضوء طبيعة وظروف عملهم في الجامعة وضمن ارباح الجامعة .

المادة التاسعة

تمول الجامعة وفق ما يلي :

اولا ـ منحة سنوية من الدولة .

ثانيا ـ الاجور الدراسية السنوية التي تدفع من قبل الطلبة والتي تحدد من قبل رئيس الهيئة .

ثالثا ـ الاجور الدراسية التي تتحملها الوزارات عن الطلبة الدارسين المتعاقدين معها .

رابعا ـ الهبات والمنح الاخرى والاعانات والوصايا والوقف .

المادة العاشرة

للجامعة ممثلة برئيس الهيئة تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها تحقيقا لاهدافها .

المادة الحادية عشرة

للجامعة نظام مالي وحسابي تقرره هيئة الامناء وتراعى فيه قواعد المحاسبة التجارية .

المادة الثانية عشرة

تخضع حسابات الجامعة لرقابة ديوان الرقابة المالية .

المادة الثالثة عشرة

تستثنى الجامعة من القوانين والقرارات التالية او ما يحل محلها :

١ ـ قانون ضريبة الدخل رقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ المعدل .
٢ ـ قانون تنظيم توزيع الارباح في الشركات رقم (١٠١) لسنة ١٩٦٤ المعدل .
٣ ـ قانون مخصصات موظفي الدولة رقم (٩٣) لسنة ١٩٦٧ المعدل .
٤ ـ قانون تنظيم ارباح المؤسسات شبه الرسمية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦١ المعدل .
٥ ـ القرارات والتعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ مشاريع واعمال خطط التنمية القومية .
٦ ـ قانون مخصصات الايفاد والسفر رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٠ المعدل ويتم تنظيم شؤون الايفاد والسفر بموجب تعليمات خاصة يصدرها رئيس هيئة الامناء .
٧ ـ القوانين والقرارات والتعليمات والتوجيهات الخاصة بالتعاقد مع المتقاعدين او المختصين العراقيين والعرب والاجانب .

المادة الرابعة عشرة

تعفى الجامعة من كافة الرسوم والضرائب .

المادة الخامسة عشرة

تستعين الجامعة في اجراء تجاربها العلمية وتطبيقاتها العملية والمختبرية وتدريب طلبتها بهيئة التصنيع العسكري والوحدات التنظيمية المرتبطة بها .

المادة السادسة عشرة

على كافة الوزارات والقطاعين الاشتراكي والمختلط تقديم كافة التسهيلات والمساعدات المطلوبة للجامعة لتحقيق اهدافها .

المادة السابعة عشرة

تعتبر الشهادات والدرجات والمراتب العلمية التي تمنحها الجامعة معادلة لمثيلاتها التي تمنح من قبل الجامعات الرسمية المرتبطة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

المادة الثامنة عشرة

لا تسمع المحاكم الدعاوى التي تقام على الجامعة في كل ما يتعلق بالقبول والانتقال او الامتحانات او العقوبات الانضباطية التي تفرض على الطلبة والفصل بسبب الرسوب وغيره ويكون للجامعة وحدها حق البت في الشكاوى التي تنشا عن هذه الامور وتحدد بتعليمات يصدرها رئيس هيئة الامناء اصول التظلم والجهات التي تملك حق البت فيه .

المادة التاسعة عشرة

لا يُعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القانون .

المادة العشرون

لرئيس الهيئة اصدار التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ هذا القانون .

المادة الحادية والعشرون

يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بالنظر للحاجة في تاسيس جامعة علمية رصينة تزدهر فيها قابليات الابداع والابتكار ويسمو فيها الفعل المستوعب لافكار الرئيس القائد صدام حسين في العلم والمعرفة والتقدم العلمي والتطور الاقتصادي والاجتماعي ولاجل اعداد علماء ومختصين في الهندسة والعلوم بمختلف انواعها بهدف الاسهام في صنع التطور في الحاضر والمستقبل للعراق وللامة العربية المجيدة ولاجل ما تقدم فقد شرع هذا القانون .

(واع)

الرفيق مزبان خضر هادي يستقبل وفد الصيادلة الاردنيين

استقبل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس وفد نقابة الصيادلة الاردنيين برئاسة النقيب السيد تيسير سلامة الحمصي .

وهنأ الوفد خلال المقابلة بالانتصار المبين الذي انجزه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن الامة العربية وعن حياض الوطن .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية بوقوف القطر الاردني الشقيق الى جانب العراق في مواجهة العدوان الايراني الذي يستهدف الامة العربية حاضرا ومستقبلا .

(واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

تكريم رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الادباء الكرد

كرم السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الادباء الاكراد وعددا من الادباء والكتاب في محافظة السليمانية لجهودهم المتميزة وعطائهم في خدمة وتطوير الحركة الادبية الكردية ومساهمتهم الفاعلة في تعزيز انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة .

ووزعت الهدايا على المكرمين في حفل خاص اقيم للمناسبة حضره الرفيق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي في قيادة فرع السليمانية للحزب وعدد كبير من الادباء والمثقفين .

■ خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الدائمة لاسبوع قادسية صدام السابع ■

اسبوع قادسية صدام .. تعكس الصمود الرائع لشعبنا الابي في ظل القيادة الفذة لصانع النصر والسلام

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس اللجنة الدائمة لاسبوع قادسية صدام السابع ان فعاليات الاسبوع هذا العام تتميز بطابع خاص حيث يعيش العراق اعراس النصر والسلام .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للجنة ان اسبوع قادسية صدام يعد من الاسابيع الوطنية الكبرى في حياة الشعب العراقي تعكس صموده الرائع في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي قاد معركة البناء والدفاع عن الوطن بثبات وبهمة عاليتين من اجل ترسيخ استقلال العراق وسيادته وتجسيد القيم العليا في تاريخ الامة العربية وتراثها المشرق .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان عراقنا الشامخ المنتصر يشهد حاليا مرحلة جديدة تختلف عن المرحلة السابقة التي شهدت ولادة احتفالات اسبوع قادسية صدام مشيرا الى ان احتفالات هذا العام لابد ان تاخذ المعنى الجديد لمرحلة النصر العراقي الكبير الذي تحقق بصمود العراقيين وتصديهم للعدوان طيلة ثماني سنوات وان تعكس حالة الزهو والفرح التي يعيشها الشعب في هذه الايام الخوالد .

ودعا السيد الوزير الى ضرورة استذكار صفحات العدوان الايراني على العراق واهدافه الشريرة وانكساره امام البطولات العراقية النادرة في تاريخ الامم .

وجرى خلال الاجتماع استعراض البرامج الاحتفالية الواسعة التي يشهدها العراق ابتداء من الرابع من ايلول المقبل ذكرى العدوان الايراني على العراق التي تتصاعد لتصل ذروتها في الثاني والعشرين من الشهر نفسه ففي فجر الرابع من ايلول سيكبر في جميع المساجد والجوامع في العراق وتقرع اجراس الكنائس استذكارا لهذا اليوم الذي بدا فيه العدوان الايراني الواسع على العراق وشعبه العظيم .

وستخصص الساعة الاولى من العمل في جميع دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي والخاص وفي المزارع والحقول ومراكز العلم للحديث حول العدوان الايراني على العراق العظيم وما آل اليه بفضل تضحيات العراقيين وصمودهم وصبرهم وما تحقق للعراقيين من نصر مؤزر بعد سحق العدوان ودحره .

وستقيم وزارة الثقافة والاعلام خلال ايام الاسبوع المجيد اثني عشر معرضا سبعة منها للكتب العراقي والعربي والاجنبي وخطب واحاديث السيد الرئيس القائد والوثائق وادب القادسية في ما ستكون المعارض الاخرى للفنون التشكيلية والموسيقية والتراث والتصوير الفوتغرافي .

وتتضمن فعاليات الاسبوع اقامة اربعة مهرجانات للشعر العربي والشعبي والاغنية الجماهيرية ورسوم وفعاليات الاطفال الى جانب الحفلات الموسيقية والغنائية والرقص الشعبي والموسيقى التقليدية واقامة الامسيات الشعرية والندوات الثقافية التي تتناول موضوع الانتصار العظيم وافتتاح سوق خيري لدار الازياء العراقية وتدشين بنايتي الاثار ومتحف ثورة مايس اضافة الى اقامة عروض مسرحية وسينمائية .

وتقيم المنظمات الحزبية والاتحادات المهنية والجماهيرية فعاليات متنوعة تمجيدا لنصر العراق العظيم ودحر العدوان الايراني تنظم خلالها زيارات لعوائل المقاتلين الابطال .

وتتضمن فعاليات الاتحاد العام لنقابات العمال اقامة مهرجان خطابي بالتعاون مع منظمة العمل العربية الى جانب تنظيمه احتفالا مركزيا وعقد عدد من الندوات الموسعة للحديث عن العدوان الايراني على العراق الصامد وستشهد المعامل والشركات والمصانع احتفالات موقعية موسعة يتم خلالها تكريم العمال المتميزين والمبدعين واصدار عدد من الكراريس تتضمن الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم في السادس من آب الحالي وتصريحات اركان النظام الايراني المعادية للعراق والامة العربية .

(واع)

في أجواء فرحنا الكبير بنصرنا المبين التربويون يبحثون مسيرة العطاء التربوية



يواصل المؤتمر التربوي الرابع عشر المنعقد تحت شعار ، ان مسؤوليتنا لاتنحصر في تشغيل ماهو متوفر من طاقات . وانما تفجير الطاقات وخلقها وتنظيمها ، عقد جلساته الصباحية والمسائية لمناقشة التقارير والدرسات المقدمة .. حيث ناقش المؤتمر في جلسته ليوم امس دراسة حول الطالب القدوة ومواصفاته واساليب اختياره وواجباته .. ودراسة حول مجالس الآباء والمعلمين والنتائج الايجابية التي افرزتها هذه التجربة الديمقراطية .. ودراسة حول واقع الارشاد التربوي في مدارس القطر وافاق تطورها .

■ وعلى هامش المؤتمر التقت ، الجمهورية ، عددا من المشاركين في المؤتمر .. اللقاء الاول كان مع الدكتور ، خليل الحماش ، مدير عام العلاقات الثقافية في وزارة التربية الذي حدثنا عن اهمية هذا المؤتمر قائلا .. لقد تميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات التربوية السابقة التي عقدتها الوزارة لكونه تناول وثائق مهمة تخص مسيرة التربية في القطر .. التي كانت من اهمها المسيرة التربوية في المديريات العامة للتربية في المحافظات بين المؤتمرين الثالث عشر والرابع عشر والتوصيات والمقررات التي تم تنفيذها خلال الفترة السابقة ..

وهناك ايضا دراسة الطالب القدوة وكيفية اختياره التي اصبحت ممارسة هادفة تقام في مدارسنا سنويا تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تعكس مدى اهتمام سيادته بالتميز والمتميزين ..

وفي ختام حديثه اشار السيد مدير عام العلاقات الثقافية الى ان هذا المؤتمر يمثل حصيلة المؤتمرات التي عقدت في المديريات العامة للتربية خلال الفترة الماضية والتي ناقشت التقارير التي يبحثها المؤتمر التربوي الرابع عشر .. والهدف من ذلك هو الوصول الى النتيجة الافضل في اتخاذ القرارات والتوصيات التي سيخرج بها المؤتمر بما يخدم تطوير المسيرة التربوية ..

■ أما السيد عادل هزاع (مدير عام تربية بغداد) الرصافة فقد اكد في حديثه .. ان لهذا المؤتمر خصوصية تميزه عن بقية المؤتمرات التربوية الاخرى لكونه جاء متزامنا مع افراح النصر والسلام التي يعيشها قطرنا المناضل بفضل حكمة القائد صدام حسين بالدرجة الاولى .. ولكونه اشتمل على مواضيع ودراسات قيمة لها علاقة بتطوير العمل التربوي في مدارس القطر .. حيث يواصل المؤتمر مناقشته للتقارير والبحوث وفي المواضيع التي لها مساس بالعملية التربوية .. ولعل ما يفرحنا حقا هو عزم وزارتنا على مضاعفة الجهود والمساعي للمرحلة القادمة .. اي مرحلة مابعد الحرب .. حيث تعمل الوزارة حاليا على استثمار الطاقات والقدرات الذاتية والابداعية للعاملين بالشكل الامثل الذي يؤدي الى زيادة مردودها الايجابي ..

■ اما السيد شهاب احمد الجاسم ، مدير عام تربية محافظة البصرة الصامدة فقد قال .. لقد دابت الوزارة على عقد مثل هذه المؤتمرات سنويا .. بعد انتهاء المديريات العامة للتربية في المحافظات من عقد مؤتمراتها المحلية .. وان اعتماد مثل هذه المؤتمرات يعطي المديريات العامة للتربية فرصة موضوعية لمناقشة المشكلات والمعوقات التي تعترضهم ... اضافة الى اعطاء الخصوصية لكل محافظة لمناقشة قضاياها بشكل موضوعي وكما اكد ذلك السيد وزير التربية .. واملنا ان يخرج المؤتمر بمقررات وتوصيات تسهم في تطوير عملنا التربوي نحو الافضل ..

■ وشارك في الحديث السيد صادق ياس خضير (مدير عام تربية محافظة ديالى) قائلا .

لقد هيات اللجان المشكلة دراسات وبحوثا قيمة لمناقشتها في المؤتمر كسبل تطوير العمل الفني في المديريات العامة للتربية في المحافظات والتي تهدف الى تقويم واقع عمل الاقسام الفنية وتطويرها في مديريات التربية واقتراح السبل والوسائل التي تسهم في تجاوز المعوقات وتوفير مستلزمات حركتها بما يحقق الفائدة للطلبة والهيئات التعلمية والتدريسية .

■ وعن التعليم المهني وافاق تطوره وواقعه الحالي حدثنا السيد نزار الناصري (مدير عام التعليم المهني) قائلا .

لقد نال قطاع التعليم المهني اهمية خاصة في مناقشات المؤتمر التربوي الحالي .. وكانت له دراسة شاملة قدمت للمناقشة وقد اشتملت على واقع التعليم المهني للفترة من ٧٩/ ٩٨٠ ولغاية العام الدراسي الحالي ٩٨٧/١٩٨٨ .. وابرز المؤشرات النوعية للتعليم المهني .. اضافة الى عملية الانسيابية التي جاءت منسجمة مع توجهات قيادة الحزب والثورة لتوزيع المتخرجين من المرحلة المتوسطة للقنوات التعليمية اللاحقة والتي تهدف الى خلق قاعدة مهنية حديثة وكوادر مهنية مؤهلة تسهم في عمليات التنمية القومية التي يشهدها قطرنا الناهض في كافة مجالات الحياة كما تضمنت الدراسة الخاصة بالتعليم المهني ايضا مسالة قبول خريجي التعليم المهني في الجامعات والمعاهد . والتدريب الصيفي للطلبة المهنيين .. ومشكلات تدريب وتاهيل المدرسين والمعلمين المهنيين ومعوقات المدارس المهنية والتعليمات التي ساعدت على تنظيم العملية الانتاجية والتمويل الذاتي .. اضافة الى الجوانب النوعية والانتاجية ونامل ان تساهم مناقشات وتوصيات المؤتمر في تطوير مجالات التعليم المهني في القطر وتطوير قاعدته لبناء العراق الجديد .

■ اما السيد عبدالماهود احمد السلمان (مدير عام تربية واسط فقد حدثنا قائلا ..

دراسات متميزة وبحوث مهمة ناقشها المؤتمر التربوي الرابع عشر حيث هناك بحوثا نالت اهتمام الحاضرين كدراسة توثيق الروابط بين البيت والمدرسة عن طريق مجالس الاباء والمعلمين في مدارس المراحل التعليمية المختلفة في القطر (رياض الاطفال ـ الابتدائية ـ المتوسطة ـ والاعدادية) .. حيث كشفت الدراسة مدى قيام مجالس الاباء والمعلمين في المدارس على اختلاف مستوياتها التعليمية بتحقيق الاهداف والمهام الموكلة اليها من خلال التعرف على طبيعة اجتماعاتها واساليب عملها والمجالات التي تتناولها .. اضافة الى استقراء نماذج من الاتجاهات والتجارب العالمية والعربية في مجال توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة والمجتمع للافادة منها في تطوير تجربة مجالس الاباء والمعلمين في القطر .. كما اشتملت الدراسة على مقترح حول اتجاهات وافاق التصور المستقبلي لمجالس الاباء والمعلمين في القطر . وتحديد السبل الكفيلة لتطوير واقع هذه المجالس مما يجعلها فاعلة في المجتمع وقادرة على تحقيق دورها على الوجه الامثل ..

■ وشارك في الحديث السيد ناجي كاظم ابراهيم(مدير عام تربية ميسان) قائلا .. يعتبر المؤتمر التربوي الرابع عشر خطوة مهمة في المسيرة التربوية لكونه جاء في وقت تتلاحم فيه الجهود لتحقيق الخير والسلام لهذا البلد الناهض ممثلة بحكمة واقتدار السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام .. ولقد جاء هذا المؤتمر ليؤكد اقتدارنا على مواصلة العطاء والمسيرة وخلق الاجيال الجديدة التي ستساهم في نهضة قطرنا .. وذلك من خلال الدراسات والبحوث القيمة التي طرحت للمناقشة .. ولقد ساهم المعنيون في الوزارة والوزارات الاخرى باغناء مناقشات المؤتمر بملاحظاتهم وارائهم السديدة .. واخيرا فاننا نامل ان تواصل وزارة التربية مسيرتها الرائدة في بلد السلام عراق الخير والسلام والقائد صدام حسين

■ واكد السيدان جبر طه هاشم وعبدعاصم ابو ناصريه المديران العامان لتربية محافظة ذي قار وواسط .. ان جهود العاملين كانت واضحة من خلال الدراسات والبحوث التي طرحت في المؤتمر والتي اشتملت على جميع الجوانب التربوية التي تسهم في تطوير قطرنا ونهضته من خلال تربية الاجيال واعدادها الاعداد الصحيح للمستقبل الذي نراه واضحا وجليا بفضل اخلاص العراقيين وبطولة قائدهم .. ونامل ان تكون توصيات ومقررات المؤتمر بمستوى طموحنا لنستطيع ان نترجم التوجيهات الى واقع عملي ملموس ..

■ وقال السيد احمد خلف صادح مدير عام التعليم الثانوي في وزارة التربية ..

تميز مؤتمرنا التربوي عن المؤتمرات السابقة بالكم الكبير من الدراسات والبحوث والاراء والمقترحات التي طرحت فيه .. ولعل في مقدمتها دراسة الطالب القدوة التي ساهمت لجنة خاصة في الوزارة يترأسها السيد وكيل الوزارة باعدادها وتقديمها للمؤتمر التربوي الحالي .. والتي تهدف الى التعرف على واقع تجربة اختيار الطالب القدوه في مدارسنا والتي اصبحت ممارسة سنوية تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد وما تمخض عنها من ايجابيات لتعزيزها .. اضافة الى الصعوبات التي واجهتها .. كما تهدف الدراسة الى محاولة استخلاص الابعاد والقيم والمفاهيم الايجابية التي افرزتها هذه التجربة الرائدة ومحاولة تبصير المعاهد والمدارس بالاجراءات الواجب اتباعها في اختيار الطالب القدوة .. ونامل ان تكون توصيات ومقترحات الدراسة في موضع التنفيذ ليتسنى للمعاهد والمدارس توجيه الطلبة وتنمية شخصياتهم واعدادهم كقادة للمستقبل في مختلف مناحي الحياة .

■ اللقاء الاخير كان مع المشرفين الاختصاصيين فؤاد محمد وعبدالستار الدباس من تربية بغداد الكرخ والرصافة اللذين اكدا اهمية انعقاد المؤتمرات التربوية للوقوف على ما تحقق من انجازات ونشاطات خلال الفترة السابقة .. كما انها وقفة جادة للاطلاع على نشاطات المديريات العامة للتربية . وابداعاتهم .. والاطلاع على ما استجد من امور وممارسات في مجال التربية والتعليم .. ونامل ان تكون التوصيات بمستوى الطموح لتحقيق ما نصبو اليه لخلق الانسان العراقي الجديد ..

■ اجرت اللقاءات
■ بشرى محمد شبيب
■ تصوير : سميرة شاكر

المؤتمرون يؤكدون أهمية الموضوعات المطروحة للمناقشة بما يخدم العملية التربوية















كل صباح

التمريض والمستوى العلمي

من قدر له العلاج خارج العراق يعرف جيدا ان الاجهزة والمستلزمات الطبية هناك لاتعد باي حال من الاحوال افضل مما متوفر في العراق .

على العكس فمن المالوف ان ترى الطبيب هناك قد استعمل جهاز فحص (جهاز فحص تضخم القلب مثلا) مصنوعا قبل عشرات السنين .. في حين تتزود مستشفياتنا باحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال ..

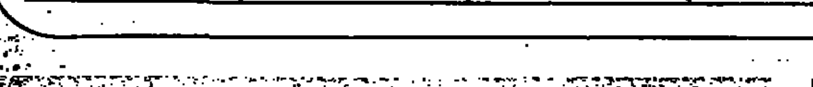
كما ان اسماء بعض الاطباء العراقيين تثير الاهتمام والتقدير عند ذكرها للاطباء الاجانب وهناك من يعجب قائلا لماذا تتجشمون كل هذا العناء ولديكم الاطباء الفلانيين ؟

ونعرف هناك ان في العراق اطباء ينظر اليهم العالم على انهم ثروة انسانية يلزم الاعتزاز بها ماالذي يبقى اذن ؟ هذه هي المستلزمات وهذه هي المواهب ..

يبقى النظام .. ويبقى الملاك الوسط .. فالمواهب لوحدها لاتكفي .. ولابد من كادر التمريض ولابد من النظام .. وتلك هي ميزة المستشفى الاجنبية .. ولاشيء سواها ..

ويبدو لنا ان النظام آت في الطريق . فيما يبقى الملاك الوسطي .. وهذا متوفر ايضا .. ولا تنقصه غير دربة مضافة .. مع بعض العناية بالمستوى العلمي الرفيع .

■ حاتم حسن ■



■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ — في خدمتك — ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

التلفزيون التربوي

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية ..
ـر٥ رياضيات ـ السادس الابتدائي .
١٧ر٥ اللغة الانكليزية ـ السادس الابتدائي .
٢٨ر٥ الكيمياء ـ الثالث المتوسط .
٤٤ر٥ الجبر ـ الثالث المتوسط .
٣ر٦ اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي .
٢٤ر٦ الكيمياء ـ السادس العلمي .
٤٤ر٦ الرياضيات ـ السادس الادبي .
٤ر٧ فيلم علمي ـ خلايا النحل .

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

تلفزيون

■ القناة الاولى ■

ـ الفترة الصباحية ـ
ـر١٠ تحية الصباح
٥ر١٠ سمير ونديم
٢٠ر١٠ افلام كارتون
ـر١١ البرنامج ١ـ٢ـ٣
٢٠ر١١ سؤال اليوم
ـر١٢ المسلسل اليومي .

الفترة المسائية

ـر٥ عالم السيرك ـ لقاء مع باحث .
١٥ر٦ افلام كارتون ـ مكتبتي .
٣٠ر٧ السلامة العامة
ـر٩ الرياضة في اسبوع .
١٥ر١٠ المسلسل العربي ،

■ القناة الثانية ■

ـر٥ الفترة التعليمية ـ الرياضيون القدماء .
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه .
١٥ر٩ المسلسل الاجنبي ، الحسناء والوحش ، .
ـر١٠ الحقيبة الاخبارية
١٠ر١٠ ساعة مع النغم
١٠ر١١ المسلسل الاجنبي ، فالكون كريست ، .

عيد ميلاد

في جو عائلي بهيج احتفل الاهل والاصدقاء بعيد ميلاد ، سميرة دانيال ، نتمنى لها العمر المديد والف مبارك

صوت الجماهير

٩,٢٠ اغنيتي المفضلة
١١,٣٠ دنيا الاسرة
١١,٤٥ ، قل متى قل ، لابو بكر سالم ، ، فين ايامك ، لنادية مصطفى
١٢,٢٥ ، توبه ، لعبد الحليم حافظ
١٢,٣٠ شمس العافية:١٢,٤٠ ، وحشتني ، لسعاد محمد ، ، على خدك حبة لولو ، لمنعم فريحة ، ، ياحبيبي ياحياتي ، لصباح
١,١٥ ، ابي منه الخير ، لمحمد عبدة
١,٣٠ المسلسل المحلي ، الاعتبار ،
١,٤٥ ، رسالة ، لهيفاء حسين ، ، سافوني ، لمحمد ثروت
٢,٢٠ ، ان كنت ناسي ، لهدى سلطان
٢,٤٥ ، تحلى اغانينا ، لفرقة الرشيد ، ، اخاف احجي ، لزهور حسين
٣, القوات المسلحة
٥,١٠ ، عني مهما قالو عنك ، لفريد الاطرش
٥,٣٠ الطبيعة والحياة
، حلفت عمرلي ، لحسين جاسم

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١٢ عند منتصف الليل هي :
الحبيبية ـ مدينة صدام ـ سوق الحبيبية .
الحي العربي ـ الحي العربي ـ قرب ساحة ابو جعفر المنصور .
علاء الدين ـ شارع الكفاح ـ بني سعيد .
الكوثر ـ مدينة الحرية الثالثة .
النجف الأشرف ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين .
ناظم ـ الداودي ـ قرب نفق الشرطة .
الرواق ـ الأعظمية ـ شارع الامام الاعظم .
■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :
الدعاء ـ مدينة صدام ـ شارع زين القوس .
البدر ـ مدينة الحرية الثالثة ـ قرب جامع المشاهدة .
صفوان ـ العامرية ـ حي الجهاد ـ شارع الاطباء .
الزيزفون ـ باب المعظم ـ مدخل شارع الجمهورية .
السياب ـ مدينة الشعب ـ قرب مركز شرطة الشعب .

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة التاميم
ـ صيدلية شماس
■ محافظة بابل
ـ صيدلية المنار
■ محافظة النجف
ـ صيدلية الرسالة
■ محافظة القادسية
ـ صيدلية سها
■ محافظة ميسان
ـ صيدلية ٣٠ تموز وتمتاز .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٣ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٥ر٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٣ر٥ — المغرب : ٣٥ر٧
الظهر : ١٠ر١ — العشاء : ٥٥ر٨
العصر : ٥ر٥ — فجر الاربعاء : ٤ر٥

مع الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور

■ كتف الطريق ■

هو جزء الطريق الذي يكون على جانبي نهر الطريق ويكون اقل بقليل عن مستوى نهر الطريق ويكون اما مبلطا او ترابيا ولا يزيد عرضه عن (٥ر٢) متر ويستخدم لوقوف المركبات عند حدوث عطل لها او تنزيل او تصعيد راكب او الاستراحة واذا كان كتف الطريق مبلطا فيفصله عن نهر الطريق خط طولي ويكون الكتف على الغالب في الطرق الخارجية .

■ اسبقية المرور ■

يجب اعطاء اسبقية المرور للماشين الذين يعبرون محلات العبور غير المراقبة بواسطة رجل المرور او اضوية العبور .

■ هواء متجدد ■

السياقة لمسافات طويلة قد تجعلك تشعر بالنعاس وبالتالي احتمال التعرض لحادث مؤسف ولتلافي ذلك تاكد ان هناك كمية من الهواء المتجدد في مركبتك بواسطة فتح منفذ من خلال الزجاج اوقف بمركبتك على جانب الطريق وتمشى قليلا .

■ رجل المرور ■

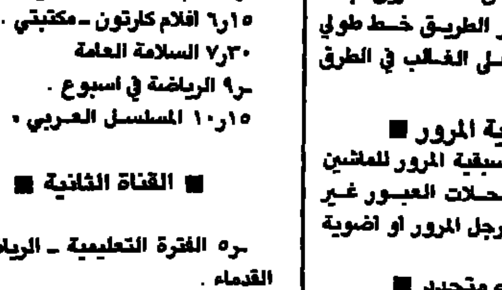
احمل اجازة تسجيل المركبة (السنوية) واجازة السوق دائما وقدمها لرجل المرور فور طلبها وتجنب مجادلته .

■ مركبة طويلة ■

ان بيانات المرور تلزم كافة اصحاب المركبات الطويلة الحكومية والاهلية بوضع لوحة (مركبة طويلة) دالة على طول مركبتهم على ان توضع في الجهة اليسرى من مؤخرة المركبة لتنبيه سواق المركبات الاخرى .



■ اخترنا لك ■



هذه دعوة لزيارة متنزه المسبح الذي يقع في منطقة المسبح على ضفة نهر دجلة ويضم عدة تماثيل للعديد من الشخصيات العربية من بينها تمثال للكندي والذي صنعه الفنان محمد الحسني وتمثال المتنبي الذي صنعه الفنان عبدالرحمن الكيلاني وتمثال ابي جعفر المنصور الذي صنعه الفنان محمد غني حكمت وتمثال الرازي الذي صنعه صالح عبدالكريم القرهغولي وتمثال الفراهيدي للفنان ميران السعدي .

كما يضم المتنزه الذي اشتهر باشجاره الباسقة وظلاله الوارفة بعض المقاهي والمطاعم وحديقة حيوانات صغيرة تضم مجموعة من الطيور والارانب .



كاريكاتير — بريشة : ناصر ثامر

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٢٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الثورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة اليرموك	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٥٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٠١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطوارىء	٧١٩٠١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٧	المثنى	٢٢٤٣٧

اعــلان

تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في مناقصة/ ترميمات السداد الترابية والاسيجة لموقع الحديد والخشب في محافظة ذي قار

فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندسي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ـ,٢٥ دينار غير قابلة للرد وفق الشروط المدرجة ادناه :ـ

١ ـ أن يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا هوية تصنيفه
٢ ـ ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة عن ضريبة الدخل .
٤ ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .
٥ ـ ان يرفق المقاول التامينات الاولية البالغة (٤٠٠٠) دينار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق مع عطاءه عند تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات .
٦ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
٧ ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٨٨/٩/١٠ وستهمل العطاءات الغير مستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما أن الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن وجود مزايدة لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٩/١٤ في المجمع المخزني في فرع الشركة في ديالى مستصحبين معهم التأمينات القانونية علما بان اجور نشر الاعلان على المشتري .

المادة
غرف خشبية
العدد ـ ٢
مخلفات خشب مايقارب من عشرين طبقة معاكس صاج متضررة ومتر مكعب خشب جام

ع/المدير العام

اعــــلان
المناقصة السرية ٧م/٨٨

تدعو المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية كافة المقاولين المصنفين والذين تتوفر فيهم

الشروط المطلوبة للاشتراك في مناقصة اعمال انشائية في مبنى الناصرية ويمكن الحصول على نسخة من شروط

المناقصة لقاء ١٠ دنانير غير قابلة للرد من مصفى الناصرية او مركز المنشأة في محافظة البصرة .

علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات المعززة بتامينات اولية قدرها عشرة الاف دينار في مركز المنشأة هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٩/٨ .

المدير العام

٣٤٣٢

اعلان رقم (٢٧) لسنة /١٩٨٨

تعلن هيئة ادارة مشاريع انتاج الاعلاف عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية وحسب التفاصيل المدرجة ادناه فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٩/١٠ في مقر الهيئة الكائن في

الفضيلية قرب محطة تعبئة وقود المشتل في الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة دفع التامينات

القانونية البالغة ٢٠٪ من اجور الاعلان والدلالية وعلى ان ترفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ البيع وبعكسه تقوم الدائرة بالاعلان عنها مجددا او بيعها حسب الاصول .

المواد

١ ـ ادوات احتياطية لشاحنات روز رايز
٢ ـ ادوات احتياطية لشاحنات مرسيدس قاطرة ومقطورة
٣ ـ ادوات احتياطية لمحرك فولكس واكن
٤ ـ عدد مواد متنوعة
٥ ـ مجموعة من زجاج السيارات
٦ ـ الواح حديدة (شيش بايل)

« اعلان »
الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
مقاولة رقم (١٠٢) لسنة ١٩٨٨
موضوعها/صنع الاجزاء الحديدية لنواظم الحبانية/سد الرمادي وناظم الورار والذبان ضمن محافظة الانبار

١ ـ تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة التاسعة لتقديم عطاءاتهم بشأن المقاولة اعلاه .
٢ ـ يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٣٠) ديناراً (فقط ثلاثون دينارا) غير قابل للرد .
٣ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية اوصك مصدق بمبلغ قدره (٣٠٠٠) دينار (فقط ثلاثة آلاف دينار) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٩/٥ المتضمن (هوية اتحاد المقاولين العراقيين . هوية تسجيل المقاولين . شهادة اعمال مماثلة شهادة ضريبة الدخل .
٥ ـ ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

المدير العام

٣٤٢٨

اعلان

استنادا لاحكام المادة العاشرة من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد موعد المزايدة العلنية لبيع محطة تربية الحيوانات في النجف العائدة لها عدا الارض المحدثة عليها الى يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٩/٤ الساعة الثانية عشر ظهراً في مركز الوزارة .

فعلى الراغبين بالشراء (شركات وافراد) مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في هذه الوزارة للاجابة على استفساراتهم والحصول على الشروط والمواصفات الخاصة ببيعها ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

وزير الزراعة والري

الشركة الوطنية للصناعات الغذائية
احدى شركات القطاع المختلط
ص . ب/٢٩٠٢١ الزعفرانية ـ بغداد
هاتف ٣ ـ ٧٧٣٠٣١١
اعــــلان مناقصات

مناقصة رقم ١/زاد/٨٩ لتجهيز (٤٥٠٠) طن مولت بلزن (٢٤٤) طن مولت كرابلس تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/١٥ .

ـ مناقصة رقم ٢ (زاد + سفن اب) لتجهيز (٢٠٠) مليون سدادة لقناني البيرة و (٢٥٥) مليون سدادة لقناني السفن اب تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/١٥ .

ـ مناقصة رقم ٣/(زاد + سفن اب + يافا) لتجهيز (٢٠٠٠) ورقة ترشيح مفرد و (٣٥٠٠) ورقة ترشيح مزدوج و (٣٥٠٠٠) ورقة ترشيح للمحلول السكري و (٥٠٠٠) ورق ترشيح كاربوني و (٨) طن فحم منشط تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/٣٠

ـ مناقصة رقم ٤(زاد + سفن اب + يافا)٨٩ لتجهيز (٤٦٣) طن كوستك صودا و (١) طن الانزيمات المركبة و (٢٥٠٠) لتر زيولايت المبادل الحامضي و (٧٫٥) طن مادة معقمة و (٣) طن حامض اللاكتيك و (١) طن تراي بولي فوسفيت تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/٢٥ .

ـ مناقصة رفم ٥ (زاد + سفن اب)٨٩ لتجهيز (٢) مليوني قنينة شهريار و (٢) مليوني قنية شهريار و (٤) ملايين قنينة سفن اب تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/٣٠

ـ مناقصة رقم ٦(يافا + سفن اب)٨٩ لتجهيز (٤٠) طن بنزوات الصوديوم و (٢٠٫٥) طن ميتاباي سلفاريت و (٧٥٠) طن حامض الستريك و (٣٥) طن فيتامين سي و (٧٥) طن بروبلين كلايكول تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/١٥ .

ـ مناقصة رقم ٧(يافا)٨٩ لتجهيز (٦٥) طن مادة مثبتة و (٢٢٠٠) طن مركز البرتقال و (٥٠٠) طن مركز الليمون و (٨٠٠) طن هريس المشمش و (٥٠٠) طن مركز كوكتيل و (٤٠٠) طن مركز الموز و (٢٥٠) طن مركز التفاح تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/٢٠ .

ـ مناقصة رقم ٨(يافا + سفن اب)٧٩ لتجهيز ١٨ طن صمغ حبيبات و (١١) طن صمغ مكعبات و (٥) طن كاربونات الصوديوم و (٢٦) طن صوديوم كلوكنيت و (١٥٠) لتر مانع الرغوة (انتي فوم) تاريخ الغلق ١٩٨٨/١١/٥ .

ـ مناقصة رقم ٩(يافا)٨٩ لتجهيز (٢٥) مليون سدادة بلاستيكية و (٢٧٠٠) طن مادة ال(بي في سي) و (٣٥) طن بولي ايثلين تاريخ الغلق ١٩٨٨/١٠/٢٥

ـ ان هذه الشركة بحاجة الى المواد اعلاه فعلى الراغبين في المشاركة بالمناقصة السرية من الشركات ذات الاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في الزعفرانية المنطقة الصناعية للحصول على الشروط والمواصفات لقاء دفع (١٠٪) عشرة دنانير لكل مناقصة غير قابل للاسترجاع ويجب ان تكون العطاءات مصحوبة بتامينات نقدية او كفالة مصرفية ٥ ٪ من مبلغ العطاء .

تقديم العطاءات مع جميع المعلومات بثلاث نسخ باللغة العربية والانكليزية وبغلاف مختوم مؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات هو كما مبين في تاريخ الغلق اعلاه .

العطاءات المرسلة بواسطة البريد يجب ان تكون مسجلة وعلى ان تصل في الوقت المحدد وسترفض كافة العطاءات المقدمة بعد ذلك او غير المرفقة بالتامينات النقدية او الكفالة المصرفية .

لن تقبل العطاءات التي تقدم من قبل الوكلاء عن اشخاص طبيعيين او معنويين او مؤسسات اجنبية سواء كانت تجارية او وكالة بالعمولة او تمثيلا تجاريا (دلالة) والوكالات الاخرى الوارد ذكرها في قانون التجارة ومراقبة الشركات التجارية غير المجازين او غير الحاصلين لمثل هذه الشهادة من قبل مسجل الوكالات التجارية من مديرية التسجيل ومراقبة الشركات التجارية ويشترط رفقها مع العطاء .

المدير المفوض

محكمة بداءة كركوك/للاحوال المدنية

العدد ١٦ : /١/٩٨٨

اعلان

طلبت المدعية (صالحه ابراهيم كرم) في الدعوى المقامة من قبلها على امين السجل المدني بكركوك اضافة لوظيفته بتبديل (اسمها) من (صالحه) الى (بشرى) فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان وبعكسه سيبت بالطلب وفق القانون .

القاضي

وزارة الاسكان والتعمير
شركة حمورابي للمقاولات
ادارة مشاريع محافظة واسط
« ص . ب ٩٨ »
اعــلان

تعلن دائرة مشاريع محافظة واسط/ شركة حمورابي للمقاولات عن وجود مزايدة علنية لبيع مكائن ومعدات مستهلكة فائضة عن الحاجة والمدرجة تفاصيلها في ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٩/٧ في تمام الساعة التاسعة صباحا في ساحة موقع الدبوني على طريق بغداد/ كوت/ مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة علما ان اجور النشر والاعلان والدلالية يتحملها المشتري

مدير مشاريع محافظة واسط/وكالة

النوع	العدد
١ـ فالفو قلاب	٢٠
٢ـ مرسيدس قلاب	٧
٣ـ اسكانيا قلاب	٢
٤ـ انتر ناشنال قلاب	٥
٥ـ اسكانيا تنكر زفت	١
٦ـ فالفو تنكر كاز	١
٧ـ فالفو تنكر زفت	١
٨ـ مان تنكر كاز	١
٩ـ اسكانيا تنكر ماء	١
١٠ـ مرسيدس البي تنكر ماء	١
١١ـ خزان ناقلة قير	١
١٢ـ عربة تريلة فالفو	٢
١٣ـ حادلة حديدية	٥
١٤ـ حادلة مطاطية	٨
١٥ـ شفل كتربلر اطار	٢٠
١٦ـ شفل كاوسكي اطار	١
١٧ـ ترنبول تركس	٤
١٨ـ ترنبول كتربلر	٢
١٩ـ حادلة بومك مزدوجة	٢
٢٠ـ حادلة اضلاف هام	٢
٢١ـ مدرجة	٢
٢٢ـ شفل انتر نشنال اطار	٢
٢٣ـ ساحبة انتر نشنال	١
٢٤ـ ضاغطة هواء كهربائية	١٠
٢٥ـ مضخة ماء	٦
٢٦ـ ضاغطة هواء ديزل	٥
٢٧ـ مولدة كهرباء ديزل	٣
٢٨ـ لاحمة ديزل	٣
٣٩ـ خالعة اطارات	٢
٣٠ـ ترنبول انترنشنال شيونال	١

٣٤٣٥

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى من يرغب في الشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٩/١١ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

١ ـ كاميرات ـ افلام ـ مواد للتصوير الفوتوغرافي . مواد كيمياوية للتصوير الطباعي ـ جهاز فرز الالوان (نوع كوزموكلر) .
٢ ـ لارجرات للتصوير
٣ ـ ماطور مصعد افراد كهربائي مع كير بوكس ولفة واير ستيل .

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
الشؤون القانونية
اعلان رقم (٥٤) لسنة ١٩٨٨

تعلن المنشأة العامة للصناعات الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل الكتل الكونكريتية في الفلوجة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها في القسم المالي في مقر المنشأة الكائن في مقر الوزارة لقاء مبلغ (٢٠) عشرين دينارا غير قابل للرد .. فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشأة للحصول على المعلومات ودفع التامينات المقرره المذكورة ضمن الشروط ولايحق لمن لم يدفع التامينات الدخول في المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف علما بان المزايدة تجري في موقع المعمل . تاريخ وساعة المزايدة ٩٨٨/٩/١٧ الساعة الحادية عشرة صباحا .

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

السيد عدي صدام حسين يتلقى برقية تهنئة بالنصر المؤزر من رئيس اللجنة الاولمبية المصرية

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برقية تهنئة من الدكتور عبدالكريم درويش

رئيس اللجنة الاولمبية المصرية فيما يلي نصها :

السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المحترم

نيابة عن المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية المصرية في اجتماعه يوم

الخامس والعشرين من اب الجاري

واصالة عن نفسي يرجى قبول تهانينا

الخالصة والعميقة للانجازات العظيمة للشعب العراقي وجيشه وقائده خلال معركة العدالة والكرامة ضد المعتدين .

ان السلام الذي حققتموه من خلال معرككم الجسورة والشجاعة هو شرف عظيم لكل العرب ولكل الشعب العربي .

الله يبارك في جهودكم مع احر التحيات .

الدكتور عبدالكريم درويش

رئيس اللجنة الاولمبية

المصرية

■ بطولة كأس السيد عدي صدام حسين بالكرة الطائرة ■

فوز اندية : الشرطة والجيش والصناعة والكوفة

فاز نادي الشرطة على نادي الشباب بالكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت مساء امس بقاعة الحرية ضمن مباريات الدور الرابع لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين للشباب .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان نبيل عبد الجبار وجسام محمد على التوالي (٩ـ١٥) (١٥ـ١٣) (١٦ـ١٤) و (١٥ـ٣) .

وفي المباراة الثانية التي جرت بالقاعة نفسها تغلب نادي الجيش على نادي الطلبة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء واسفرت نتائج الاشواط التي قادها الحكمان الدوليان محمد الوزني ومحب الدين احمد كالاتي .

(١٥ـ١٠) (١٥ـ٤) و (١٥ـ٦)

وكانت نتائج يومي السبت والاحد الماضيين قد اسفرت عن تحقيق فريق نادي الصناعة فوزا مهما على نادي الجيش في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الصقور بثلاثة اشواط مقابل شوطين وانتهت نتائج اشواط المباراة التي قادها السيدان عباس الشديدي (دولي وجسام محمد على التوالي : (٦ ـ١٥ ـ) و (٦ ـ١٥) و (١٥ ـ١٢) و (١٥ ـ١١) و (١٥ ـ٩)

وفي المباراة التي اقيمت بقاعة الحرية مساء يوم السبت الماضي بين فريقي الكوفة والطلبة وانتهت بفوز نادي الكوفة بالنتيجة ذاتها بثلاثة اشواط ضد شوطين .

وكانت نتائج اشواط المباراة التي حكمها السيدان خليل ابراهيم ومحمد عبد الامير كما يلي : (١٥ ـ١٠) و (١١ ـ١٥) و (١٣ ـ١٥) و ١٥ ـ٩) و (١٥ ـ ٧) .

اختتام بطولة منتخبات المحافظات للناشئين

من جهة ثانية تختتم مساء اليوم بقاعة الشهيد الرياضي بمحافظة كربلاء بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظة للناشئين .

وستجري صباح اليوم مباراة واحدة بين فريقي القادسية وواسط وفي المساء تجري مباراتان الاولى في الساعة الخامسة بين فريقي التاميم وبغداد تعقبها مباراة منتخبي كربلاء واربيل .

محمد الوزني

اليوم نهائي بطولة الحرس الجمهوري بكرة اليد

يلعب فريق قوات حموارابي والهندسة العسكرية بكرة اليد المباراة النهائية لبطولة كاس السيد قائد قوات الحرس الجمهوري في الساعة الخامسة من عصر اليوم بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب .

.. وقال العقيد محمد الدوري مسؤول التدريب البدني في قوات الحرس الجمهوري البطلة انه سيتم من خلال البطولة اختيار اكفا العناصر لتمثيل فريق الحرس الجمهوري في بطولة الفيالق والقيادات التي ستنظمها مديرية التدريب البدني بوقت لاحق .

اليوم .. بطولة القطر بالملاكمة للشباب

تبدا في الساعة السادسة من مساء اليوم على حلبة المركز التدريبي في الاعظمية منافسات بطولة القطر للشباب بالملاكمة وتستمر اربعة ايام .

وسيتم في ضوء نتائج البطولة التي تشارك فيها فرق تمثل منتخبات المحافظات بالاضافة الى الاندية ابرز الملاكمين لمشاركات القطر الداخلية والخارجية المقبلة .

برنامج اليوم الثاني لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول

اعلن في سيئول برنامج اليوم الثاني من دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في السابع عشر من ايلول المقبل .

ففي كرة السلة للرجال يشهد ملعب شامشيل اربع مباريات فسيلعب فريقا استراليا وبورتوريكو في الساعة الثالثة و (٤٥) دقيقة فجرا بتوقيت بغداد تعقبها .. مباراة بين كندا والبرازيل في الساعة الخامسة و (٤٥) دقيقة صباحا بتوقيت بغداد .

وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا بتوقيت بغداد يلتقي فريقا الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا ويلعب فريقا الولايات المتحدة واسبانيا في الساعة الثالثة والنصف ظهرا بتوقيت بغداد .

مباريات كرة القدم

وفي كرة القدم تجري اربع مباريات ففي الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت بغداد يلعب فريقا استراليا ويوغسلافيا في مدينة كوانغ جو في حين تجري في الوقت نفسه مباراة بين فريقي كوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتي في مدينة بوسان ويلعب فريقا البرازيل ونيجيريا في الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت بغداد في مدينة تايجون وستجري في الوقت نفسه مباراة بين فريقي الارجنتين والولايات المتحدة .

وفي رفع الاثقال التي تجري في القاعة الاولمبية تبدا في الساعة الثامنة صباحا بتوقيت بغداد منافسات وزن (٥٢) كغم المجموعة الثالثة اما وزن (٥٢) كغم المجموعة الثانية فستبدا في الساعة الحادية عشرة بتوقيت بغداد .

وتبدا سباقات نهائي المجموعة الاولى في الساعة الثالثة ظهرا بتوقيت بغداد .

الكرة الطائرة

اما الكرة الطائرة فستجري في ملعب هاينانغ حيث يلتقي في الساعة الثالثة و (٤٥) فجرا بتوقيت بغداد فريقا الولايات المتحدة واليابان تعقبها في الساعة السادسة صباحا بتوقيت بغداد مباراة بين فريقي ايطاليا والبرازيل .

وسيلعب فريقا الاتحاد السوفيتي وبلغاريا في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت بغداد تعقبها مباراة بين فريقي الارجنتين وتونس في الساعة الثانية والنصف ظهرا بتوقيت بغداد .

وفي المصارعة الرومانية تجري تصفيات اوزان ٤٨ و ٦٢ و ٩٠ كغم في ملعب سانغمو الساعة الرابعة فجرا بتوقيت بغداد

اللجنة الاعلامية لمهرجان النصر والسلام الرياضي

تقرر تشكيل لجنة اعلامية لمهرجان النصر والسلام الرياضي الاول للقوات المسلحة البطلة الذي تنظمه مديرية التدريب البدني في الثاني والعشرين من الشهر المقبل بملعب الكشافة .

وتضم اللجنة الزملاء عبدالجليل موسى واحمد اسماعيل وصفاء العبد وباسم السامرائي وسلمان علي ونعمان الهيمص وعدنان ابراهيم وغازي شايع .

اليوم .. بطولة فارس النصر بالتجديف

تبدا في الساعة السابعة من مساء اليوم بطولة فارس النصر بالتجديف التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة بمشاركة (٤٢) متسابقا .

وستقام سباقات البطولة في بحيرة جزيرة بغداد السياحية .

واعلن السيد ناظم كامل سكرتير الاتحاد للالعاب الخفيفة ان مسافة السباق الفردي ستكون (٢٠٠) متر فيما تتالف مسافة السباق الزوجي من (٤٠٠) متر وستحدد مسافة السباق الخاصة بقوارب القانون قبل بداية السباق .

القاهرة مقر لاتحاد الكرة الافريقي

وافق السيد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم على اقامة مقر دائم للاتحاد في القاهرة .

تم ذلك خلال الاجتماع الذي جرى بين الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد حياتو الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق وجرى خلال الاجتماع ايضا بحث امكانية تنظيم مصر لبطولة الامم الافريقية للناشئين بكرة القدم في القاهرة ووضع القواعد التنظيمية لهذه البطولة .

فوز الطف على الجماهير بكرة القدم

فاز نادي الطف على نادي الجماهير بكرة القدم بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في مباراة جرت بينهما امس الاول بملعب الحكم المحلي في كربلاء .

على صعيد اخر ينظم الاتحاد الفرعي بطولة المحافظة بكرة القدم للاندية والمؤسسات الرياضية .

السعودية تفوز على اليمن العربية

تاهل منتخب السعودية للناشئين بكرة القدم تحت سن (١٦) عاما الى الادوار النهائية لبطولة اسيا الثالثة بعد فوزه على فريق اليمن العربية (١ ـصفر) في المباراة التي جرت امس ضمن التصفيات الجارية حاليا في الكويت .

وكان فريقنا قد ترشح الى الادوار النهائية بوقت سابق متصدرا المجموعة وسيلتقي غدا مع الفريق السعودي في اخر مباراة لهما يتحدد في ضوء النتيجة اول وثاني المجموعة .

اتحاد كرة السلة ينظم بطولة للصغار واخرى للناشئين



ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة في العاشر من الشهر المقبل بطولتي الصغار والناشئين وتشارك في هاتين البطولتين اندية من مختلف محافظات القطر .

واعلن مصدر مسؤول في اتحاد كرة السلة ان مباريات بطولة الناشئين التي ستجري حسب طريقة التسقيط الزوجي ستقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بينما تقام مباريات السلة المصغرة بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

تنافس آسيوي

بجانب تنافس امريكا واوربا الاشتراكية في الحصول على اكبر عدد ممكن من الاوسمة وخاصة الذهبية منها في دورة سيئول الاولمبية التي ستبدا في السابع عشر من الشهر المقبل تشهد قارة أسيا تنافسا أخر في تحديد من هي الدولة الاقوى رياضيا .

تنافس اليابان والصين وكوريا الجنوبية في سيئول سينصب على من سيحمل لقب الافضل في أسيا بعد ان بدات هذه القوى الرياضية الكبرى في ازاحة بعضها البعض عن مركز القمة منذ دورة الالعاب الاسيوية في دلهي عام ١٩٨٢ .

في الهند تقدمت الصين على اليابان

ففي دورة العاصمة الهندية تمكنت الصين من التقدم على اليابان باحرازها (٦١) وساما ذهبيا مقابل (٥٧) لليابان بينما احتلت كوريا الجنوبية المركز الثالث بـ (٢٨) وساما ذهبيا .

في سيئول نجح الكوريون في ازاحة الصين

وجاء عام ١٩٨٦ لتشهد سيئول في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة لعبة اخرى في تبادل المراكز حيث نجح الكوريون هذه المرة في ازاحة الصين عن مركزها الذهبي وبفارق وسام واحد (٩٤) مقابل (٩٣) اما اليابان فاكتفت بالمركز الثالث بـ (٥٨) وساما .

في الطريق الى سيئول

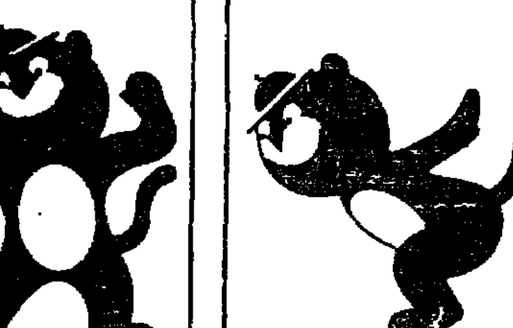
وفي تنافس القوة الاسيوية اولمبيا عام ١٩٨٤ في دورة لوس انجليس حصلت الصين على (١٥) وساما ذهبي مقابل (١٠) لليابان و (٦) لكوريا الجنوبية .

الوضع في سيئول قد يختلف

وقد يختلف الوضع في دورة سيئول بسبب عودة الرياضيين السوفيت الى المسابقات وهو امر قد يعدل من خطط الدول الثلاث في الفوز بالذهب حيث يتكهن المراقبون ان الصين قد لايتجاوز رصيدها الذهبي الـ (١٠) اوسمة اما اليابان وكوريا الجنوبية فسوف لن تحصل كل منهما على اكثر من (٦) اوسمة .

وتعقد الصين امالها الذهبية على سباقات الغطس والكرة الطائرة للنساء وكرة الطاولة وجمناستيك الرجال ورفع الاثقال والرماية . وكوريا الجنوبية على الرماية بالسهام للنساء وكرة الطاولة للنساء والجودو والملاكمة والمصارعة بينما تضع اليابان امالها على الجودو والمصارعة والماراثون .





■ الطوربيد الامريكي بيوندي يقتفي اثر سبيتز ■

تدرب مع الدلافين ويتطلع لاحراز سبعة اوسمة

من يتذكر حتى الان ذلك السباح الذي شارك قبل اربع سنوات مع فريق الولايات المتحدة في المرحلة الثالثة من سباق التتابع لمسافة ٤ في ١٠٠ م سباحة حرة في العاب لوس انجلس وفاز بالوسام الذهبي لقد كان سنه انذاك ١٨ عاما وكان سباحا مجهولا تماما لكن وبعد بضعة ايام سيصبح مات بيوندي محط انظار الجميع في مسابقات السباحة في العاب سيئول الاولمبية بعد ان سطع نجمه وصار من مشاهير الرياضيين الامريكيين .

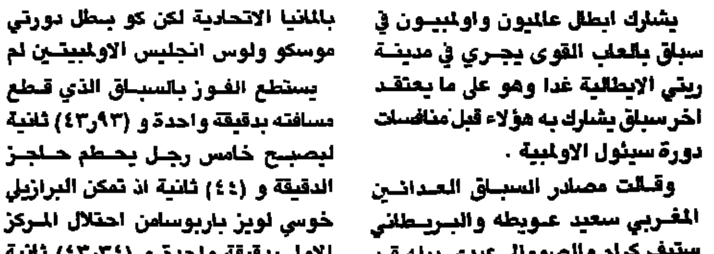
وقد تدرب العملاق الاميركي (متران و ٩٥ كلغ) مع الدلافين لتحسين تقنيته وولع بسباحة الفراشة وهو يتدرب على كرة الماء ثم اتقن بقية انواع السباحة وهو امر نادر في وقت يزداد فيه الميل الى التخصص وبيوندي ايضا حاصل على دبلوم في تاريخ الاقتصاد الاميركي وهو الانسان الوحيد في العالم الذي قطع مسافة (١٠٠) متر في اقل من ٤٩ ثانية .

وفي سيئول سيقتفي بيوندي اثر اشهر اسلافه وهو مارك سبيتز الذي حقق في ميونخ عام (١٩٧٢) معجزة فريدة باحرازه سبعة اوسمة ذهبية اربع منها في السباقات الفردية و ٣ في سباقات التتابع

الا ان مهمة بيوندي تبدو صعبة جدا ان لم تكن مستحيلة حيث يجب عليه تحطيم ما لايقل على سبعة ارقام قياسية عالمية لكي يحصل على سبعة اوسمة ذهبية ويرتقي الى مستوى سبيتز وقد سبق لبيوندي ان فاز بسبعة اوسمة وذلك خلال بطولة العالم التي اقيمت عام ١٩٨٦ في مدريد الا انها كانت من انواع مختلف- وهي (٣) ذهبية وواحدة فضية و ٣ برونزية .

وفي هذا السياق يحرص - طوربيد - موراغا مسقط راسه في ولاية كاليفورنيا على وضع الامور في محلها ويقول ، ان مارك سبيتز كان في تلك الفترة صاحب الارقام القياسية لعشر مسافات وتبعا لذلك لم يكن يواجه فيها سوى نفسه اما انا فانني لااملك سوى الرقم القياسي لمسافة واحدة هي ال (١٠٠) متر في (٤٢ر٤٨) ثانية ..

وسيشارك مات بيوندي في السباقات ذاتها التي شارك فيها مارك سبيتز باستثناء سباق واحد هو سباق (٢٠٠) متر فراشة للسباح الاول مقابل سباق (٥٠) متر اسباحة حرة للثاني .



عداءون عالميون واولمبيون في لقاء دولي بالعاب القوى .. غداً

يشارك ابطال عالميون واولمبيون في سباق بالعاب القوى يجري في مدينة ريتي الايطالية غدا وهو على ما يعتقد اخر سباق يشارك به هؤلاء قبل منافسات دورة سيئول الاولمبية .

وقالت مصادر السباق العداءين المغربي سعيد عويطه والبريطاني ستيف كرام والصومالي عبدي بيله قد اكدوا مشاركتهم في السباقات غير انهم سوف لن ينافسوا بعضهم البعض في سباقات مشتركة .

وذكرت هذه المصادر ان كرام بطل اوربا والذي تعقد بريطانيا عليه الامال في : الفوز بوسام ذهبي في سيئول سيشارك في سباقات (١٠٠٠) متر يأمل تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي سجله مواطنه سباستيان كو في اوسلو عام ١٩٨١ .

اما عويطة بطل العالم في سباق (٥) الاف متر وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق (١٥٠٠) متر فلم يقرر بعد فيما اذا كان سيشارك في سباق (١٥٠٠) او (٨٠٠) متر وهما سباقان قد يلتقي فيهما عويطة بالعداء كرام في دورة سيئول .

وفضل العداء الصومالي بطل العالم في سباق (١٥٠٠) متر المشاركة في سباق الميل .

ومن المنتظر ايضا مشاركة سباستيان كو الذي اخفق في تمثيل بريطانيا بالدورة الاولمبية اثناء التصفيات والسويدي باتريك سوبيرج حامل الرقم القياسي العالمي بالقفز العالي والامريكي فيهيميا في سباق (١١٠) م حواجز .

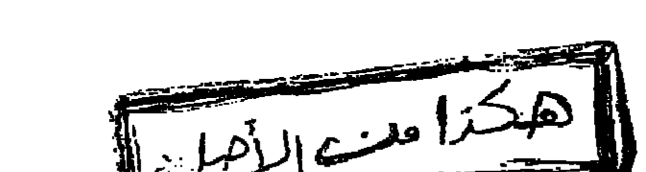
كو يحطم حاجز الدقيقة و٤٤ ثانية بركض ٨٠٠ م

من جهة اخرى سجل العداء سباستيان كو الذي فشل في التاهيل لتمثيل بريطانية في دورة سيئول الاولمبية سابع افضل زمن لعام ١٩٨٨ في سباق (٨٠٠) متر ببطولة دولية بالعاب القوى جرت امس الاول في كوبلنز بالمانيا الاتحادية لكن كو بطل دورتي موسكو ولوس انجليس الاولمبيتين لم يستطع الفوز بالسباق الذي قطع مسافته بدقيقة واحدة و (٤٣ر٩٣) ثانية ليصبح خامس رجل يحطم حاجز الدقيقة و (٤٤) ثانية اذ تمكن البرازيلي خوسي لويز باربوسامن احتلال المركز الاول بدقيقة واحدة و (٤٣ر٣٤) ثانية وهو رابع افضل زمن يسجل للمسافة في هذا العام .

وفي سباق (١٥٠٠) متر احتل العداء الامريكي جيم سبيفي الذي فشل هو الاخر في تمثيل اميركا بدورة سيئول . المركز الاول قاطعا المسافة بثلاث دقائق و (٣١ر٠١) ثانية وهو ثاني افضل زمن يسجل عام ١٩٨٨ .

وشهد سباق (٤٠٠) متر تنافسا شديدا بين العداء الاميركي ولتر ماكوي والعداء العربي محمد المالكي من سلطنة عمان حيث فاز الاميركي بـ (٤٤ر٩٠) ثانية وسجل فريق (٤×١٠٠) متر تتابع الاولمبي لالمانيا الاتحادية زمنا جديدا لبلاده قاطعا المسافة بـ (٣٨ر٥٤) ثانية .





هكذا من الأصل

■ آفاق الفن ■

الفن في حياة العراقيين

■ ان المتامل للاثر الخالد الذي وصلنا من الحقب الماضية . والحضارات العريقة التي ازدهرت في العراق . يدرك المكانة الكبيرة التي كانت تحظى بها الفنون في نفوس الناس جميعا . وذلك لكثرة ما وصلنا من نقوش ورسومات خالدة . كانت في يوم ماتزين جدران المعابد والبيوت والساحات العامة وقصور الملوك والامراء على السواء .

لقد حرصت القيادة في العراق الحرص كله على اشاعة تلك الفنون . ووضعها في المنزلة التي تستحقها وبما يضمن انتشارها وتالفها مع الناس . انطلاقا من وعيها المتزايد بضرورة تاصيل الثقافة والفنون . الى جانب الاخذ بنظر الاعتبار . الروح المعاصرة الجديدة وما تنطوي عليه من مفاهيم وافكار متجددة . الامر الذي يحتم ضرورة الالتفات الى هذا الجانب الحضاري من لدن الفنانين . وجمهور المواطنين عامة . باعتبارهما طرفي المعادلة المعنيين بتحقيق ذلك التزاوج الحضاري .

ان قضية الالتفات الى اشاعة المفاهيم الجمالية بين الجمهور لا تتحقق الا بتوفر الجهود المبذولة حاليا على الجوانب البحثية والعلمية الدقيقة . من خلال الاكثار من نصب التماثيل المختلفة في بغداد والمدن العراقية الاخرى . وعرض اللوحات والجداريات ذات الموضوعات العامة التي تتوفر على الابعاد الوطنية او التراثية وغيرها والمنفذة بطريقة تضمن فهمها وقربها من الجمهور الواسع الذي سيعتاد على مرأى الرموز الجمالية والاخلاقية الطافحة منها .

■ المحرر ■

مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي

العراق في السياق الحضاري

كان العراق هو الشاهد على اولى محاولات الانسان الابداعية . وعلى مر الحقب ازدهرت على ضفاف نهريه العظيمين حضارات .

وفي العراق اليوم ازدهار جديد يضع وادي الرافدين مرة اخرى في سياقه الاصلي . سياق الحضارة المتواصلة مع العالم تحقيقا للاثراء الذهني المتبادل بين البشر من شعوب العالم المختلفة . وفي ضوء هذا السياق . يقام مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي حيث ستضيف بغداد عددا من ابرز صانعي الرؤى المعاصرة في العالم في محاولة لتلاقح الفنون التي تنهل من الينبوع الانساني العميق نفسه .

المهرجان سينعقد خلال الفترة من ٢٤ تشرين الاول حتى الثلاثين منه . بينما يستمر عرض اللوحات والاعمال الفنية في قاعات العرض حتى الثلاثين من كانون الاول القادم .

ولتسليط الضوء على طبيعة المهرجان واهميته الفنية العالمية والجوائز التي ستمنح خلاله للاعمال المتميزة . نقرأ في لوائحه مايلي :

تتكون هياة التحكيم لغرض منح الجوائز من تسعة فنانين ونقاد من مختلف انحاء العالم ومن ابرز الجوائز التي ستمنح للاعمال الفنية المتميزة . جوائز صدام للفنون التشكيلية . وهي ست جوائز قيمة كل منها (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف دولار . اثنتان منها للنحت . واثنتا عشرة جائزة . قيمة كل منها (٥٠٠٠) خمسة الاف دولار اربع منها للنحت . كما تؤكد اللوائح على حق الفنان في ان يبقي اعماله خارج نطاق التحكيم والمنافسة . وحرية الفنان في اختيار الموضوع الذي يشاء التعبير عنه بالاسلوب الذي يريد .

الفنان عامر العبيدي . مدير المعارض . وعضو الهياة التحضيرية للمهرجان قال :

هناك اكثر من ثلاثين دولة وصلتنا استجابتها لحضور المهرجان والمشاركة فيه . ومازالت هناك الكثير من الموافقات في طريقها الينا . حضور الفنانين العالميين سيكون كبيرا ومكثفا هذه المرة . كما ان مشاركة الفنانين العراقيين ممتازة . عالميا . ونظرا للسمعة التي حققها المهرجان الاول في الاوساط الفنية المختلفة والمستوى الفني العالي الذي تميز به فان الاقبال على المشاركة في المهرجان الثاني ستكون كبيرة بلاشك . بينما سنحاول العناية بالجانب النوعي بالنسبة للمشاركين الذين ادركوا ان مشاركتهم يجب ان تنطوي على افضل المستويات . وفيما يتعلق بالتحكيم . فقد شكلت لجنة فنية خاصة لفرز واختيار الاعمال العراقية المتقدمة للمشاركة في المهرجان . بينما تواصل اللجان الاخرى المنبثقة عن اللجنة العليا اعمالها بجد ونشاط حاليا .

لقد وجهت الدعوات للكثير من الفنانين العالميين المعروفين باساليبهم الفنية المعاصرة وطروحاتهم الفنية الجديدة . فهناك الالماني اميل شوماخر (٧٥ سنة) الذي يعد واحدا من اشهر الفنانين الالمان حاليا . ووالتر شتور استاذ الرسم في اكاديمية برلين للفنون التشكيلية . وايضا الايطالي . فدريكو جسموندي الفائز بجائزة صدام للفنون في العام ١٩٨٦ والناقد والمؤرخ الفني انريكو كرسبولتي . والنحات الايطالي اوريو فيفاريللي . والرسام الفرنسي الشهير . سيزار . وايفان دانيال . وارنولد دويترفيلد . رئيس صالون الفن الفرنسي . وجون هوبر مرتان . مدير الفن التشكيلي في مركز جورج بومبيدو . ومن الفنانين العرب الذين سيشاركون في المهرجان هناك محمود الرضوان من الكويت واسماعيل شموط من فلسطين . وبول غورغوسيان من لبنان . والنحات اللبناني الياس بزكوني وحليم جرداق . ومن المغرب الفنان محمد القاسمي . وميلود الابيض . والرسام فريد يلكاهية . وكريم بناني . ودوماليكة . والتونسية نجا المهداوي . ومن مصر الدكتور محمد طه حسين . والدكتور فاروق ابراهيم محمد . وحسن الجبالي . وزكريا الزيني . وجاذبية سري . وهناك غيرهم العشرات من الفنانين الذين بدأت اعمالهم تصل تباعا لتسهم في تلك التظاهرة الفنية العالمية التي تحتضنها بغداد الخالدة .

قضية للمناقشة

كيف ندمج الفن بحياة الناس ؟

■ محمد حيّاوي ■

■ كيف يتسنى لنا دمج الفن بحياة الناس ؟

هذا السؤال بكل ما يحمل من امتداد وتشعب وضعته صفحة . فنون تشكيلية . امام مجموعة من فنانينا الذي عنوا بقضية الخروج بالفن الى الناس . فهل يصل الفن في العراق الى المرحلة التي تؤهله لكسر الحاجز الزجاجي الذي يعزله في القاعات الانيقة وصولا الى عامة الناس ؟ وكيف يتم ذلك ؟

ان قضية اقامة المعارض في الهواء الطلق ونصب الجداريات ذات المضامين العامة في الساحات ونشر التماثيل والنصب هنا وهناك . باتت قضية منقوصة . لم تحقق المقدار المطلوب من المعادلة .

فما هي البدائل ؟ وما هي المواصفات التي ينبغي ان تتوفر عليها الجداريات او النصب لتكون مهياة لان يطالعها الناس يوميا وتكون قادرة على ادامة الروابط الروحية والالفة معهم ؟

لنستمع الى راي النحات محمد غني حكمت بهذا الصدد وهو من الفنانين الذين انجزوا العديد من الاعمال النحتية الكبيرة في مختلف ساحات بغداد . يقول :

اسوق لك مثلا بسيطا . انا مثلا . عندما انجزت نصب شهريار وشهرزاد . اقترحت على الجهة التي نفذ لها . ان يوضع في حديقة عامة . ليكون قريبا من الناس . حين يمرون او يجلسون قربه . لانني كنت ادرك تلك القطيعة بين الناس والتماثيل . بل الكثير منهم كان يسألني عن ماهية مادة البرونز . وفيما اذا كان قابلا للكسر او الانصهار . مثلا . لهذا تقدمت باقتراحي بصدد نصب شهرزاد وشهريار ليكون بمتناول ايدي الناس . يتلمسونه . وربما يجلسون اطفالهم فوقه . ولكن الجهة المعنية . لم تفهم ما رميت له وقتها . فوضعت النصب في ساحة صغيرة واحاطته بسياج حديدي .

وما هو تصورك للحلول ؟

الحل في رايي يكمن في الاكثار من النصب التي تحمل موضوعات واضحة . والاكثار من النافورات حولها . لان ثمة علاقة صميمية بين الماء والتمثال والناس . اضف الى ذلك ان مناخنا في العراق يتطلب الاكثار من المساحات المائية .

انني ضد فكرة نصب التماثيل في الساحات لانها ستعزل عن الناس . اقترح نصبها في المنعطفات والزوايا الفارغة على الارصفة الفسيحة . وحتى في المناطق الشعبية . ثمة فراغات بالامكان استغلالها في نصب موضوعات محببة للناس وبسيطة . سواء كانت تجميلية . او تحمل رموزا وطنية . او حتى لو اقتصرت على نافورات صغيرة .

ان هذه الافكار . لو تحققت . فمن شانها ان تخلق جيلا من الاطفال الذين اعتادوا رؤية النصب والتماثيل وامتلكوا بالمران مقدرة الاحساس بجماليتها .

ان قضية خلق العلاقة بين النصب والجداريات في الساحات والحدائق العامة . والناس . لم تقتصر على اختيار اماكن هذه النصب والجداريات . بل تتجاوزها الى طبيعة الموضوع والشكل الذي اختير لتنفيذها . والفضاءات المحيطة بها . ولكلية الفنون الجميلة راي بهذا الخصوص . لخصه لنا عميدها الدكتور مرسل الزيدي قائلا :

تختلف النصب بطبيعتها بين . وطنية . وتراثية . وتزيينية . ولكل منها طبيعته ورموزه وطرق تنفيذه وحتى اماكنه التي يجب ان تعين بدقة .

ان الذي يحصل الان . هو عملية تكليف بعض الفنانين والنحاتين لانجاز موضوعات معينة سلفا . ولم ترتبط بالمبادرة الذاتية للفنان . والتي تتيح له مقدارا كافيا من الحرية والخلق . كما ان تحديد شكل النصب ومكانه لم يكن مسبوقا بدراسة جمالية للفضاءات المحيطة به . ولم يؤخذ بنظر الاعتبار البعد التاريخي او الوطني او الجمالي سواء للمكان او المدينة او الحقبة التاريخية .

الفنان زهير صاحب محسن . رئيس قسم الفنون التشكيلية في الكلية . قال :

انني أحبذ فكرة الاكثار من الموضوعات التي تحمل سمات تراثية اصيلة . لان قضية المعاصرة والمستقبلية مرتكزة اساسا على هذه السمات التراثية . اضف الى ذلك . ان الجمهور وعامة الناس يفهمونها بسهولة ويسر . ايضا عملية دراسة الفراغ المحيط في موقع النصب مهمة جدا . وللاسف لم تؤخذ بالحسبان وهناك الكثير من الموضوعات التي ليست لها علاقة بالمكان . ولا بالحجوم المختارة او السطوح المجاورة .

الفنان احمد العزاوي . استاذ مادة تكنولوجيا الالوان وصيانة الاعمال الفنية في الكلية قال :

اعد التمثال حالة مهمة واستثنائية من حيث ارتباطه بالناس . على العكس من اللوحة التشكيلية التي تعرض في صالات خاصة . يزورها افراد معينون . لهذا يجب ان يعامل التمثال او النصب معاملة دقيقة ومتانية قبل ان ينصب ليطالعه الناس . ولكن للاسف ان ما يحصل الان هو اقتصار العملية النحتية على مجموعة صغيرة من النحاتين الذين ارهقوا من كثرة المشاريع والتكليفات في الوقت الذي تهمل الكثير من الطاقات الشابة الطموحة التي تتوفر على نصيب وافر من المقدرة الفنية الابداعية . ان اكثر التماثيل ذات طابع نمطي سطحي . ومتفردة الشخصية . اي لا تمثل حركة معينة مع كتل اخرى لاشخاص اخرين . ان الناس بحاجة الى الاعمال التي تتوفر على الحركة والتشكيل . المبنيين على الابداع . وعلى الهدف والفكرة التي يجب ان ترسخ في نفوس الناس والاجيال القادمة .

انها مسالة تجانس . وتناسب سواء على صعيد العلاقة بين النصب والكتل المحيطة . او بين الموضوع والحجم المقرر . وعلى الرغم من عدم تشابك تلك العلاقة كما هو واضح . الا ان الواقع يفصح عن تجاهل (غير مقصود) لاهمية هذا التجانس وعلميته . يقول الفنان الدكتور ماهود احمد :

منذ البداية . لم يحدد مكان التمثال او النصب في مواقع مناسبة . وظل اختيار الموقع اعتباطيا . حتى بدت هذه التماثيل غير متجانسة مع الساحات او مفترقات الطرق التي وضعت فيها . مما يوحي بان التمثال لم يصمم حجمه وطبيعته وفكرته على اسس الساحة ومساحتها بالاضافة الى ان مواقعها تحاط بأسيجة وحدائق غريبة الشكل . ومكتظة بالكتل الكونكريتية التي تسيء كثيرا للتمثال .

وفيما يتعلق بطبيعة الموضوعات واشكالها ؟

لم يراع الجانب الفني في اكثر التماثيل المقامة . لا من ناحية حجومها . ولا نسب قواعدها . بالاضافة الى انها لا تحمل ايا من عوامل جذب الجمهور . علما بان الفنان يحاول جاهدا صناعة تمثال جيد . ولكن ضعف الامكانات التقنية ومحدوديتها . تسهم في التقليل من القيم التعبيرية فيه انني استثني من تشخيصي هذا نصبي . الشهيد . والجندي المجهول . اللذين نجحا من الجوانب الفنية والتقنية في التعبير عن قيم الشعب النبيلة .

واعتقد انه من المناسب القول . ان نصب المسيرة في ساحة المتحف قد صودرت فضاءات اللازمة لابرازه . واقترح ان تكون ساحته مسطحة . وترفع منها الحديقة والاسيجة الحديدية . حتى نهاية بوابة المتحف . لنضمن من خلال ذلك فضاءات افضل للنصب .

■ اشارات واخبار ■

معرض التوجيه السياسي

■ في قاعة المتحف الوطني للفنون . سيفتتح في الرابع من ايلول القادم المعرض الفني الشامل الذي تقيمه دائرة التوجيه السياسي . بمناسبة اسبوع قادسية صدام وسيشتمل المعرض الذي سيشغل قاعة عبدالقادر الرسام وقاعة الرواد على اعمال في الرسم والنحت والتخطيط بالاضافة الى معرض للكتاب .

لوحة عالمية عن الانتصار

■ اسهاما من الفنانين العراقيين والفنانين العالميين الذين سيشاركون في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي . في افراح شعبنا بانتصاراته الخالدة وفرضه لارادة السلام . سيشترك جميع الفنانين المشاركين في المهرجان بانجاز لوحة جدارية كبيرة تمثل مضمون النصر والسلام . وستقسم اللوحة الى مساحات متساوية . كل واحدة تخصص لفنان وسيشكل مجموع المساحات المرسومة لوحة واحدة .

فرصة الاطلاع على الفنون العالمية

■ جميل حمودي ■

من يتابع تطور الفنون التشكيلية في مختلف انحاء العالم عبر الحضارات والعصور . يجد انها عاشت مراحل وتحولات اختلفت باختلاف المكان والزمان . الا ان اوضح هذه التطورات تتمثل بالاساليب والمدارس الفنية التي عرفتها الفنون التشكيلية في اوربا بين عصر النهضة والقرن العشرين .

والان يعترف الكثير من مؤرخي الفن والمتخصصين بدراسته ان الشرق القديم كان حقا الينبوع الفني الذي منه ومن تاثيراته استطاع الفن الاوربي ـ شانه شان كل الامور الحضارية الاخرى ـ ان يتلمس طريقه الخاصة في الابداع وتحقيق الخصوصية في التعبير .

لكن من البديهي لكل من تابع الفنون الاوربية ان يرى التحولات الاسلوبية العظيمة التي تعاقبت بفضل اجتهاد الفنانين في فنون الرسم والنحت والعمارة والسيراميك وغيرها من الفنون التشكيلية في اوربا .

ولعل النتائج الرائعة التي تحققت خلال عصر النهضة (الرينيسانس) كانت من اعظم ما استطاع الانسان الاوربي ان ينتجه بعد الظلام الذي اعقب حضارات اليونان والرومان القديمة . وتظل اسماء الفنانين الكبار مثل ميكائيل انجيلو وليوناردو دافنشي وتتيان وجيوتو ورفائيل وغيرهم اضواء لامعة في تاريخ الفن التشكيلي مما جعل عصرهم بحق عصر النهضة الاوربية .. ومن يمتلك . من المتاحف العالمية بعضا من اعمال هؤلاء الفنانين وامثالهم يعتبر نفسه ثريا بكنوز عالمية لا تقدر بثمن . بل صارت في بعض الدول من جملة العناصر التي تؤثر تاثيرا ايجابيا جدا في الاهمية الاقتصادية بهذه الدول .

ان تذوق الفنون التشكيلية اصبح صفة دالة على المستوى الحضاري للفرد . والانسان الذي لا يهتم بالفنون والقيم الجمالية التي توحيها في الحياة اليومية له يعتبر اليوم من المتخلفين في الكثير من المجتمعات الحديثة . ذلك ان الفن جزء مهم من مجموعة ما يتكون منه وجودنا الانساني المعاصر .

ويبلغ التذوق الفني عند البعض درجة الحماس والتلذذ الى درجة القيام بسفرات ورحلات طويلة للاطلاع على الاعمال الفنية التي تستجيب لما في انفسهم من رغبات وتغذي حاجتهم الروحية رغم بعد المسافات .

وتنتشر روائع الفن ـ كما يعلم الجميع ـ في مختلف المتاحف والمؤسسات والقصور والمباني التاريخية وغيرها عبر اقطار العالم المختلفة . حيث يمكن لكل مشاهد ان يطلع على المراحل التي عاشها الانسان عبر حضاراته وان يقارن شؤون الحياة واساليبها في مختلف الحقب والمراحل الزمنية . بالاضافة الى تمتعه باثار القيم الجمالية وبنفاسة الابداع الذي يعبر عن حالات نفسية او فكرية او حضارية تتجاوب في الكثير من الاحيان مع ما في نفسه من قيم .

على ان التعايش مع الاعمال الفنية يظل من اعز الاماني التي يتمناها كل انسان . لكن هذا التعايش لا يمكن ان يتحقق مع الاعمال الفنية الاصيلة الا من خلال زيارات المتاحف والاماكن التي توجد فيها تلك الاعمال . والا فيتوجب على الفرد ان يكون غنيا الى الدرجة التي تمكنه من اقتناء الاعمال الفنية . وهذا يتجاوز امكانيات الملايين ولا يتوفر الا لعدد قليل جدا من اصحاب الملايين .

ومع ذلك فان وسائل التقدم الحضاري قدمت للانسان المعاصر امكانيات تعوض في هذا المجال بالذات حيث تمكن البعض من تقديم نماذج مطبوعة بعدد هائل من الاعمال الفنية التي يمكن اقتناؤها باثمان لا تثقل كاهل احد . وقد استطاعت بعض دور النشر المختصة بهذا النوع من النشاط . ان تقدم نماذج متقنة تكاد تكون اجمل من اللوحات او الاعمال الاصلية . وبهذا تكون هذه المؤسسات التي يمكن لنا وصفها بالتجارية . قد قدمت خدمة عظيمة جدا لمتذوقي الفن التشكيلي ومحبيه . وكذلك للفن وللفنانين .

ان طباعة نماذج للاعمال الفنية لم تقتصر على نوع معين منها او على زمن معين دون اخر . بل انك يمكنك ان تجد اعمال الفنانين الانطباعيين مثل بيسارو ومونيه وسيزان وفان كوخ ومانيه ورنوار وبونار وغيرهم مطبوعة بشكل متقن وقريب جدا الى اللوحات الاصلية . ومن المدهش ان اعمال الفنانين من المبدعين المجددين من امثال الفنان بابلو بيكاسو وموديلياني ومارينى ودمستايل وجورج ماتيو وغيرهم قد تجاوبت بشكل رائع جدا مع تقنية الطباعة الحديثة بالالوان . بل ان اعمال هؤلاء المطبوعة قد نجحت نجاحا كبيرا في استمالة الجمهور بالاضافة الى مهندسي الديكور الداخلي والمهتمين بتزيين البيوت والقاعات والصالونات والمباني على اختلاف اختصاصاتها .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل عبد السلام شاكر ■

■ افقي ■

١ ـ مطربة لبنانية ـ الميناء
٢ ـ ممثل مصري راحل ـ معركة عربية اسلامية (معكوسة) .
٣ ـ يسلح ـ من الزهور ـ طري وطازج .
٤ ـ روابط ـ من الامراض ـ يسكنون الصحراء (معكوسة)
٥ ـ سحب ـ رجاء (معكوسة) ـ وضع خلسة ـ طليق (معكوسة)
٦ ـ للتنبية ـ من الاسماك البحرية (معكوسة) ـ متشابهة
٧ ـ رسول (مبعثرة) ـ فكرة ـ من الزهور (معكوسة) .
٨ ـ اغنية لمحمد قنديل ـ متشابهة ـ من الخضار .
٩ ـ جدها في صالح ـ سلسلة جبال اوربية (معكوسة) ـ دولة اوربية .
١٠ ـ ناسك ـ معركة تاريخية .
١١ ـ جدها في سالي ـ عكس سار ـ من الحيوانات .
١٢ ـ كتاب لابن المقفع (معكوسة) ـ رتبة عسكرية .
١٣ ـ من وسائل الانارة ـ مسلسلة تلفزيونية عراقية بطولة يوسف العاني (معكوسة) ـ نوع من الورق الملون .
١٤ ـ من التمور العراقية ـ وصفة (مبعثرة) طريق فضائي .
١٥ ـ من جبال العراق (معكوسة) من الحشرات ـ من الحيوانات .

■ عمودي ■

١ ـ صاحب نظرية ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) .
٢ ـ حب (معكوسة) الاسم القديم لماليزيا (معكوسة) ـ نضمر او ندفن .
٣ ـ من الاحلاف العالمية (معكوسة) في الصحراء ـ من الامراض (معكوسة)
٤ ـ ممثل مصري كوميدي (معكوسة) الفقر (معكوسة) .
٥ ـ مضارب (معكوسة) ـ حرف عطف .
٦ ـ نهض فجاة (معكوسة) في جبال فلسطين (معكوسة)
٧ ـ من الشعراء (معكوسة) ـ الزغاريد خاصته (معكوسة) .
٨ ـ مدينة فلسطينية ـ امتناعي عن الطعام (معكوسة) .
٩ ـ داخل سبطانة السلاح ـ ملك بابلي
١٠ ـ دولة عربية ـ الاسم الاول لعداء عالمي شهير (معكوسة) في المدرسة (معكوسة)
١١ ـ متشابهة ـ غاندي (مبعثرة) .
١٢ ـ ابن الحصان ـ فقر ـ اسم علم مذكر
١٣ ـ وكالة انباء عالمية (معكوسة) عمل الشيطان (معكوسة) ـ مدينة اردنية .
١٤ ـ مطرب عربي ـ عاصمة اوربية (معكوسة)
١٥ ـ من دول امريكا (معكوسة) رئيس امريكي سابق .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية

حل المسالة الماضية

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

السيد طارق عزيز يعقد

وانه لما يسعد حقا ان ذلك الاتفاق قد وضع موضع التنفيذ واصبح وقف اطلاق النار ساري المفعول في العشرين من آب الحالي وخلال الفترة الواقعة ما بين الاتفاق بيننا وبين السكرتير العام حول موعد بدء سريان وقف اطلاق النار والبدء الفعلي لتنفيذ وقف اطلاق النار جرت اتصالات دولية بين سكرتارية الامم المتحدة وكل من الجانبين حول الوصول الى تفاهم على بعض الترتيبات المتعلقة بتنفيذ وقف اطلاق النار .

وهكذا فان وقف اطلاق النار اصبح ممكنا واصبح نافذ المفعول منذ الموعد المتفق عليه .. ولكن كانت هناك مسائل جوهرية اخرى لابد من مناقشتها والموافقة عليها في المفاوضات المباشرة في جنيف وبشكل محدد موضوع الملاحة في الخليج وتطهير شط العرب .

عندما بدأنا المفاوضات يوم الخميس الماضي كنا نفترض ان هذين الامرين سيبحثان ويتم الاتفاق عليهما بسرعة .

لقد وضعت ترتيبات وقف اطلاق النار والالتزامات المتقابلة لوقف اطلاق النار في الارض والجو بكل تفاصيلها الواضحة وكانت هناك ورقة نوقشت بشكل اولي بين الجانبين ومع السكرتارية العامة حول ترتيبات وقف اطلاق النار في الارض والجو .

لكن عندما شرعنا بمناقشة ترتيبات وقف اطلاق النار في البحر وبشكل رئيسي موضوع حرية الملاحة كان لابد من ان نتوسع في موضوع التزامات الجانبين بصدد هذا الموضوع .

الموقف الايراني كان على الشكل التالي :

(لقد قالوا نحن مستعدون لحرية الملاحة وفقا للقانون الدولي) .

قلنا كلا هذا ليس كافيا فلابد من الوصول الى اتفاق على التفاصيل ، لانه ليس كافيا ان نراعي وقف اطلاق النار على الارض وفق القانون الدولي ، وليس كافيا ان نقول باننا سنلتزم بوقف اطلاق النار في الجو بمقتضى القانون الدولي .

هذه لغة مبهمة .. ولغة مبهمة كهذه لايمكن ان تساعد على تعزيز وقف اطلاق النار وتحدد الالتزامات الواضحة للطرفين .

قلنا لهم اذا كنتم مستعدين لاحترام التزاماتكم في وقف اطلاق النار في الخليج واحترام حرية الملاحة كاملة فعليكم ان تلزموا انفسكم مثلما نحن مستعدون ، وتمتنعوا عن اية محاولة لاعتراض وتفتيش السفن العراقية مهما كان نوع هذه السفن وان لاتتخذوا اية اعمال معرقلة ضد اية سفينة عراقية وان تمتنعوا باي شكل من الاشكال عن تهديد حرية الملاحة للسفن العراقية ولتلك التي تزور الموانىء العراقية او تغادرها الى اعماق البحار .

وحتى الان كان الوفد الايراني يناور حول هذا الموضع الجوهري .. ان هذا الموقف الايراني غير مقبول .

ان اللغة نفسها والاحكام المفصلة نفسها التي استخدمت لتطبيق وقف اطلاق النار على الارض وفي الجو يجب ان تستخدم وتطبق على التزامات كلا الجانبين في ما يتعلق بوقف اطلاق النار في البحر وعند ذلك يكون هناك ميزان متكافىء في التزامات الجانبين ومن ثم يمكننا ان

تتمة المنشور على ص ١

نقول ان وقف اطلاق النار قد تعزز وحوفظ عليه من اي انتهاك .

اما بصدد الموضوع الثاني وهو تطهير شط العرب فانه منذ تبني القرار ٥٩٨ في العشرين من تموز ١٩٨٧ اوضحنا للسكرتير العام للامم المتحدة ان العراق يرغب في ان تتولى الامم المتحدة بعد وقف اطلاق النار مباشرة مهمة تطهير شط العرب وجعله صالحا للملاحة الاعتيادية والامنة .

ولتعزيز هذا الموقف بعد التطورات الاخيرة ارسلت رسالة الى السكرتير العام بهذا الخصوص في العشرين من تموز ١٩٨٨ ، وارسلت رسالة اخرى في الحادي عشر من آب ١٩٨٨ .. وحسب معلوماتي فان السكرتير العام قد تفهم موقفنا وتعاطف معه .

ان الاساس لهذا المقترح هو انه من حق العراق الطبيعي ان يستفيد من التطهير الفوري لشط العرب بعد وقف اطلاق النار لكي يعده للملاحة الآمنة والاعتيادية ، ذلك ان شط العرب هو المنفذ الوحيد للعراق على البحر في حين بدأت ايران بالفعل باستخدام موانئها وشواطئها على البحر وهكذا فهي قد استفادت من وقف اطلاق النار على الفور .

وفي هذا الصدد فانه من الطبيعي والمنطق المشروع ان يستفيد العراق من بدء وقف اطلاق النار على الفور لان شط العرب مغلق ولكننا نريد كسب الوقت حتى نطلب من السكرتير العام ان يتولى مهمة تطهير هذا المنفذ الوحيد للعراق على البحر .

قدمنا هذا الاقتراح يحدونا حسن النية في نطاق ترتيبات وقف اطلاق النار .

وفي نطاق جو السلام وطالما اننا نسعى لبلوغ السلام بين بلدينا فانه يترتب على البلدين ان يستفيدا على اساس متكافىء من الخطوة الاولى لوقف اطلاق النار .

ان موقف ايران في المفاوضات المباشرة تجاه هذه القضية تمثل في قولهم اننا لانعترض على تطهير شط العرب بل انه من الافضل ان يتم ذلك فيما بعد .

مامعنى ذلك . انه يعني بوضوح انهم يريدون استخدامه كورقة ضاغطة على العراق خلال مناقشة بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وهذا الموقف لاينطوي على حسن نوايا كما انه ليس المساواة في الاستفادة من الخطوة الاولى وهي وقف اطلاق النار .

هذا باختصار ماحدث في المفاوضات المباشرة التي اجريناها يومي الخميس والجمعة الماضيين ، وان المناقشات الاخرى جرت بين الجانبين وسكرتارية الامم المتحدة تركزت حول هذين الموضوعين .

لقد قرأت وسمعت انباء عن ان مواضيع اخرى قد نوقشت .

ان المواضيع قد ذكرت من قبل الايرانيين ولكنها لم تناقش ، لاننا مازلنا في الدائرة الاولى ومازلنا نناقش ترتيبات والتزامات كلا الجانبين تجاه المادة الاولى وهي وقف اطلاق النار ولم نتوصل الى اتفاق كامل حول هذا الموضوع .

هذا ماحدث باختصار ولقد اردت ان اضعكم في الصورة .

الصحافة العربية تؤكد

بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الا بعد ان ذاق نتائج فشل خياره العسكري في الحرب ، بعد سقوط خطته التوسعية لاجتياح العراق .

واكدت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان من حق العراق ان لا يثق في حكام طهران . انطلاقا من تجربته الطويلة في التعامل معهم .

واشارت الى ان العراق لا يصدق ما يعلنه هؤلاء الحكام قبل التأكد من نواياهم الحقيقية تجاه مستقبل السلام في المنطقة .

واكدت صحيفة (الاحرار) الاسبوعية المصرية ان حكام ايران يتحملون مسؤولية اشعال نار الحرب ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته بعددها الصادر يوم امس ان العراق ابلغ ايران (٢٩٣) مذكرة احتجاج خلال عام واحد . في محاولة لمنع حكام طهران من التمادي بالعدوان وشن الحرب .

واوردت الاحرار ملخصا لمذكرات الاحتجاج التي قدمها العراق الى ايران ، والتي تتعلق بقيام القوات الايرانية بالاعتداء والتحرش ضد المواقع والمدن والقصبات والمنشآت العراقية برا وبحرا وجوا .

كما اكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان العراقيين علموا الامة العربية كيف تكون الوحدة ، وكيف تبذل التضحيات في سبيل سلامة الوطن وسيادته وكرامته .

تتمة المنشور على ص ١

وقالت الصحيفة الاردنية في مقال لها امس عندما تكون خطوط المسيرة علمية الوضوح جلية الهدف فلا خوف ولا ضعف ولا شك ولا هواجس يمكن ان تسكن في قلوب المناضلين الذين غذوا ويغذون السير في سبيل بناء المجتمع القومي المنيع .

وقالت لقد خاض العراق معركة دفاعية مقدسة حقق بها المعجزات على كل الاصعدة ، وفي نهاية المطاف نطق مجلس الامن الدولي بالاجماع بالقرار (٥٩٨) واعلن المتخلفون الظلاميون في ايران خضوعهم للقرار وكأنهم يتجرعون السم .. وبذلك حقق العراقيون النصر والسلام .

واقع جديد

ليس هذا فحسب فثمة تصريحات لمسؤولين ايرانيين اعلنوا فيها صراحة عدم التزام ايران بهذه الاتفاقية . وهي تصريحات اطلقوها حتى قبل عدوانهم على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ ومن ذلك تصريحات لرئيس جمهورية ايران والقائد العام لقواتها المسلحة (وهو يومئذ بني صدر) واخرى لنائبه (وهو يومئذ الجنرال فلاحي) .

وزيادة على ذلك برهن حكام ايران عمليا على انهم لا يحترمون اتفاقية عام ١٩٧٥ ولا يلتزمون بها حين نقضوها في اهم بنودها وذلك بالتدخل السافر والفظ في شؤون العراق الداخلية ، ورفض الانسحاب من الاراضي العراقية التي احتلتها ايران في عهد الشاه ، وتهديد أمن العراق وسلامته الوطنية .

واذ يثير حكام ايران موضوع هذه الاتفاقية اللاغية اليوم ، فانهم يتجاهلون الواقع الجديد الذي نجم عن عدم التزامهم بها ونقضهم اياها ، وفي مقدمة ذلك عدوانهم على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ وما آل اليه هذا العدوان من هزيمة منكرة على المستويات كافة . وهم بتجاهلهم هذا الواقع يحاولون ، كما قلنا ، تحقيق مكاسب اقليمية على حساب العراق بعد ان خابوا في غزوه وطردهم رجاله الابرار من اراضيه الوطنية شر طردة .

ان هذا الاسلوب ليس جديداً على حكام ايران . فالتاريخ يحدثنا عن ثماني عشرة اتفاقية كانوا هم اول من نقضها وحقق من وراء ذلك مكاسب اقليمية معروفة في اوقات لم يكن فيها للعراقيين مجال لاثبات جدارتهم الكاملة في الدفاع عن وطنهم العريق .

غير ان اليوم هو غير الأمس ، وهذه حقيقة يجب ان يفهمها حكام ايران لكي لا تخدعهم اوهامهم وتبقيهم سادرين في احلامهم التوسعية . ان عليهم ان يفهموا اننا واياهم اليوم ازاء واقع جديد ، يتطلب بداية جديدة لعلاقات قائمة على حسن النية والتجرد من الاطماع ومستندة الى اتفاقية

تتمة المنشور على ص ١

جديدة . اما التعامل الانتقائي مع الواقع الجديد واسترجاع اتفاقية لم يعد لها وجود فهو لا يدل على حسن النية . ولا يبغي غير التشويش على المفاوضات وعرقلة مسيرة السلام والتهرب من اقامة سلام شامل ودائم بين البلدين .

ان هذا يتطلب من حكام ايران ان يكونوا واقعيين في النظر الى هذه المسألة ، وان يتجنبوا ، في الوقت نفسه ، كل محاولة تستهدف الانتقاص من سيادة العراق الكاملة على شط العرب . فهذا النهر عراقي السيادة ، وقد كان كذلك في جميع حقب التاريخ ، ويخطىء حكام ايران اذا تصوروا ان في وسعهم الانتقاص من هذه السيادة التي هي حق طبيعي وتاريخي للعراق .

ويجب الا ينسى حكام ايران ، اضافة الى ما تقدم ، ان هذا النهر هو منفذ العراق الوحيد الى الخليج العربي وهو شريان اتصاله بالعالم الخارجي ، بينما هم يملكون من المنافذ الكثير ، الامر الذي ينبغي ان يحثهم على التزام القناعة والواقعية وعدم المساس بحقوق الآخرين الطبيعية .

واخيراً ، نقول لحكام ايران : ان العراق وايران ازاء فرصة تاريخية لتصفية المشاكل واقامة سلام شامل ودائم ينصرف فيه البلدان الى البناء ، فاذا كانوا راغبين في السلام حقا فعليهم ان يغتنموا هذه الفرصة ، وهذا يتطلب منهم التعامل مع العراق بعقلية جديدة وروح جديدة .

ان العراق ، كما يعلمون جيداً ويعلم جميع المراقبين ، هو الذي صنع فرصة هذا السلام ، وقد كان السلام منهجه منذ البداية ، وقام من اجل السلام بمبادرات عديدة معروفة لديهم ولدى غيرهم ، بل هو قدم من اجل السلام تضحيات حرب استمرت ثماني سنوات كانوا هم مشعليها والمصرين على استمرارها ، وقد آن الأوان ليراجعوا انفسهم وتصرفاتهم مراجعة صادقة ، ان كانوا راغبين مثل العراق في السلام وصادقين في هذه الرغبة .

خيال مريض ..

هذا بالطبع غيض من فيض فثمة مئات الامثلة التي لم تعد جديدة على القارىء العراقي ، الذي اصبح يعرفها جيدا ، وهي تتعدى الاعلان الصريح عن النوايا . فالمذكرات العراقية التي سبقت الرد على العدوان والتي تم توثيقها بصورة رسمية تبين بالوقائع ان بغداد ابلغت طهران بـ ٢٩٣ مذكرة احتجاج تتعلق بهجمات مسلحة ايرانية مخطط لها ضد الاراضي والمياه والمناطق الحيوية والمنشآت الاقتصادية العراقية حتى منتصف ايلول من عام ١٩٨٠ . كما توضح هذه المذكرات ان العراق قد قدم على مدى عام وبضعة اشهر قبل الرد العراقي في الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ شكاوى موثقة عن اعتداءات مسلحة شنتها القوات الايرانية ضد المخافر الحدودية والمدن والقرى والقصبات الحدودية والمياه الاقليمية والمنشآت الاقتصادية العراقية بل ان الدبلوماسية العراقية . كما هو معروف ، بذلت مجهودات متكررة بالطرق الدبلوماسية والمذكرات الرسمية لتوضح لايران ان منهج الحرب والعدوان لن يخدم مصالح البلدين الجارين اللذين تربطهما علاقات تاريخية بعيدة المدى .

الان وبعد ان جربت طهران منهج الحرب والعدوان فانه مما لا خلاف عليه ان قبولها بقرار مجلس الأمن الدولي وبالمفاوضات المباشرة كان الحصيلة المنطقية لانهيار ايراني شامل في جميع الجبهات وعلى جميع الاصعدة تجلى في حالة اليأس الذي اصاب الشعوب الايرانية بعد سلسلة الانتصارات العراقية الكبرى والتي دشنتها باستعادة القوات العراقية لشبه جزيرة الفاو .

وحسبما جاء بتقرير صحفي لبناني زار طهران مؤخرا ونشر في صحيفة (السفير) اللبنانية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري فانه (في بداية العام الحالي وبنتيجة الغارات العراقية على منابع ومصبات النفط ونتيجة الحصار الاقتصادي لم يعد في الخزانة الايرانية سوى (٥٠٠) مليون دولار في حين ان استمرار الحرب يتطلب سنويا ملياري دولار في الأقل ، ووصل الامر الى الحد ان الخزانة الايرانية كانت شبه خاوية قبل ٤٨ ساعة من اتخاذ القرار بقبول وقف اطلاق النار ، وان ايران لم يعد لديها من الامكانات سوى ما يكفي لاطعام شعبها لثلاثة اشهر فقط .

فينقل الصحفي عن مسؤول ايراني كيفية اتخاذ قرار الموافقة على قرار مجلس الأمن ٥٩٨ فيقول ان خميني استدعى قبل ثلاثة ايام من اتخاذ القرار عشرين من كبار المسؤولين الايرانيين ليستوضح منهم الحالة التي آلت اليها البلاد ، ويضيف ان خميني فوجىء بما قيل له حيث ابلغه المسؤولون عن الاقتصاد ان الخزانة فارغة وانه لم تعد هناك امكانات

تتمة المنشور على ص ١

للانفاق على الحرب وابلغه وزير الخارجية ان الضغط السياسي الخارجي الداعي لوقف الحرب أكبر مما يمكن ان تتحمله ايران .

ويتابع المسؤول قائلا : ان خميني التفت الى هاشمي رفسنجاني وقال له لقد عرفت منذ ٥ اشهر عندما اخذ فلان الاموال الى اسبانيا لشراء السلاح ولم يعد . وانك تاتي إلي بعد ذلك لطلب وقف الحرب .

ويقول المسؤول انه عند ذلك إنفجر الحاضرون بالبكاء اذ كان خميني قد وافق على طلب رفسنجاني بوقف الحرب وكلفه بمسؤولية انهائها .

هذه المعلومات اصبحت معلومة جدا . بل انها اصبحت بمثابة بديهيات هي من قبيل تحصيل حاصل امام القارىء العراقي كما انها تظهر عادة في الصحافة المتعاطفة مع طهران عربية كانت ام اجنبية لكي تبرر لقرائها المضللين والمؤلفة قلوبهم جنوح ايران المفاجىء للسلم باعتباره نابعا من الاضطرار وليس حصيلة للاختيار على حد تعبير الرئيس صدام حسين .

اذن فطلب السلام من جانب ايران ليس جنوحا حقيقيا للسلم املته اعادة تقييم شاملة للموقف . وانما هو كارثة تعادل شرب كاس السم وهو من نوع مكره عدوك لا بطل . وبالتالي فانه خطوة . يعتذر حكام ايران الوالغون في الدماء امام الذين ضللوهم من الخدم والاتباع ، بانهم اضطروا الى اتخاذها مستنفرين الأسباب والدوافع المباشرة التي لا تدخل بضمنها بطبيعة الحال صحوة ضمير مدروسة او مفاجئة . فما حدث هو هزيمة ساحقة ماحقة لعدو لم يتردد في الاعلان عن مطامعه الاقليمية الرامية الى احتلال الوطن العربي في كل مناسبة . وهي مطامع ليست جديدة باية حال بل انها التراث الفارسي المفعم بالروح الشعوبية الاستعلائية مليء بالحقد على العرب الذين حملوا راية الاسلام والعدالة خفاقة الى داخل ايران الامبراطورية المفعمة بالصلف والظلم . وحسبك ان تقرأ (شاهنامة) الفردوسي وبخاصة الابيات الخاصة بفترة الالف عام الخيالية التي سيطر فيها الملك الاسطوري العربي (الضحاك) على ايران فكان خلالها يغذي في كل يوم حيتين نبتتا في كتفه بمخي شابين من خيرة شباب ايران حتى هزمه الملك الاسطوري (افريدون) فخلص البلاد منه ، حتى تدرك كيف ان اهم اثر في الأدب الفارسي المكتوب بعد الاسلام مفعم بالخيال المريض ولا ينظر الى علاقاته بالعرب المسلمين إلا على اساس عرقي شعوبي واستعلائي . وما كان اصدق معلمنا الجاحظ اذ قال (واعلم انك لم تر قوما قط اشقى من هؤلاء الشعوبية ولا أعدى على دينه ولا اشد استهلاكا لعرضه) .

■ ٢٢ رحلة جوية ■

وصول طائرتي مساعدة عراقيتين الى الخرطوم

■ الخرطوم/واع : وصلت الى الخرطوم امس طائرتا نقل تحملان دفعة جديدة من المساعدات العراقية لاغاثة الشعب السوداني في مواجهة كوارث الامطار والسيول والفيضانات التي حلت بالسودان منذ نهاية الشهر الماضي .

وكان العراق قد اقام بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين جسرا جويا لنقل ثلاثة الاف طن من المواد الطبية والغذائية والخيام والبطانيات .

وقد وصلت حتى يوم امس اثنتان وعشرون طائرة لنقل هذه المواد الى العاصمة السودانية .

■ صحفي هندي عائد من طهران ■

ايران تعاني عدم استقرار اوضاعها

■ نيودلهي/واع : قالت صحيفة (ديلي تريبيون) الهندية امس ان الفوضى التي يعاني منها الاقتصاد الايراني تتصاعد بالرغم من وقف ايران اطلاق النار في حربها مع العراق .

واشارت الصحيفة في مقال كتبه صحفي هندي بارز عاد الى نيودلهي من طهران مؤخرا الى ان الشعوب الايرانية تعاني بشدة من الضائقة الاقتصادية وفقدان الثقة وعدم استقرار الوضع السياسي . .

وقالت ان الخدمات المدنية خاضعة لضغوط حكومية شديدة وان اسعار البضائع شهدت ارتفاعا كبيرا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية وان التضخم الاقتصادي بلغ مستويات مرتفعة .

واضافت ان الاسواق الايرانية تشهد تعاملا بالعملات الاجنبية كالدولار وباسعار تزيد عشرة اضعاف عن السعر الحقيقي للبضائع وان الدلائل تشير الى ان العملة الايرانية ستنخفض قيمتها ٣٠ بالمئة مقارنة مع قيمتها الحالية .

■ طلبة المغرب ■

النصر العراقي ثمرة التضحيات

■ الرباط/واع : حيا الاتحاد الوطني للطلبة الديمقراطيين في المغرب مبادرات السيد الرئيس صدام حسين الهادفة الى اعلاء كلمة العرب والمسلمين واستتباب الامن والسلام في العالم .

وهنأ الاتحاد المغربي في بيان مشترك صدر في ختام مباحثات اجراها مع وفد من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق القيادة العراقية الحكيمة وشعب العراق على تحقيق النصر المبين الذي يمثل ثمرة تضحياته بوجه العدوان الايراني .

واكد البيان ان النصر الذي احرزه العراق ضد حكام طهران هو نصر للامة العربية والاسلامية ونصر لارادة السلام .

وشدد البيان على ان حالة النصر الكبير التي حققها العراق على العدوان الايراني شكلت دعما حقيقيا لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة .

ودعا البيان الى ضرورة مواصلة اللقاءات بين المنظمتين الشبابيتين العراقية والمغربية .. بما يخدم الطموحات القومية للطلبة العرب الذين يشكلون الدعامة الاساسية في الدفاع عن عزة وكرامة الامة العربية ..

وكان وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قد وصل الى الرباط يوم الخميس الماضي في زيارة للمغرب في اطار جولة في اقطار المغرب العربي لاطلاع المنظمات الطلابية والشبابية فيها على مواقف العراق السلمية والمتمثلة بالرسالة التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين للشعب العراقي والامة العربية والعالم .

■ لبنان ■

الجيش اللبناني يقبض على عملاء للنظام السوري

■ بيروت/واع : كثفت قوات النظام السوري امس حواجزها في الشطر الغربي من بيروت بحيث لم يعد يفصل بين الحاجز والاخر اكثر من ٥٠٠ متر وسط تدابير امنية مشددة .

وقد اتخذت هذه التدابير اثر الاعمال الانتقامية التي تتعرض لها حواجز ومراكز هذه القوات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة التي بلغت ارقاما قياسية في الايام الاخيرة حيث لايمر يوم واحد دون استهداف هذه المراكز بالقنابل والعبوات .

وكان اخر هذه الاعمال استهداف منزل رئيس جهاز مخابرات قوات النظام السوري في لبنان (غازي كنعان) بصاروخ يوم امس الاول نصب في منطقة الروشة غربي بيروت ووجه باتجاه منزل غازي كنعان .

من جانب اخر القت عناصر من الجيش اللبناني القبض على خمسة عملاء للنظام السوري كانوا يحاولون القيام بهجوم مسلح على مركز عسكري لبناني في منطقة البربارة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن المصادر الامنية اللبنانية قولها ان هذه المجموعة ابحرت يوم السبت الماضي من مدينة طرابلس الشمالية بزورق سريع بهدف تنفيذ عملية ضد المركز العسكري اللبناني .

واوضحت المصادر ان عناصر الجيش اللبناني نصبت كمينا للزورق والقت القبض على عناصره الخمسة ومعهم ثمانون قنبلة متطورة كانت ستستعمل في العملية .

هذا وقد اعترف الخمسة بالعمل لحساب النظام السوري .



■ طبيب تايلاندي ■

بذور الخس في الاذن .. تخفف الوزن

بانكوك رويتر ـ توصل طبيب تايلاندي الى ان حشر بذور الخس الصلبة في الاذن عشر مرات قبل الوجبات يقضي على الشهية ويخفف الوزن .

ويقول الدكتور سابوتي سامريتقانيتشا ان البذور تضغط على عصب في الاذن يوقف الشهية ، وان علاجه يماثل الوخز بالابر الصينية ولكنه لا يحمل مخاطر الاصابة بعدوى .

وتمتلىء غرفة انتظار الدكتور سابوتي كل يوم باكثر من مئة من اصحاب الاوزان الضخمة . ويقول بعضهم ان الاسلوب الجديد نجح في وقف شهيتهم ولكن يبدو ان لعقار يخمد الشهية يصنعه الطبيب اثرا اكبر .

والعلاج ببذور الخس رخيص ولكن الدكتور سابوتي ينصح بابدال البذور مرة كل اسبوعين والا فانها قد تجعل الخس ينمو داخل الاذن .

■ اليابان ■

السياح مولعون بتسلق البراكين

■ طوكيو ا ش ا يوجد في اليابان نحو ٧٧ بركانا نشطا ، يثور احدها كل يوم على الاقل . وبالرغم من هذا فهي تعد من الاماكن السياحية التي تجذب الكثير من السياح .

ويوضح تقرير نشر مؤخرا في اليابان ان السياح مولعون بتسلق البراكين ويعمدون للوصول الى قمتها كما يستحمون في مياهها الساخنة ويقومون باشعال السجائر من صخورها .

ويحذر البروفسور هيمومهي اوكادا الاستاذ باحدى جامعات اليابان من اقبال الناس على رؤية هذه البراكين ، ويقول انها مسألة وقت فقط لكن سرعان ما تحدث كارثة كبرى لم يشهدها العالم من قبل .

واضاف انه لم تحدث كارثة بركانية في اليابان منذ عشرات السنين ويعتقد الناس ان التقدم العلمي يمكنه التنبؤ بحدوث اية كارثة لكنهم لايعلمون ان ثورة البراكين لايمكن التنبؤ بميعادها بدقة .

وجدير بالذكر ان اكبر كارثة بركانية تعرضت لها اليابان كانت عام ١٧٩٢ عندما قتل نحو ١٥ الف شخص .

السياسيون المصريون :

[illegible]




لاشك ان حالة الانكسار التي واجهها النظام الايراني بعد المعارك الكبرى قد عجلت بقبوله وقف اطلاق النار بعد طول عناد ولكن رغبته في ان يكون وقف اطلاق النار اولا ثم الدخول في مفاوضات مباشرة على عكس ما كان ينادي به العراق من الدخول في مفاوضات مباشرة اولا . ولمرونة الموقف العراقي . وايمانه بالسلام . وبفعل الانتصارات الاخيرة التي حققها والتي جعلته في موقف اقوى حيث خرجت القيادة العراقية وعلى راسها الرئيس صدام حسين وقررت وقف اطلاق النار والدخول مباشرة في مفاوضات مباشرة وكل هذا في تصوري يعتبر نصرا للقوة القومية العربية امام الاعداء الذين يتربصون بها ويجب علينا ان ندرك ان على الامة العربية الحفاظ على المكاسب التي تحققها واضافتها لرصيدها الذي يدعم موقفها ويقوي في مواجهة الاخطار الخارجية والاعداء المتربصين بها من صهاينة واخرين . فما حدث من انتصار العراق في معركته العادلة قوى بالتالي موقف العرب من القضية الفلسطينية وهكذا نجد ان قضايا العرب حلقات متصلة ومترابطة .

اهنيء العراق ، ونفسي ، بهذه الانتصارات .

اللواء طلعت مسلم

الخبير العسكري بجريدة الاهرام القاهرية

نهاية الحرب لم تكن غريبة او مفاجاة بالنسبة لي . فانا ادركت هذه الحقيقة منذ فترة غير قصيرة وخاصة بعد تلك الانتصارات التي حققها العراق في المعارك الاخيرة ، لان استمرار الحرب كان يمثل لايران كارثة محققة على المستوى العسكري وعلى المستوى الداخلي ـ ونحن نادينا بالسلام في المؤتمر الشعبي للسلام والذي عقد في بغداد في شهر ايار وحضره العديد من الشخصيات المحبة للسلام وما قامت به القيادة السياسية في العراق من اعلانها ودعوتها للسلام هو خير دليل على ذلك واعتقد ان اعلان العراق بقبول قرار وقف اطلاق النار اولا اغلق الباب امام العالم وتم تعرية النظام الايراني تماما وكل ما نتمناه ان يكون هذا السلام سلاما حقيقيا وتهنئة للشعب العراقي على ما حققه على ما وصل اليه وامنية ان يعم السلام وينتشر في منطقتنا العربية كلها .

زكريا البري

وزير الاوقاف السابق

رئيس قسم الشريعة جامعة القاهرة

في هذه المناسبة ننوه بالبطولة العربية الخارقة التي تمثلت في الرئيس صدام حسين الذي كنت اراه وانا في الكويت منذ سنوات في التلفزيون العراقي وفي وسط الاهوال والمعارك كانه عريس شاب لدرجة اني قابلت احد الوزراء العراقيين وحملته اليه التحية اعجابا به .

فالحرب العراقية ـ الايرانية لم تكن حربا بين دولتين مسلمتين بل كانت حربا بين الفرس والقومية العربية . القومية الفارسية بزعامة خميني والقومية العربية بزعامة الرئيس صدام حسين واذا كان صوت العقل قد عاد الى ايران بعد ان عرفت ان العرب هم العرب . وهم اباة الضيم . وهم المظفرون ، ومادامت معاركهم بالحق ومع الحق اسال الله سبحانه وتعالى ان يعيد لايران عقلها وان تحتكم الى اسلامها المجرد وان تخلع عن نفسها النزعة التاريخية التي تكن العداوة للعرب .

[illegible]

نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر القاهرية

الانتصارات التي حققها العراق . والدعوة السلمية الصادقة التي صدرت عنه بما اعلنه الرئيس صدام حسين لقبول وقف اطلاق النار والدخول مباشرة في مفاوضات مباشرة اعتبره في تصوري نصرا جديدا مضافا الى الانتصارات السياسية التي حققها الجيش العراقي . فمن المعروف ان القرار السياسي قد يحقق نفس النصر الذي يحققه القرار العسكري ولان العراق نادى بالسلام من موقف القوة وليس من موقف الضعف واعتقد ان ايران اضطرت لعملية السلام لانها قد خسرت الحرب والحرب بالنسبة لها خسارة سواء من الناحية الاقتصادية او الناحية العسكرية او الناحية السياسية او من الناحية النفسية ايضا داخل ايران وحقيقة ان ورثة الخميني وما حدث بينهم قد عجل بهذه النهاية وساعد في كل هذا وعي ويقظة القيادة العراقية والجيش العراقي والشعب العراقي وهكذا يكون ضرب المثل وهكذا تكون ارادة الشعوب .

القاهرة «محمد الشحات»



نافذة

نصرنا الشخصي

في الفجر الابيض . قرب الينابيع الاولى . وتحت سماء رائقة الصحو . امسك العراقيون بشمس السلام بعد ان عانقوا قلب النصر العظيم .

كان النصر عراقيا وكان عربيا وكان انسانيا ، ولكنه كان نصرا داخليا على مستوى نفسية الفرد في مملكة الاعماق .

صحيح جدا ان العراق ابدع نصرا عسكريا وسياسيا واقتصاديا وفكريا . ولكن الصحيح ايضا ان هذا النصر . كان شموليا وحضاريا . اجل كان نصرا يعني تألق وتوهج وشموخ اختيار انساني في الحياة .

في ضوء هذا لي ان افهم هذا النصر الجليل كنصر شخصي لي ولكم . فهو نصر لاختياري الاجتماعي . نصر لنموذجي الاثير الذي تشكل بدم غزال المسك ، دم الشهداء ، لنمط حياة وتجربة خاصة دفع المناضلون والشهداء دماءهم الطهور كي تترسخ وتتجذر عميقا في ارضنا الطيبة .

هذا النصر المزهو بالسلام ، هو نصرنا الشخصي على المستوى الاجتماعي . نصر يؤكد اختياري وحبي للموسيقى . للجمال . للانوثة النقية التي تشير الى الحيوية والخصب والتجدد . نصر لاختيار زوجتي للعمل الذي تحب وللفستان الذي ترتدي وللاماكن النظيفة التي ترتاد . نصر لصغيرتي. صبا وهي. ترفل بالدمى والملابس الجميلة ودخولها مدرسة الموسيقى او ارتيادها لمسبح مياهه مزرقة السماء التي تطوق الوطن بحنان عجيب .. هذا النصر الشامل . الكلي الذي جعلنا ننفض الحزن ونتخلص من الفحم الاسود الذي علق بارواحنا . هو نصرنا جميعا في الاختيار الانساني ، وتاكيد لرغبتنا في صنع النموذج الحياتي والاجتماعي الذي نحب .

نعم . هو نصر عراقي وعربي وانساني . ولانه كذلك فهو نصر شخصي لي ولكم . لنسائنا . لاطفالنا . لكل ما هو جميل في حياتنا اليومية . هذه الحياة التي نسعى جاهدين من اجل ان نعيش في دائرة النور ونغادر دهاليز ظلام القرون الوسطى . الحياة التي يجب ان نحياها كما نريد لا كما يريد الاخرون .

■ نجمان ياسين ■

من العالم

روبرت ستاك :

[illegible]

بمناسبة الاحتفال بمرور ثمانية وعشرين عاما على نجاح المسلسل التلفزيوني . المعصومون . تحدث روبرت ستاك . او اليوت نيس . عن هؤلاء المعصومين الذين ماتزال قصتهم شائعة حتى الان . ربما لانها تاريخية . تجسد مرحلة مؤلمة عاشتها امريكا .. اذ لقي المسلسل بالرغم من كونه بالاسود والابيض . نجاحا لم تستطع السنون اخفاءه . المعصومون . كان من المقرر ان يقدم فيلما تلفزيونيا لكن الظروف شاءت ان يعرض كمسلسل سرعان ما لقي نجاحا واسعا فهو عمل ضخم خصصت له ميزانية عالية جدا . وحظي بمشاركة عدد من الممثلين بالرغم من ان التلفزيون في تلك الفترة كان يثير خوف وتردد الكثيرين . وقد ادى الصدى البعيد للمسلسل الى قيام الجهة المنتجة . باقتراح تقديم جزء اخر منه . لكن اسرة . المعصومون . رفضت ذلك .



وعن مدى انصهار روبرت ستاك مع شخصية اليوت . يؤكد ستاك . بان وضعه العائلي . وتردده مع والده الى الكازينو الذي يملكه جعله ينجح في تادية الشخصية المشابهة لحياته .

وعن مشاريعه القادمة . يؤكد ستاك استمراره في تقديم العرض التلفزيوني الذي بداه منذ عامين



■ بدء عرض « دموع بلا ماوى »

■ سيبدا عرض مسرحية « دموع بلا ماوى » تاليف طلال هادي اسماعيل اخراج احمد حسن على قاعة منتدى المسرح يوم ١٩٨٨/٩/٣ الساعة الثامنة مساء .

■ معرض لاصدارات أدب الحرب

■ تقيم دار الشؤون الثقافية معرضا واسعا لكل ما انتج في القطر من اصدارات في ادب الحرب بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة يفتتح المعرض يوم ١٩٨٨/٩/١٢ .

■ فيلم دمى جديد



■ تستعد دائرة السينما والمسرح لانتاج فيلم دمى يستمد له السيناريو الشاعر كريم العراقي من التراث الاسلامي العريق . وتقدم مادته بشكل شعري غنائي بمصاحبة عرض حي لشخصية حية مع الدمى . يبدأ تصوير الفيلم قريبا وتقوم باخراجه الفنانة رضية التميمي .

■ العدد الثامن من مجلة (الاقلام) ■

■ صدر العدد الثامن من المجلة الشهرية التي تعنى بالأدب الحديث (الاقلام) عن دار الشؤون الثقافية العامة وقد تضمن العدد دراسات ادبية منها (العزف في مكان صاخب) للدكتور علي جواد الطاهر و(عودة الى كافكا) لبديعة امين و (حديث الصباح والمساء) للدكتور نبيل حداد و (البياتي : الطفولة الشخصية وطفولة الشاعر) لرزاق ابراهيم حسن و (مسرح ارتو : النظرية والتطبيق) ترجمة سعيد الحكيم كما تضمن العدد قصائد للشعراء محمد القيسي وراضي مهدي السعيد وفيصل جاسم وعلي الطائي وقصيدة من ترجمة الاديب التونسي حسونة المصباحي . اما القصص والمسرحيات فقد ضم العدد مسرحية لهنري ميشو ترجمها الشاعر شاكر مهدي وقصصا للكاتب حسب الله يحيى وسعيد الكفراوي وفيصل عبدالحسن وهناك حوار مع الدكتور محمد مصطفى بدوي اجراه ماجد السامرائي وحلقة من تجارب لعبد الهادي وزاوية وثائق اعداد وتقديم حاتم الصكر اضافة الى شهريات الاقلام التي ضمت الراي والنقد والتشكيل والمتابعات الاخرى .

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي ■

■ من غير عنوان ■

كيف نتجه بالاغنية العراقية مابعد مرحلة الحرب ونعني بها مرحلة النصر والسلام ؟ قد يكون من المفيد القول . ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي ان تجند لاجله الخبرات في مجال الموسيقا والغناء . لكي تلتقي في حوار عميق حول هذه القضية الجوهرية . وهذا ما ستفعله الجهات المعنية في الندوة التي ستقام في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل .

ذلك ان اغنية المعركة استطاعت ان تكون بمثابة الاكتشاف الشعبي للقدرة التعبيرية عند الملحن العراقي . تمكنت ايضا على نحو من الانحاء في خلق حالة من النهوض الفني الذي رافق سنوات المعركة حتى تحقيق النصر وفرض ارادة السلام . لذلك وبما ان اغنية المعركة قد احتلت في نفوس وضمائر العراقيين موقعا ممتازا . فلا بد ان تكون اغنية المرحلة الجديدة بمستوى اغنية المعركة من حيث الملامح ولكن بمضمون اخر واجواء جديدة .

■ وجوه تتحدث ■



الفنان كنعان وصفي رفد الاسماع العراقية بالكثير من الحان اغاني المعركة . فهو صاحب اول لحن غني عن المعركة في يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ وبعد ان حقق العراق النصر وفرض السلام يقول الفنان كنعان وصفي (لا استطيع غير القول انني في غاية السعادة فعلا . لاني اعيش مرحلة النصر التاريخي من حياة عراقنا وامتنا العربية . ولدي فكرة لتلحين اغنية عن النصر ارجو ان تكون بداية لما يجب ان تكون عليه الاغنية الجديدة .

بدري حسون فريد

يستمر الاستاذ بدري حسون فريد في عطائه الفني للسينما والمسرح والتلفزيون ، حيث قال عن جديده السينمائي :

ـ نصور حاليا مع مجموعة من الممثلين والممثلات . فيلم عرس عراقي . في منطقة (هويدر) و(بعقوبة) مع طعمة التميمي وابتسام فريد وهديل كامل وغزوة الخالدي وفاطمة الربيعي وفائز طه وقاسم محمد ومهدي الصفار واخرين . الفيلم من اخراج محمد شكري جميل وقصة الكاتب العراقي عادل عبدالجبار . ويتناول تاريخ حياة عائلة عروس مندلي . وقضية العدوان الايراني وتجاوزه على حدودنا من فترة تتجاوز الاربعين عاما .

من المؤمل أن ننهي العمل بعد ٤٠ يوما . وحسب ظروف العمل .

في ذهني مشاريع فنية اخرى . لم تنفذ بعد .

■ رسائل القراء ■

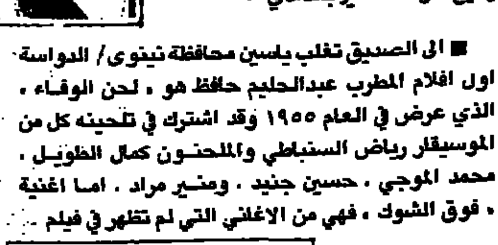
■ الى السيد طالب عباس/محافظة كربلاء اغنية (اني من يسال علي) هي احدى اغاني يحيى حمدي القديمة لحنها وسجلها بـ وته في النصف الثاني من عقد الخمسينات . وقد اعادت المطربة امل خضير تسجيلها بصوتها في العام المنصرم .

■ الى الصديق قصي عبدالحسين/ كاظمية بغداد اول اغاني المطربة مائدة نزهت ذات السمة الخاصة . كانت اغنية « اصيحن اه والتوبة » التي كتب كلماتها حسين علي ولحنها احمد الخليل . وفي في هذه الاغنية أعلنت مولدها كمطربة علما انها غنت عددا من الاغاني قبل هذه الاغنية . لكنها كانت اغان عارية عن القيمة الفنية . اما اغنية « تلليها وياك » فهي من الحان الفنان ونبع خوندة سمير بغدادي .

■ الى الصديق صبري احمد من محافظة البصرة . المرفا الموسيقي لايهمل اية رسالة ترد اليه . المطربة فيروز اسمها الحقيقي نهاد حداد . ولدت في العام ١٩٣٥ . وقفت امام لجنة فحص الاصوات بالاذاعة اللبنانية في العام ١٩٥٢ .

وغنت وقتها اغنية « يازهرة في خيالي » للموسيقار فريد الاطرش اما الذي اطلق عليها اسم فيروز . فهو الملحن حليم الرومي والد المطربة ماجدة الرومي . اغنية « سالوني الناس » من الحان ولدها زياد الرحباني .

■ الى الصديق تغلب ياسين محافظة نينوى/ الدواسة اول افلام المطرب عبدالحليم حافظ هو « لحن الوفاء » الذي عرض في العام ١٩٥٥ وقد اشترك في تلحينه كل من الموسيقار رياض السنباطي والملحنون كمال الطويل . محمد الموجي . حسين جنيد . ومنير مراد . اما اغنية « فوق الشوك » فهي من الاغاني التي لم تظهر في فيلم .






وضع كلماتها الشاعر علي مهدي ولحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب وغناها عبدالحليم حافظ في العام ١٩٥٨ ..

[illegible]

■ حلم طفولة يتحقق
■ بيتر ويلر في فيلم بوليسي



■ . نيفن جاودري . نجم جديد في السادسة عشرة من العمر عاش حلما متحققا اثناء تصوير فيلم . مدام سوساتزكا . وهو الفيلم الجديد للمخرج البريطاني المعروف . جون شليسنغر . الذي يؤدي فيه دور عازف بيانو شاب وذكي امام الممثلة القديرة . شيرلي ماكلين . .. وبهذا فان . جاودري . وهو من اصل اسيوي يؤمن بمستقبله كممثل موهوب ومحترف .



■ بيتر ويلر . نجم « روبوكوب » يتحول الى نجم لفيلم بوليسي من نوع جديد . البحث الدقيق . ويشكل فيه مع سلم ايليوت ثنائيا رائعا مهتما بالبحث في قضية اتجار بالمخدرات هذا البحث يضطر الثنائي لولوج اشد احياء نيويورك خطورة وغرابة بعد النجاح الكبير الذي حققه بيتر ويلر في فلمه « روبوكوب » . اخذ يعمل كالمجنون . لكنه كان قد قرر تقريبا عدم الاشتراك في اعمال بوليسية جديدة . الا ان دور المحامي في الفيلم الجديد والسيناريو الممتع والمبتكر له شده كثيرا .

سلم ايليوت رفيق بيتر ويلر في « البحث الدقيق » . ممثل شاب ذو شعبية واسعة .

كاتب الفيلم هو جيمس غليكهوس وقد استوحى القصة من واقعة حقيقية واكبتها الصحف .